وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

عالم الأطفال العاملين

مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع

دراسة ميدانية بمدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- براهمية إشراق
- غلاب خولية

إشراف الأستاذ:
د. توايحية رابح

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د، صوالحية منير	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. توايحية رابح	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
د. بن زاوي إبراهيم	أستاذ محاضر –ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله حمدا كثيرا على عونه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع

فالشكر والثناء لله من قبل ومن بعد

ومصدقا لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم

وقول رسوله الكريم من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل

يشرفني ان أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني الى استاذنا الدكتور "توايحية رابح" الذي تفضل بالإشراف غلى هذا البحث وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ، كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل الطاقم الإداري وكل من ساعدنا ، سواء من قريب او بعيد ولكم كل الشكر و الامتنان

الطفل الذي يستمر في العمل لا تحركه غريزة البقاء بل غريزة تحقيق الذات ، وهذا انطلاقا في بناء نموذج طفل عامل يقود الى تكوين عالم الأطفال العاملين

رابح توايحية

عندما يتعلق الناس بالأشخاص أكثر من تعلقهم بالمبدأ او الفكرة تتحول الفكرة الى وثن

مالك بن نبي

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	–
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	V
فهرس الأشكال	VII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة	
أولا : إشكالية الدراسة	2
ثانيا : أهداف الدراسة	3
ثالثا : أهمية الدراسة	4
رابعا : أسباب اختيار الموضوع	4
خامسا : مفاهيم الدراسة	5
سادسا : الدراسات السابقة	16
سابعا : المقاربة النظرية للدراسة	26
ثامنا : صعوبات الدراسة	29
الفصل الثاني: الطفولة: مراحلها والعوامل المؤثرة في تكوينها	
تمهيد	31
اولا: تعريف مرحلة الطفولة	32
ثانيا : حاجات مرحلة الطفولة	33
ثالثا : مراحل الطفولة و أهم مظاهرها	36
رابعا: العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل	41
خامسا: تعريف حقوق الطفل	43

سادسا: حقوق الطفل	46
سابعا: حقوق الطفل في التشريع الجزائري	51
ثامنا: مؤتمرات البيت الأبيض العالمي لحقوق الأطفال	52
خلاصة الفصل	54
الفصل الثالث: عمالة الأطفال	
تمهيد	56
أولا: أسباب عمالة الأطفال	57
ثانيا: أشكال عمالة الأطفال	60
ثالثا: أثار عمالة الأطفال	63
رابعا: الاتفاقيات والمواثيق الدولية لعمالة الأطفال	66
خامسا: البرنامج الدولي لعمالة الأطفال	72
سادسا: الأخطار الناجمة عن عمالة الأطفال	73
سابعا: الاستراتيجيات المتبعة للحد من ظاهرة عمالة الأطفال	73
خلاصة الفصل	75
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة	78
ثانيا: منهج الدراسة	78
ثالثا: أدوات جمع البيانات	79
رابعا: عينة الدراسة	80
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة	82

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	164
ثالثا: النتائج العامة	168
خاتمة	170
قائمة المراجع	177
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية	94
02	يبين الفئات حسب معاني العبارات للحقل الدلالي	96
03	بين بنية التمثلات الاجتماعية نحو الطفل العامل في المجتمع التبسي :	97

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
01	هرم الحاجات الانسانية ماسلو	28
02	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الاول .	82
03	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الثاني	84
04	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الثالث	86
05	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الرابع	88
06	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الخامس	90
07	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث السادس.	91
08	يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث السابع.	93
09	النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية	95

مقدمة

تعد عمالة الأطفال من أخطر الظواهر المنتشرة في معظم دول العالم وخصوصا النامية منها،وبالآونة الأخيرة بدأت تنتشر و تتوسع،وأصبحت تترك آثارا سلبية تنعكس على المجتمع بشكل عام ،وعلى الأطفال بشكل خاص.

-ان ظاهرة عمالة الأطفال تقف شاهدا على وجود ظواهر اجتماعية أخرى ذات خطورة فادحة،مثل الفقر والحرمان والتفكك الأسري،مما يكشف لنا منظورا واسعا ألا وهو نمو الاجرام في صفوف الأطفال نظرا لاستغلالهم وتسخيرهم في أعمال غير مؤهلين لها جسديا ونفسيا.

-وبالرغم من الكثير من التشريعات تمنع تشغيل الأطفال فان هذا المرض الاجتماعي لايزال منتشرا بكثرة ولم يعالج حتى الآن.

-فمنذ آلاف السنين والمجتمعات الانسانية تسعى الى رعاية القوى البشرية وتوفبر أفضل الظروف لتنمية وحماية الانسان ،لأنها تتقدم به وم أجله لذا فقد حرصت المجتمعات على مر العصور على الاهتمام بالطفولة ،بوصفها مرحلة هامة من حياة الانسان فضلا عن كونها تمثل ثروة الأمة ومستقبلها غير أنه كثيرا ما تتعرض المجتمعات الى ظواهر اجتماعية سلبية نتيجة اختلالات واضحة،وتغيرات تنشأ عن تحديات يتحمل الأطفال نصيب منها،مما يخلق مايسمى ظاهرة عمالة الأطفال،خاصة مع نهوض الثورة الصناعية وكثافة التصنيع مما جعل العديد من أرباب العمل والصناعة يستعينون بالأطفال نظرا لتدني أجورهم ،فتوزعت حينها عمالة الأطفال في مختلف أنحاء العالم ،خاصة في بلدان العالم الثالث.

-وقد شهدت الجزائر في الفترة الاستعمارية ظاهرة عمالة الأطفال والتي ارتبطت بالظروف القاسية التي سادت في المجتمع الجزائري ،وهكذا بدأت ظاهرة عمالة الأطفال تتوسع وتنتشر خاصة في السنوات الأخيرة ،حيث أصبح الطفل وفي كثير من بلدان العالم خاصة البلدان النامية يمثل مصدرا من مصادر دخل الأسرة،نتيجة الحرمان المادي وعدم القدرة على اشباع مقومات الحياة الأساسية،اضافة الى الاضطرابات الأسرية وما يترتب عليها من سلوكات غير سوية تؤثر على الطفل،كما نشير أيضا الى انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ،والذي يؤدي الى قلة الوعي بمستقبل الطفل وهذا ما ساهم في انتشار ظاهرة عمالة الأطفال التي تعد من

الظواهر السلبية في المجتمع ،لأنها تحمل الطفل أعباء ثقيلة تهدد سلامته وصحته ورفاهيته،وتنهك حقوقه في طفولة آمنة وقد قسمنا هذه الدراسة الى خمسة فصول.

الفصل الأول : والموسوم بعنوان: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة، والذي تم التطرق فيه الى الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة ،المقاربة النظرية للدراسة، وختاما تم التطرق الى صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: والموسوم بعنوان: الطفولة، تم التطرق فيه الى تعريف مرحلة الطفولة، حاجات مرحلة الطفولة، مراحل الطفولة و أهم مظاهرها، العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل، تعريف حقوق الطفل، حقوق الطفل، حقوق الطفل في التشريع الجزائري، وأخيرا تم تناول مؤتمرات البيت الأبيض العالمي لحقوق الأطفال

الفصل الثالث: والموسوم بعنوان: عمالة الأطفال، تم التطرق فيه الى أسباب عمالة الأطفال وأشكال عمالة الأطفال، اثأر عمالة الأطفال، ومحاولة إعطاء الاتفاقيات و المواثيق الدولية لعمالة الأطفال، والبرنامج الدولي لعمالة الأطفال، مع توضيح الأخطار الناجمة عن عمالة الأطفال، وختاما تم التطرق الى الإستراتيجيات المتبعة للحد من ظاهرة عمالة الأطفال.

الفصل الرابع: والموسوم بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، تم التطرق فيه الى مجالات الدراسة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، وتوضيح نوع العينة وكيفية اختيارها.

الفصل الخامس: والموسوم بعنوان: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة النتائج، حيث تم التطرق فيه العرض وتحليل بيانات الدراسة، ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات، وفي ضوء الدراسات السابقة، ومن ثم استخلاص النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي و النظري

للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

يعتبر عمل الأطفال ظاهرة اجتماعية بدأت تتوسع وتنتشر في الوسط الحضري خاصة في السنوات الأخيرة مما دفع بالعلماء والمفكرين في محاولة التقصي حول هذه الظاهرة خاصة علماء الاجتماع الذين عمدوا الى جعل أبحاثهم ودراساتهم في خدمة الطفل وكل ما تعلق به.

لقد أصبح موضوع رعاية الطفولة والعناية بها من الموضوعات والأمور التي تحظى باهتمام عالمي،وذلك نسبة الى أن الطفولة من المراحل الحياتية المهمة ليست للفرد فحسب بل للمجتمع ككل فإضافة لكونها مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري والأساس الذي تبنى عليه شخصيته، فالأطفال في أي مجتمع هم أساس استمراره وتقدمه لكونهم نواة وأساس بناء المجتمعات

حيث أن عمل الأطفال نجده منذ القدم ليس وليد الساعة ولايمكن اعتباره موضوعا حديثا بل منتشر في كل دول العالم المتخلفة والمتقدمة منها ولكن بنسب متفاوتة باختلاف البلدان لكي الأمر الجديد فيه هو الانتشار الكبير له وهذا ما تصرح به المنظمات العالمية حيث نجده بنسبة ضئيلة جدا في الدول المتقدمة، فهناك أطفال عبر العالم ومنهم الجزائر يعملون نظرا لظروف وعوامل صعبة دفعتهم للخروج الى العمل تختلف هذه الظروف بحسب كل طفل وآخر هذه العوامل قد تكون اجتماعية أو نفسية أو الكل معا،أوضحت الدراسات أن الفقر هو السبب الرئيسي في انخراط الأطفال في سوق العمل،كما أن ظروف الفقر تجعل من عمل الطفل سلعة رخيصة الثمن،فيعملون للمشاركة فيرفع دخل الأسرة،وهو من أبرز العوامل التي تساهم في تسرب الأطفال من التعليم والتحاقهم بالعمل،خاصة الذين فقدوا عائلتهم سواء بالطلاق أو بالوفاة،البطالة والجوع أيضا من مسببات عمل الأطفال،اضافة الى العوامل الاجتماعية والأسرية كسبب لعمالة الأطفال كالتفكك أو التصدع الأسري والذي يعد عاملا مساعدا على بروز هذه الظاهرة،لأنه يؤثر سلبا على الطفل إذا يدفعه الى سوق العمل في سن مبكرة بهدف الهروب من البيت أو بحثا عن الاستقلال،أيضا كبر حجم الأسرة وموت الأبوين وغيرها.

كما نجد العوامل النفسية لطفل هي بدورها تؤثر بشكل كبير في انحلال هذه الظاهرة داخل المجتمعات،كنقص العاطفة أو ضعف الشخصية لدى الطفل و دخوله في مشكلات نفسية كل هذه العوامل جعلته ينخرط في عالم الشغل رغم عنه

أمام هذا الوضع فان دول العالم ضاعت عدة قوانين ومواثيق لحماية هذه الشريحة من المجتمع للحد من عمالتهم،فنجد أن هيئة الأمم المتحدة قد سنت قوانين ومواثيق تجرم عمل الأطفال وقانون يتعلق بالحد الأدنى لسن العمل وخصص يوم عالمي ضد عمالة الأطفال هو يوم 12 اوت من كل عام World Day Against Child labor،وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جويلية 1989 اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل والتي شكلت موضوع مصادقة شبه عالمية،وأكدت على السعي لحمايته من كل ما يضره ويشتغل براءته وبناءا على كل هذا الانتشار الكبير لعمالة الأطفال بالتحديد في الجزائر جعلنا نحاول أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونطرح التساؤل التالي:

كيف تتجلى مكانة حقوق الطفل وهو يعمل أمام الأدوار التي يقوم بها المجتمع التبسي اتجاهه؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

أ/ ما هي العوامل المؤدية إلى عمالة الأطفال بمدينة– تبسة–؟

ب/ ما هي تمثلات –المجتمع التبسي– نحو عمل الأطفال؟

ثانيا: أهداف الدراسة

أ/ الهدف الرئيسي:

محاولة معرفة مكانة حقوق الطفل وهو يعمل امام الادوار التي يقوم بها المجتمع التبسي اتجاهه

ب/ الأهداف الفرعية:

- محاولة الكشف عن العوامل المؤدية إلى عمالة الأطفال بمدينة– تبسة–.
- محاولة الكشف عن تمثلات المجتمع التبسي نحو عمل الأطفال.

ثالثا: أهمية الدراسة

أ/ الأهمية العملية :

- تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتصدى له وهو ظاهرة "عمالة الأطفال".

أهمية وحساسية مرحلة الطفولة كمرحلة حساسة من مراحل النمو في تكوين شخصية الطفل والفرد المستقبلية وما يتضمنه ذلك من الاهتمام عالمي ومحلي بالطفولة ومشكلات وموضوعات الطفل على كافة المستويات الأكاديمية المجتمعية العالمية.

أهمية موضوع عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية خطيرة تحتل أهمية كبيرة في علم الاجتماع الاقتصادي و المهني و ارتباطها بكثير من المشكلات التي تهدد كيان المجتمع و سلامته كمشكلة التسرب من التعليم و هجرة عدد كبير من الأطفال للتعليم في مرحلة مبكرة من مراحله واتجاههم نحو سوق العمل مما يزيد من مشكلة الأمية التي بدورها لها تأثير كبير على ثقافة المجتمع.

ب/ الأهمية العلمية:

لا شك ان زيادة المعرفة و إثراء هذا الجانب يعد الطريق الأمثل للتعرف ومواجهة هذه الظاهرة و على ذلك تكمن الأهمية العلمية في مساعدة تلك الفئة في التخفيف من حدة المشكلات النفسية و الاجتماعية والتي تكون ذات تأثير سلبي على الحالة الصحية ذاتها من خلال القائمين على اتخاذ القرار بزيادة معرفتهم ووعيهم بالجوانب النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال والأسباب والظروف التي دفعتهم للنزول الى سوق العمل والدخول في هذا المجال

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

أ/ الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع عمالة الأطفال .
- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع و شعورنا بمدى خطورة هذه الظاهرة على الطفل.

- الاهتمام بالمواضيع النابعة من واقعنا الحالي والتي جاءت نتيجة التغيرات الحاصلة في جميع الميادين.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- انتشار ظاهرة الأطفال الباعة أمام باب الكلية و الاقامات و حتى داخل حافلات نقل الطلبة ناهيك عن الأسواق والشوارع والفضاءات.
- الحاح الأطفال البائعين على الناس لكي يبيع سلعة ما.

خامسا: مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم ضروري في البحث العلمي على وجه العموم والبحث الاجتماعي على وجه الخصوص، فكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح كلما سهل على القارئ إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها.

والمفاهيم الأساسية في هذا البحث هي:

***العمل:**

-**لغة:** يقال عمل عملا مهن، وضع، وعمل فلان على الصدقة بمعنى سعى في جمعها.

-**اصطلاحا:** هو مجموعة من الوظائف المتشابهة في الواجبات في احدى المؤسسات أو المصانع، فالعمل يلعب دورا في تقرير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد واتجاهاته وطريقته في الحياة ويسهل عليه طريقه للوصول الى حاجياته وتلبية رغباته.

*نطلق كلمة العمل بالاصطلاح الفلسفي على النشاط الإنساني الإرادي المقترن بالجهد أي التعب أو المشقة الغرض نافع غير التسلية واللهو وتطلق بالمعنى الديني أيضا على التعبد والقيام بالفرائض أو قد تضمنت في الدين الإسلامي المعنى الديني والاجتماعي والسلوكي والاقتصادي أيضا.[1]

[1]-مجلة كلية الاساسي

–**ايضا يعرف***يقال عمل عملا، مهن وضع وعمل فلان على الصدفة بمعنى سعى في جمعها.[1]

اصطلاحيا : يمكن أن تكون مصطلحات الوظيفة المهنة العمل مترادفات الا أنها مختلفة فيعبر عنها شارتل Shartle كما يلي :

- هو الفعل والمهنة والصنعة، نقول عمل أي فعل عن قصد، والفرق بين العمل والفعل هو أن العمل أعم، لأن الفعل قد ينسب الى القوى المادية،أما العمل قد يطلق الا على الفعل ويكون من العاقل بفكر وقصد.[2]

- *كما يعرف هو كل مجهود مبذول إرادي وعقلي و بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية، لتحقيق هدف اقتصادي كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد ويتحقق من خلالها الإشباع المادي لحاجيات الفرد ليحقق من خلالها الاستقرار في جميع جوانب الحياة .[3]

–*العمل بالمعنى الاقتصادي:

هو الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الدنيوي من أجل الاكتساب و الوصول الى مبتغاه وتحقيق هدفه.

–عرفه آدم سميث:

أن العمل هو القياس الحقيقي للقيمة،أي أن قيمة الشيء أو قيمة الخدمة هي حصيلة العمل الذي ساهم في إيجادها

*عرفه هنري آرنون:

العمل على أنه الفعل الذي يتناول به الانسان المادة.

[1]– عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة ،القاهرة 1986 ص 164.

[2]–ابراهيم بخار–القاموس القانوني عربي–فرنسي – ب ط –مكتبة النور –ص280

[3]– ابن منطور–ابي الفضل وجمال الدين محمد بن كرم 1990–لسان العرب–د ط –لبنان–دار الفكر–ص401

*عرفه Meyerson :

-على أنه نشاط منظم ومنسق من أجل الوصول الى أثر منتج.

*ويضيف شارتلShartle :

بأن العمل يلعب دورا في تقرير المستوى الاجتماعي للفرد وقيمة واتجاهاته وطريقته في الحياة.

والعمل يمثل تلك الطاقة والجهد الحركي الذي يبذله الإنسان من أجل تحصيل أو إنتاج مما يؤدي الى إشباع حاجة معينة.[1]

-وينظر علماء الاجتماع إلى العمل بأنه ظاهرة عامة في حياة الإنسان والمجتمع وسمة أساسية و هامة يتميز بها الفرد والجماعات في كل المجتمعات الإنسانية وباعتباره يمثل السلوك اليومي الذي تدور حوله كافة الأنشطة الإنسانية في المجتمع وهو أسلوب من أساليب معيشة الإنسان يهدف إلى تحقيق غايات والفرد والجماعات وإشباع رغباته وتحقيق أهدافه .

-أما (كارل ماركسي) في كتاب «رأس المال" فانه يعتبر العمل عقدا قائما بين الإنسان والطبيعة حيث يلعب الإنسان ذاته اتجاه الطبيعة دور إحدى القوى الطبيعية، فيساهم في الوقت ذاته بتغيير الطبيعة الخارجية وطبيعته الخاصة منميا مواهبه الكامنة فيه.[2]

-المفهوم الإجرائي للعمل :

- فهو ذلك الجهد العقلي و الفكري الذي يبذله الفرد لتلبية حاجاته المادية و النفسية و الاجتماعية لتحقيق الرضى الذاتي ، للحفاظ على بقائه و استمراره في الحياة.

***الطفل:**

*هو شخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغ سن 14 أو 15 سنة.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2،المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع اسطنبول تركيا، بدون تاريخ ص628.

[2]- جورج فريدمان وبيارنافيل ، رسالة في سوسيولوجيا العمل ، ترجمة حسين حيدر، يولاند عمانوئيل ط1، منشورات عويدات، لبنان، 1985-ص 13.

-يعرف الطفل بأنه انسان يحتاج الى حماية ورعاية من أجل نموه البدني والنفسي والفكري حتى يصبح بمقدوره الانضمام الى عالم البالغين والاندماج في المجتمع.

-أن وضع الطفل هو وضع فرد في حاجة الى الاهتمام المساعدة، أي في حاجة الى رعاية تقدم من جهة الأسرة والمجتمع وتقدمها من جهة أخرى مؤسسات تعليمية واجتماعية وهذا في ظل تشريعات وقوانين متداولة متعارف عليها.

مفهوم اخر الطفل :

الطفل بكسر الطاء هو الصغير من كل شيء عينا كان أو حدثا، فالصغير من أولاد الناس، والدواب طفل، والصغير من السحاب طفل.

-والمصدر : الطفل بفتح الطاء و الفاء و الطفالة و الطفولة و الطفولية

-والطفل بفتح الفاء الرخص الناعم والمصدر الطفالة

-والطفل المولود ما داما ناعما رخصا والولد حتى البلوغ وهو للمفرد والمذكر [1]

المفهوم الاصطلاحي :

أنه إنسان يحتاج الى حماية من أجل نموه البدني والنفسي والفكري حتى يصبح بمقدوره الانضمام الى عالم البالغين أن وضع الطفل هو وضع فرد في حاجة الى مساعدة،أي في حاجة الى رعاية تقدم من جهة الأسرة ونفدها من جهة أخرى مؤسسات تعليمية واجتماعية وهذا في ظل تشريعات وقوانين متعارف عليها[2]

-تعريف الطفل وفق اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل العام 1989: تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الوثيقة الدولية الأولى التي بموجبها تم وضع مفهوم الطفل بشكل عام حيث عرفت الطفل

[1]- احمد خليل جمعة-الطفل في ضوء القراءات السنة و الادب -اليمامة للطباعة و النشر و التوزيع ،سنة 2001،دمشق،بيروت،ص408-409.

[2]- أيمن عباس الكومى-عمالة الأطفال في منطقة عشوائية -مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا للطفولة -جامعة عين شمس 1996-ص 10

"بأنه كل انسان لم يتجاوز الثامن عشر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه"[1]

***مفهوم الطفل في القران الكريم:**

-وردت كلمة الطفل واشتقاقاتها في القران الكريم أربع مرات على النحو التالي (الطفل طفلا مرتان الأطفال غلاما غلامان وقد جاءت هذه الكلمة واشتقاقاتها في ثلاث سور من القرآن الكريم ففي سورة النور نجد لفظة "الطفل " في قوله تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» الآية 31 سورة النور.

-ووردت لفظة "الأطفال" في سورة النور في قوله تعالى «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا» الآية 59 سورة النور.

- وورد لفظ طفلا في موضوعين:

*الأولى في قوله تعالى «ونقر في الأرحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا» الآية 05 سورة الحج.

*الثانية في قوله «هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا» الآية 67 سورة غافر.[2]

-التعريف الإجرائي لطفل :

هو كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر من عمره.

***عمالة الأطفال:**

-لقد تعارف الخبراء والمختصون على أن مفهوم عمالة الأطفال يكون من شقين أساسين هما الطفل والعمل.

---

[1]-عبد العزيز مندوة عبد العزيز ابو خزيمة،الحماية الدولية للأطفال إثناء النزاعات المسلحة-دراسة مقارنة -رسالة ماجستير - منشورة جامعة الاسكندرية -كلية الحقوق ط1-2010-الفكر الجامعي -الاسكندرية -ص47.

[2]-احمد خليل جمعة. مرجع نفسه-ص 38-39

– هي شكل من أشكال النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الأطفال والذي يضر بنموهم الجسدي والنفسي والاجتماعي نظرا للساعات الطويلة التي يقضيها الأطفال في العمل تحت ظروف صعبة وقاسية تهدد سلامتهم وصحتهم ورفاهيتهم وراحتهم النفسية حيث يشغل الطفل كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار كما بترتب عليه العديد من المخاطر الصحية والنفسية والحرمان من التمتع بطفولة آمنة.[1]

ومنَ هذا التعريف يمكن استخراج العناصر التالية:

-شكل من أشكال النشاط الاقتصادي يمارسه الأطفال .

يغير من نمو الطفل جسديا ونفسيا واجتماعيا.

- ظروف صعبة وقاسية تهدد سلامة وصحة الطفل.

- استغلال الطفل كيد رخيصة وسهلة الاستغلال وبأرخص الأسعار.

ينتج عنه مخاطر صحية ونفسية ويحرمهم من طفولة آمنة.

كما تعرف منظمة العمل الدولية عمالة الأطفال بأنها عبارة عن:

العمل الذي يعتبر مؤذيا للأطفال و يؤثر على المستوى العقلي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي والمعنوي الذي يتدخل في حياتهم ويعترض دراستهم ويحرمهم منها .[2]

ومن هذا المفهوم يمكن تفكيكه الى العناصر التالية:

–عمل يؤذي الأطفال و على جميع المستويات بمختلف جوانبها .

–يعترض دراستهم ويحرمهم من المواظبة على تعليمهم وتحصيل نتائج جيدة.

[1]–صليحة غنام.عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة دراسة ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير .جامعة الحاج لخضر باتنة 2010/2009

[2]–صليحة غنام.عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة دراسة ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير .جامعة الحاج لخضر باتنة 2010/2009

-اجبارهم على ترك المدرسة قبل الأوان ودخول سوق العمل .[1]

*أما الأطفال العاملون فتعرفهم منظمة العمل الدولية على أنهم الأطفال النشطون اقتصاديا باستثناء كافة الأطفال الذين بلغوا أو تجاوزا 12 عاما والذين يعملون بضع ساعات فقط في الأسبوع في أعمال خفيفة كذلك البالغون 15 سنة أو أكثر والذين يقومون بأعمال غير مصنفة على أنها أعمال خطرة.

*وعرفها Monteset Pereznicte بأنها عمل يحرم الأطفال من طفولتهم وقدراتهم وكرامتهم وهو ضار بالنمو البدني والعقلي وإنها تشير إلى العمل الذي يشكل خطرا على الأطفال عقليا وجسديا ونفسيا أو اجتماعيا وأخلاقيا يتداخل مع تعليمهم من خلال حرمانهم من فرصة الالتحاق بالمدرسة أو التخلي عنها قبل الأوان أو مطالبتهم بمحاولة الجمع بن الالتحاق بالمدارس والعمل الطويل وهنا يخلق الاضطراب والصراع بين العمل و الدراسة وكيفية التوفيق بينهم مما يجعل الطفل يدخل في صراع مع ذاته ويعيش حالة من الاكتئاب النفسي مما يجعله سريع التفاعل والغضب .[2]

ومن هذا التعريف يمكن استخراج العناصر التالية:

-عمل الأطفال يجردهم من طفولتهم وقدراتهم ويمس بكرامتهم.

-العمل خطر على الأطفال من جميع النواحي المتعلقة بتكوين شخصيته.

-يحرمهم من التعليم أو إجبارهم على ترك المدرسة.

*وتعرف أيضا بأنها: كل عمل ضار بصحة الطفل أو نموه أو رفاهيته وراحته النفسية أو أنها استخدام الأطفال في الأعمال المختلفة قبل أن يتم نموهم الجسماني وتركهم في حيرة بينهم وبين الحصول على فرص التعليم الأساسي ونستنتج من هذا المفهوم العناصر التالية:

-عمل يضر بصحة الطفل ونموه ورفاهيته.

---

[1]-يحي مهملات عمالة الأطفال دراسة مقارنة .رسالة أعدت لماجستير في الحقوق كلية الحقوق الدراسات العليا جامعة حلب 2011

[2]-يحي مهملات .مرجع سابق

-استغلال الأطفال واستخدام في الأعمال الشاقة.

-حرمانهم من التعليم.

ومن هنا يمكن استخلاص التعريف التالي لعمالة الأطفال:

عمالة الأطفال هي تلك الأعمال المأجورة أو الحرة التي يقوم بها الطفل في سن مبكرة وقبل بلوغه السن القانونية المحددة للعمل وفي نشاطات التي تلحق الضرر بالطفل العامل ويتسبب هذا العمل من حرمانهم من حقهم في التعليم والحياة الكريمة التي تتطلبها طفولتهم واستقراره النفسي.

- مفهوم عمالة الأطفال:

-عرفت اتفاقية حقوق الطفل رقم 103 عمالة الأطفال بأنها:

"الشغل أو العمل مهما كانت شروطه وطبيعته والذي يعود بالضرر المعتبر على الأطفال من النواحي العقلية والجسدية والنفسية والأمنية".[1]

-هذا التعريف ركز على جانبين أولها طبيعة العمل الذي يقوم به الأطفال والضرر الناتج عن ذلك العمل ومدى تأثيره على الحالة النفسية والجسدية للطفل .

-وتعرف عمالة الأطفال: تشغيل الأطفال في سن صغيرة في مختلف المجالات الإنتاجية والخدماتية بعيدا عن الإطار الأسري والتعليمي وفي مقابل أجر مادي وليس من شك أن الطفل يشتغل بهذه الصورة إنما يجرم ويضيع من أن يعيش طفولته أو يحظى بالتعليم الكافي وتكون النتيجة أن يعاق نموه النفسي والجسدي وتهدر طاقاته وتطمس هويته.[2]، ركز هذا التعريف على مجالات عمل الأطفال وآثار هذا العمل على نمو الطفل سواء من الناحية النفسية والجسدية كما انه له تأثير على الجانب التعليمي للطفل.

---

[1]- علي جغدلي –واقع الطفل الجزائري بين الدراسة والعمل في الوسط الحضري–رسالة ماجستير–كليةالعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية–جامعة الجزائر–2008ص75.

[2]- حسن محمد حسان واخرون–التربية و قضايا المجتمع–المعاصرة دار الجامعة الجديدة للنشر–الاسكندرية د، ط–2007ص25

*ويعرفها "محمد مختار «بأنها مزاولة الأطفال أعمالا معينة يمنعها القانون عنهم بالإضافة الى تعرضهم لأنواع من الإيذاء والعنف البدني والنفسي وإهمال الحقوق التي تحميهم.[1]، في هذا التعريف ركز الباحث على أنواع الإيذاء التي يسببها عمل الأطفال في سن صغير وهو عمل يمنعه عنهم القانون.

- التعريف الإجرائي:

توظيف الطفل مقابل أجر يتقاضاه أي نشاط مأجور يقوم به الطفل ليعود بالنفع على نفسه وعلى الآخرين سواء كان هذا النفع مادي أو غير مادي.

- الفرق بين مفهوم عمالة الأطفال وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

- أطفال الشوارع والأطفال العاملون:

هناك تشابه بين أطفال الشوارع والأطفال العاملون في الشوارع (عمالة الأطفال).حيث يتعرض الاثنان لمختلف أنواع المخاطر والاستغلال ويحرم العديد منهم من مختلف أنواع الحماية والرعاية القانونية والاجتماعية والأسرية والنفسية مما يدفعهم للانحراف لتيار الجريمة والعنف الموجه للمجتمع بأسره وغالبا ما يهيم هؤلاء الأطفال في المجتمع دور توجيه أو ارشاد ويفتقدون الى مشاعر الحب والحنان والتعاطف وبناء على كل هذه الأوضاع يمكن أن تنظم هاتان الفئتان من الأطفال الى الفئات الهامشية ويطلق عليهم الطفولة المهمشة حيث انهم يمارسون عادة أعمال وأفعال وسلوكيات "دونية" خارجة عن القانون وتعرضهم للاستغلال والمخاطر والانحراف وبالتالي تنطبق عليهم خصائص الهامشية الا أن هناك بعض الاختلافات بين الفئتان يمكن أن نوجزها في الاتي:

-يعيش الأطفال العاملون في أغلب الأحيان داخل أسر متكاملة بينما يعيش اطفال الشوارع في أغلب الأحيان في الشوارع والطرقات والمباني المهجورة أي انه ليس لديه مأوى أو ملجأ يلجأ إليه .

[1]- كريمان بدير : التعليم الايجابي وصعوبات التعليم عالم الكتب القاهرة ط 1-2006 ص98

–الأطفال العاملون هم أطفال مرغوب فيهم من قبل أسرهم حيث يساهمون في زيادة دخل الأسرة لتحسين المستوى المعيشي أو أنهم هم مصدر الدخل الوحيد الذي ينفق على الأسرة بينما أطفال الشوارع غالبا تم التخلي عنهم من قبل أسرهم أو أنهم تركوا أسرهم برغبتهم وانقطعت صلتهم بأسرهم وجدوا في الشارع مسكن لهم .

-الأطفال العاملون يعملون بموافقة أسرهم والسبب في عمالة هؤلاء الأطفال الرغبة في تحسين دخل الأسرة والمساعدة في المصاريف بينما أطفال الشوارع يعملون بدون موافقة أسرهم مما يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال.[1]

– الفرق بين عمل الأطفال وعمالة الأطفال:

ثمة من يميل للتفريق بين مصطلحي عمالة الأطفال من جانب وعمل الأطفال من جانب آخر وذلك بوسم المصطلح الأول سلبي يوحي باستغلال الأطفال والاساءة إليهم بصورة تعيق نموهم الطبيعي المتوازن والمتعارف خلافا لمصطلح عمل الأطفال الذي يراد باستخدامه من بعض الجهات تبييض سمعة المفهوم واكسابه الطابع الايجابي بالتركيز على المنافع والفوائد الممكن احرازها من خلاله.[2]

– توجد اختلافات بين مفهوم عمالة الأطفال وعمل الأطفال فالأول يشير الى جانب سلبي من العمل بينما الثاني يشير الى جانب ايجابي من عمل الأطفال وكذلك نجد أن هناك اختلاف بين مفهوم عمالة الأطفال وأطفال الشوارع،إلا أنهما بطريقة أو بأخرى يدلان على صور الاشتغال و المخاطر التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال ويتفقان معا في مجموعة من النقاط أهمها التأثير السلبي للعمل على الطفل في جميع الجوانب (جسدية ، نفسية .....الخ).

[1]–محمد سيد فهمي–اطفال الشوارع المكتب الجامعي الحديث–الاسكندرية–ط1–2000–ص79–ص80.

[2]–مجدي عبد العزيز ابراهيم–موسوعة المعارف التربوية –ج4 عالم الكتب للطباعة والنشلر،القاهرة ط 1 ،2006–ص2410

***الطفل العامل:** هو الطفل الذي لا يتجاوز سن16 سنة والذي يقوم بنشاط سواء كان لحسابه الخاص أو لحساب آخرين والذي يعود عليه بدخل مادي ناتج، ويكون هذا العمل طوال الوقت أو في أوقات محددة[1]

***تعريف للطفل العامل:**

هو الطفل الذي يتراوح عمره بين 09 و15 سنة حيث تم تحديد سن 09 سنوات كأدنى سن من أجل أن يتمكن الطفل من فهم الأسئلة للإجابة عنها وتم تحديد سن 15 سنة كأقصى سن، لأن التشريع الجزائري لا يسمح للأطفال الذين لم يتجاوزوا سن 16 سنة بالعمل.

- حقوق الطفل:

لغة: هو قاعدة كلمات وجمل يتعارف عليها مجتمع معين، لتقديم تعبير صحيح عن الأفكار والأحاسيس ومجموعة من الالتزامات اتجاه الطفل.

اصطلاحا: هو عبارة مختصرة عن أكثر من كلمة، تستخدم للتعبير عن مفهوم معين.

***مفهوم الدور:**

-عرفه عبد المجيد سالمي في معجم مصطلحات علم النفس بأنه:"مجموعة من أنماط سلوك الفرد تمثل المظهر الديناميكي للمكانة "،وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة[2].

-في حين عرفه "أحمد زكي بدوي" الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه:"السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد،حينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة فان "الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز،ويتحدد سلوك الفرد

[1]-تصورات الطفل العامل لدور المدرسة وخطر التسرب الدراسي مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (06) سبتمبر 2017ص 230

[2]-عبد المجيد سالمي وآخرون .معجم مصطلحات علم النفس دار الكتاب المعرفي القاهرة ط 4. 1998.ص107

في ضوء توقعاته وتوقعات الآخر منه،وهذه التوقعات تتأثر بفهمهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي.

ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور لأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم[1]

في حين يذهب "محمد عاطف غيث الى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع: بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والوجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه وقد نظر "محمد عاطف غيث" الى مفهوم الدور من زوايا مختلفة نذكر منها:

-**متطلبات الدور**: وهي توقعات الآخرين بشأن أداء شخص لدور معين في موقف ما.

-**توقعات الدور**: وهي السلوك المتوقع والمرغوب الذي يرتبط بدور معين.

-**أداء الدور هو**: طريقة قيام الشخص بدوره في موقف معين.

سادسا: الدراسات السابقة

" **دراسات أجنبية** ".

- **الدراسة الأولى**: "**دراسة شيلد كروت**"

قام "شيلد كروت" بدراسة عمالة الأطفال وذلك سنة 1980 حيث كان عنوان الدراسة "عمالة الأطفال من مدخل جديد" وهي دراسة ميدانية استهدفت التعرف على عمالة الأطفال في ظل التغيرات الحاصلة في العالم.

- وقد اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من البحوث الميدانية التي قامت بها في افريقيا وارتبطت بالدور الاقتصادي للمرأة والطفل في هذه المجتمعات وبطبيعة عمل الأطفال.

[1]-أحمد زكي بدوي.معجم مصطلحات العلوم لاجتماعية .مكتبة لبنان.بيروت 1993.ص 395

- الا أن الدراسة ركزت بصفة خاصة على طبيعة العلاقات المتبادلة بين الأطفال البالغين وبذلك هي عمالة الأطفال ومدى اعتماد كل طرف على الآخر.
- وقد اختارت الباحثة نيجيريا كمكان لمعرفة مدى وجود الظاهرة في باقي الدول النامية بالنظر الى النتائج المتوصل اليها من الدراسة.

- الدراسات العربية:

الدراسات الأولى: " دراسة رائد أحمد محمود زيد "

- قام رائد أحمد محمود زيد بدراسة تحت عنوان "ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية وسياسة مكافحتها "وقدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل درجة الماجستير في ادارة السياسة الاقتصادية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية –نابلس–فلسطين سنة 2002 وكانت هذه الدراسة تحت
- استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع عمل الأطفال في الضفة الغربية وتوضيح الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة وتحليلها من حيث الأسباب والآثار السلبية الناتجة عنها وذلك من خلال محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هو حجم ظاهرة عمالة الأفراد في الضفة الغربية؟ وماهي خصائصها؟
2. ماهي الأسباب الكامنة وراء وجود ظاهرة عمالة الأطفال وانتشارها في الضفة الغربية؟

3.ماهي المجالات التي يتوجه الأطفال للعمل فيها بشكل خاص، وماهي ظروف هذه الأعمال وطبيعتها؟

4.ماهي طبيعة التأثيرات التي تتركها الظاهرة على الطفل والمجتمع؟

5.ماهي طبيعة الآثار التي تتركها الظاهرة على الجوانب الاقتصادية؟

6.ما هو موقف القانون من عمل الأطفال؟

7.ماهي السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية الضرورية لمكافحة الظاهرة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضع الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات هي:

- يعتبر حجم الأسرة المرتفع، وحالة الفقر التي تعاني منها الأسرة من العوامل المهمة والمؤثرة في توجه الأطفال لسوق العمل.
- يعتبر مستوى التحصيل العلمي المتدني للأب (رب الأسرة) من العوامل التي تساعد في وجود الظاهرة.
- توجد علاقة قوية بين ظاهرة تسرب الأطفال من المدارس وتوجه الأطفال المتسربين لسوق العمل.
- توجد علاقة بين معدلات البطالة السائدة في المجتمع وبين هذه الظاهرة، نسبة ارتفاع معدلات البطالة بين البالغين تعني ارتفاعا في نسبة الأطفال الملتحقين بسوق العمل.

- منهج الدراسة وأدواتها:

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة و الاتصال بالعديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تتوفر لديها معلومات ضرورية للدراسة والاعتماد على المعلومات التي تم جمعها من خلال استبيان تم توزيعه على عينة من أصحاب العمل في الضفة الغربية واعتمد الباحث على مجموعة من التقارير والنشرات الصادرة على الظاهرة (عمالة الأطفال) محلية و عالمية منها.

- عينة الدراسة:

- تمثلت عينة الدراسة في فئة الأطفال العاملين، وذلك من خلال اعتماد الباحث على البيانات والاحصاءات المتعلقة بعمالة الأطفال في الضفة الغربية الصادرة على الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبشكل أساسي على نتائج مسح عمل و أنشطة الأطفال (05-17) سنة الذي يعتبر أحدث ما قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني من حول الظاهرة.

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن هناك 48000 طفل من ضمن الفئة العمرية (05-17) سنة في الضفة الغربية ممن يعتبرون أطفالا عاملين سواء باجر لدى غيرهم أو لحسابهم الخاص أو داخل نطاق الأسرة بدون أجورهم يمثلون ما نسبته 7.4٪ من إجمالي الأطفال من الفئة العمرية نفسها.

- بالنسبة لخصائص عمالة الأطفال في الضفة الغربية، توصلت الدراسة الى أن 38.5٪ من الأطفال (05-17) سنة العاملين بالضفة الغربية تقل أعمارهم عن 15 سنة مما يعتبر انتهاكا لقوانين المنظمة لعمل الأطفال وان 61.5٪ منهم تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة .

- توصلت الدراسة الى أهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها واحدة من أهم العوامل التي تساهم بقوة في وجود الظاهرة في الضفة الغربية حيث تبين ان 65.8٪ من اجمالي الأطفال.

- كما تلعب العوامل التعليمية دورا هاما في دفع الأطفال للعمل، حيث تبين أن 13.33٪ من الأطفال العاملين توجهوا للعمل لعدم وجود بديل أمامهم بعد ترك المدرسة.

الدراسة الثانية "دراسة محمد ابراهيم محمد الأنور"

قام محمد ابراهيم محمد الأنور بدراسته تحت عنوان "عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني " دراسة مقارنة بين الأطفال المشتغلين والأطفال غير المشتغلين، وقدمت هذه الدراسة استكمالا لنيل درجة الماجستير دراسات الطفولة بكلية الدراسات العليا النفسية والاجتماعية في جامعة عين شمس

استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين عمالة الأطفال ومظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال الذكور وذلك من خلال مقارنة سلوك عينة من الأطفال الغير المشتغلين ومعرفة الفروق بينهم في السلوك العدواني وذلك من خلال محاولة الاجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل تختلف درجة السلوك العدواني لدى الأطفال المشتغلين عن مثيلتها لدى الأطفال غير المشتغلين؟

2. هل تختلف درجة العدوان المادي لدى الأطفال المشتغلين عن مثيلتها لدى الأطفال غير المشتغلين؟

3. هل تختلف درجة العدوان اللفظي لدى الأطفال المشتغلين عن مثيلتها لدى الأطفال غير المشتغلين؟
4. هل تختلف درجة العدوان السلبي لدى الأطفال المشتغلين عن مثيلتها لدى الأطفال غير المشتغلين؟
5. هل تختلف درجة السلوك السوي أو العادي لدى الأطفال المشتغلين عن مثيلتها لدى الأطفال غير المشتغلين؟

- منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستخدم في دراسته الأدوات التالية:

1. مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني عند الأطفال (اعداد نبيل حافظ. نادر قاسم 1993) وقام الباحث بإعادة صياغته والتحقق من صدقه وثباته عام 1997.
2. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (اعداد عبد العزيز 1995).
3. مقياس الذكاء المصور (اعداد أحمد زكي صالح 1978).
4. استمارة بيانات (اعداد الباحث 1987).

- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من مائتي طفل فقط منهم مائة طفل من التلاميذ المقيدين بالصف الثالث والرابع والخامس ابتدائي والأول الإعدادي بالمدارس الحكومية بمحافظة الشرقية، و مائة طفل آخرين من الأطفال المشتغلين داخل محافظة الشرقية من مستويات الاجتماعية والاقتصادية متقاربة ومتماثلين في العمر الزمني والذكاء وتتصف عينة الأطفال المشتغلين بالآتي:

1/ أمضواما لا يقل عن ستة أشهر في العمل.

2/ لا يشترط نوع العمل القائمين به.

تتراوح أعمار أفراد العينة (العاملين أطفال المدارس) من 09 الى 12 سنة وتم التطبيق في العام الدراسي 1987-1998

الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة بين المستوى المعيشي للأسرة وعمالة الأطفال.
2. توجد علاقة بين التفكك الأسري وعمالة الأطفال.
3. توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وعمالة الأطفال.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة بين ناحتين:

- أن الأسرة تمثل تلك المؤسسة الهامة التي يرتكز عليها بناء الفرد والمجتمع السليم الكامل.
- أن الطفولة تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد وهي من الركائز الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على المستوى المعيشي لأسر الأطفال العاملين.
- التعرف على التفكك الأسري في وسط أسر الأطفال العاملين.
- التعرف على المستوى التعليمي للأسر الأطفال العاملين.
- تحسيس الرأي العام والأولياء بخطورة هذه الظاهرة، وما يترتب عليها من آثار ضارة تعود على الطفل العامل والمجتمع بصفة عامة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات وفقا لطبيعة الدراسة وتبعا للمنهج العلى المستخدم تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

أ- الملاحظة

ب- المقابلة

ت- الاستمارة

عينة الدراسة:

- استخدم في هذه الدراسة العينة العرضية

نتائج الدراسة:

- اسفرت الدراسة أن أكبر نسبة من الأطفال العاملين سنهم 16 سنة.
- لقد ثبت أن معظم الأطفال العاملين قد بدأوا العمل من فترة طويلة تصل الى سنتين.
- ثبت أن معظم الأطفال العاملين الذين شملتهم الدراسة قد خرجوا للعمل وهذا لمساعدة أسرهم في المصاريف.
- لقد تأكد أن معظم الأسر التي ينتمي اليها الأطفال العاملون كثيرة العدد وهذا ما كان دافعا أساسيا لخروج الطفل الى العمل لعدم قدرة الأسرة على توفير كل الحاجيات التي يتطلبها الأفراد داخل الأسرة.
- أفادت نتائج الدراسة أن معظم المبعوثين ينتمون الى أسر حيث يتميز فيها الآباء بالمستوى التعليمي المنخفض فمعظمهم لا يملكون المؤهلات العلمية و الفكرية التي تساعدهم على مواجهة مصاعب و احتياجات الأسرة.

الدراسة الرابعة "دراسة مجادي لمياء زوجة دندان 2002"

أجريت هذه الدراسة من قبل الباحثة مجادي لمياء زوجة دندان بعنوان " العوامل المؤدية الى تشغيل الطفل الجزائري" بالجزائر في الفترة الممتدة ما بين 2002،2001

التساؤلات:

1. ما هي العوامل المؤدية الى اشتغال الطفل الجزائري؟
2. هل اشتغال الطفل يؤدي فعلا الى تحسين الظروف المعيشية للأسرة؟
3. هل ميل الآباء الى فرض كل من المراقبة والهيمنة على شكل حماية عائلية أدى الى اشتغال الطفل الجزائري؟
4. هل الرسوب المدرسي يزيد من نسبة الأطفال المشتغلين في المجتمع؟

الفرضيات:

1. تزداد نسبة الأطفال المشتغلين كلما ازدادت نسبة التسرب المدرسي الذي يعتبر نتيجة ضعف النسق التعليمي الجزائري.

2. رفض الأطفال للمستوى الاقتصادي والثقافي المتدني للأسرة الذي ساهم في اشتغالهم إذا بإمكانهم المساعدة في الميزانية.

3. كلما كانت سيطرة الآباء قوية نتيجة ضعف المستوى الاقتصادي كلما كثر اشتغال الأطفال في المجتمع.

المجال البشري: اجتياز 124 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 06 سنوات و15 سنة

المجال الجغرافي: الجزائر العاصمة

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج التحليل الوصفي

الأدوات المستخدمة:

اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات وفقا لطبيعة الدراسة وتبعا للمنهج المستخدم اذ تمثلت هذه الأدوات في:

أ- الاستمارة

ب- المقابلة

نتائج الدراسة:

- تزداد نسبة الأطفال المشتغلين كلما ازدادت نسبة التسرب المدرسي نتيجة ضعف النسق التعليمي الجزائري.

- اشتغال الأطفال نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها أسرهم جراء تدني المدخول عمل الأطفال يكون لأجل شراء بعض اللوازم كالملابس في حالة الدخل يعادل 10.00 دج فأكثر، ويكون من أجل المساعدة في الميزانية في حالة الدخل المنعدم للأسرة الدخل الذي يتراوح بين

6.000 دج و8.000 دج ونجد أن تمنيات الأطفال العاملين في الوسط الشعبي تكمن في ترك عملهم الحالي للتفرغ لدراستهم خاصة الذين يبلغ سنهم 10 او 11 سنة.

- ان تدني المستوى التعليمي للأم له دور في دفع الطفل الى ممارسة أي نشاط اقتصادي في بعض الأحيان رغم تمدرسه في آن واحد فالأب له تأثير أقل من الأم في دفع طفله الى العمل كونه يمتاز بمعارف مدرسية محدودة تمكنه بعض الشيء من مساعدة أبنائه أثناء الدراسة.

- أغلب الأطفال العاملين يمكثون في بنايات فوضوية ذات غرفتان فقط، ولا يتلقون مساعدات مادية من أعضاء عائلتهم ماعدا الأولياء أو الاثنين في حالة عملهم ويتراوح الدخل الشهري الأسري 2000 و4000 دج يعمل أولياء المبحوثين كعمال بسطاء والأمهات بدون عمل.

- أفادت الدراسة أن السيطرة والمعاملة القاسية لها دور أساسي في خروج الطفل للعمل.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

- **أ/ أوجه الاختلاف:**

- لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب

- موضوع مشكلة الدراسة:حيث أن دراستنا الحالية تتناول موضوع عالم الأطفال العاملين مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع،وهو ما لم يتم التطرق اليه في الدراسات السابقة،حتى ولو تناولت الدراسات السابقة بعض جوانب دراستنا الحالية

- أهداف ونتائج الدراسة التي سنتوصل إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق

- **<u>ب/ أوجه التشابه:</u>**

- لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- –اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في متغير موضعنا فبعض الدراسات تناولت متغيرنا عمالة الأطفال

- –اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة أنها تستهدف الفئة العمرية من 12 الى 18 سنة

- –اتفقت دراستنا الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها ميدانية
- –اتفقت دراستنا الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي
- <u>**كيفية الاستفادة:**</u>

- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على المناهج والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات
- –بناء مشكلة الدراسة:
- كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الاحصائية المناسبة
- تعد الدراسة الحالية استكمالا للدراسات السابقة

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

*يعتبر موضوع عمالة الأطفال من المستجدات،لهذا من الصعب تحديد المقاربة النظرية التي تفسره،لكننا حاولنا أن نعطي نظرة سوسيولوجية لهذا الموضوع لهذا اخترنا نظرية التغيير الاجتماعي ونظرية الحاجات ل"ماسلو" لتفسير ظاهرة عمالة الأطفال

01/ نظرية التغير الاجتماعي:

يتعرض أي نظام اجتماعي لتغيير بشكل أو بآخر في جميع الأزمنة والمواقع الجغرافية فأعضاءه ينمون ويتقدمون في السن،وخلال عمليات النمو تتعرض أجسادهم الى التحولات الفيزيولوجية المرئية وخلال هذه التحولات تتبدل أدوارهم ومسؤولياتهم الاجتماعية بعد أن تزداد حلقات انتمائهم الى المنظمات الاجتماعية وتتغير أنماط علاقتهم وممارستهم اليومية وتتضاعف الضغوط المسلطة عليهم نتيجة احتكاكهم وتفاعلهم مع المجتمع.

* والنظام الاجتماعي هو نظام فرعي تابع لنظام حضاري كبير وشامل يتكون من مجموعة نظم ومؤسسات تتعرض مركباتها الجوهرية وأطرها الخارجية للتغير المستمر بمرور الزمن[1]

[1]– احسان محمد الحسن.مبادئ علم الاجتماع الحديث.دار وائل للنشر والتوزيع .عمان . ط 1 –2005– ص 299

* فالتغير الاجتماعي هو كل تحول ماكر وسوسيولوجي أو ميكرو سوسيولوجي يجري في زمان ما من تاريخ المجتمع ويؤثر على مختلف بنياته واذا نظرنا الى المجتمع كنسق فانه يتشكل من عدة بنيات تسعى جاهدة لتحقيق التوازن والحفاظ عليه فالمجتمع في حركة دائمة و تغير مستمر مهما كان هذا التغيير وهذه الحركة الانتكاصية أو تقدمية[1]

* وقدمت الماركسية تعريفا للتغيير الاجتماعي هو عبارة عن كل تحول يحدث في النظم والأنساق الاجتماعية خلال فترة زمنية معينة،وأحيانا ما يتسم بالترابط والتداخل في النواحي الاقتصادية

* في حين أشارت البنائية الوظيفية الى أن التغيير الاجتماعي هو الذي يحدث في بعض الأنساق التي تؤثر في القيم والسلوك والعادات والتقاليد[2]

* التغير الاجتماعي يشير الى التحولات التي تحدث في المجتمع دون تحديد اتجاهاته ويؤثر في جوانب الحياة الاجتماعية،وظاهرة عمالة الأطفال هي احدى نتائج التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري.

02/نظرية الحاجات:

لقد قدم ماسلو نظرية تحدد مجموعة الحاجات الانسانية والأهمية بالنسبة لكل منها في تدرج الاشباع وعلاقته بالدافعية،وقد عد التحفيز عملية داخلية في الانسان بوصفه كائن مطلبي تتجدد حاجاته باستمرار،في اشباع حاجة ما يدفعه لحاجة جديدة يحاول اشباعها،فالحاجات الانسانية على وفق نظرية "ماسلو" هرمية متدرجة كما يأتي:

[1]– فادية عمر الجولاني.التغير الاجتماعي مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير .مركز الاسكندرية 1997–ص 08.

[2]– سهام جبايلي.الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد 16–سبتمير 2014–جامعة بوزريعة –الجزائر ص12–13 .

03/الحاجات الفيسيولوجية:

✓حاجات الأمن والأمان: وهي لا تقتصر على الكيان المادي للفرد وانما تتضمن الأمن النفسي والمعنوي أيضا،فاستقرار الفرد في عمله وانتظام دخله وتأمين مستقبله تمثل عوامل أمن نفسي للفرد.

✓الحاجات الاجتماعية وهي مبادلة الآخرين الود والمحبة والانتماء الى جماعة،والتفاعل مع الآخرين.

✓**حاجات تحقيق الذات**

وتكون مرتبة وفقا للشكل الآتي:

الشكل رقم (01): هرم الحاجات الانسانية ماسلو

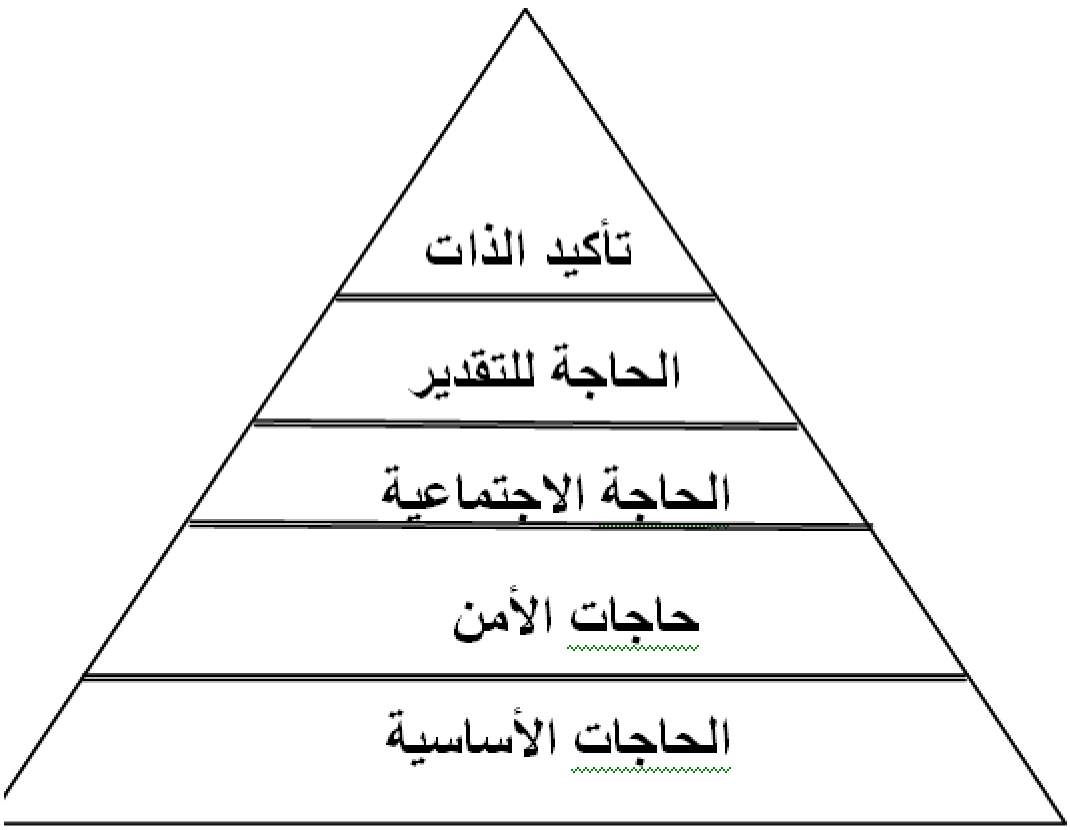

-وحاجات الطفل الجسمية تتمثل في الحاجة الى التغذية والرعاية الصحية واللباس والسكن وحاجاته النفسية فتتمثل في الحاجة الى الحب والتوجيه السليم،والنجاح واحترام الذات والحاجة الى اللعب

-ولهذا عندما يفقد الطفل اشباع حاجة من حاجاته الجسمية أو النفسية فانه يشعر بعدم الارتياح والرضا فيسعى الطفل بنفسه الى اشباع حاجته قدر ما يستطيع،فاذا نشأ الطفل في أسرة لا تستطيع اشباع كل حاجاته المادية لانعدام دخلها أو لكونه منخفض فانه يسعى للعمل في سن مبكرة من أجل اشباع هذه الحاجات

ثامنا: صعوبات الدراسة

أثناء إجراءنا لهذه الدراسة تلقينا عدة صعوبات نلخصها في ما يلي :

- موضوع شامل ولا توجد دراسات سابقة كثيرة حوله
- ضيق الوقت وزيادة المجهود المادي والمعنوي
-قلة المراجع حول الموضوع
- الحساسية في التعامل مع المبحوثين لكونه موضوع حساس (الاطفال العاملين)
-كبر حجم الموضوع وتشبعه الامر الذي جعلنا نجد صعوبة في التحكم فيه
-تعرضنا للضرب والشتم في بعض الاحيان من قبل المبحوثين (الاطفال العاملين)
-دفعنا للنقود في معظم الاوقات من اجل اجراء المقابلة مع المبحوثين (الاطفال العاملبن)
-لقد سجلنا العديد من القيم المفقودة بسبب عدم تجاوب عينة الدراسة مع مختلف الاسئلة المطروحة حول موضوع الدراسة

الفصل الثاني :

الطفولة

تمهيد

ان الطفولة هي المرحلة الأولى من عمر الانسان وهي أكثر المراحل التي يتزايد فيها احتياج الطفل للأسرة والمجتمع معا،ذلك لعدم قدرته على الاعتماد على نفسه وتحديد مصيره،كما أنها أكثر المراحل التي يمكن فيها التأثير على الطفل ،وتحويله من كائن بيولوجي لكائن اجتماعي،له حقوق اجتماعية ،اقتصادية ،صحية و نفسية منذ الولادة حتى بلوغ السن القانوني وقد حاولنا التطرق في هذا الفصل الى:

*تعريف مرحلة الطفولة، حاجات مرحلة الطفولة، مراحل الطفولة وأهم مظاهرها، العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل وكذا حقوق الطفل حقوق الطفل في التشريع الجزائري، مؤتمرات البيت الأبيض العالمي لحقوق الأطفال

أولا: تعريف مرحلة الطفولة

1- مفهوم الطفولة:

- هي المدة التي يعتمد فيها الطفل على والديه في أداء حاجياته وتلبية رغباته ، حتى النضج الفيزيولوجي،، فواجب الأسرة والدولة رعايته جسميا،وعقليا،ونفسيا، واجتماعيا،وخلقيا،وروحيا، ومرحلة الطفولة تبدأ من الولادة حتى 13 سنة ليتم بذلك تهيئة الطفل للاندماج في المجتمع وتكون شخصيته قوية قابلة للتفاعل والقيام بأدواره .[1]

03- تعريف مرحلة الطفولة:

تعرف بأنها هي: أولى المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته والتي من خلالها تتشكل شخصيته ويحتاج فيها إلى الرعاية واهتمام وحماية الراشدين له و توجيهه .

-فالطفولة من منظور الصحة النفسية هي مرحلة يتحمل فيها الانسان مسؤوليات الحياة معتمدا على الأبوين وذوي القربى في اشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية وتمتد زمنيا من الميلاد وحتى قرب نهاية العقد الثاني من العمر المرحلة وتعتبر أهم مرحلة في تكوين شخصية الطفل .[2]

* كما عرف أحمد بوبازين(2006) مرحلة الطفولة على أنها هي مرحلة من الحياة تمتد من لحظة الميلاد إلى غاية المراهقة وانطلاقامن نظريات علم النفس الحديث لم يعد الطفل يعتبر كشخص راشد بنقطة المعرفة والقدرة على التقييم واصدار الحكم وأما كشخص ذو عقلية خاصة ونمو نفسي يسير وفق قواعد وأنظمة متميزة فالطفولة هي المرحلة من العمر التي يتحول فيها الشخص من مرحلة الرضيع الى مرحلة الانسان الراشد.

*مرحلة الطفولة عموما تستعمل للدلالة على الفترة الممتدة من الولادة وحتى بلوغ سن الرشد وهي مرحلة تتسم بالحركة والدينامية والقدرة على التقاط واكتساب و استقبال والتفاعل مع كل ما

[1]-السيد عبد الحميد عطية وهناء حافظ بدوي 1998-الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية – د ط مصر-المكتب الجامعي الحديث ص141

[2]-حمزة جمال مختار عمالة الأطفال رؤية نفسية-علم النفس 1996/1997ص 152

يمكن أن يؤثر على الشخصية الفردية سواء كانت هذه التفاعلات داخلية مع الأسرة أو خارجة مع المجتمع .[1]

يعرفها سعيد محمد فرج على أنها هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين الشخصية تبدأ من الميلاد حتى بلوغ طور البلوغ.[2]

ثانيا: حاجات مرحلة الطفولة:

يمكن تعريف الحاجة الى أنها الافتقاد الى شيء تكون به الحياة مستمرة عضويا ونفسيا و اجتماعيا و اقتصاديا واذا ما تحقق وتوفر هذا الافتقاد يتم هنا الاشباع والرضا والارتياح حيث أنه لا تخلوا أي مرحلة من مراحل عمر الفرد من احتياجات خاصة فهي في طلب دائملها وتسعى دائما الى تحقيقها من أجل الوصول الى اشباعها لتحقيق الراحة ،وبما أن مرحلة الطفولة أكثر المراحل التي يحتاج فيها الطفل الى كثير من الأشياء والمتطلبات و الحاجيات باعتباره قاصر فانه يعتمد على الأشخاص الأكبر منه سنا لذلك يجب توفير هذه الاحتياجات لضمان راحة و سلامة الطفل ونموه نموا سليما وصحيحا من جميع الجوانب العضوية الجسدية والنفسية والاجتماعية.[3]

01/الحاجات الاجتماعية:

هذه الحاجات ترتبط بالتكوين البيولوجي للكائن الحي حيث لا يمكن الاستغناء عنها فهي تحافظ على التوازن الحيوي لأجهزة الجسم المختلفة نذكر منها:

-الحاجة الى الغذاء الصحي: الطفل بحاجة كبيرة الى غذاء صحي ومغذي و كامل لأن نموه يتأثر بنوع وكمية الغذاء المتناول وهذا حسب المرحلة التي هو فيها وما يبذله من نشاط وحركة و جهد كما أن للغذاء الصحي دور كبير في اصلاح الخلايا التالفة واعادة بنائها ونموه العقلي والجسدي وفي زيادة مناعة الجسم ضد بعض الأمراض.

---

[1] -محمد،عايدة ذيب عبد الله-الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ط 1 الأردن-دار الفكر 2010ص13

[2] -السيد فؤاد البهي-الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى المراهقة وحقائقها الاساسية- مصر- دار العربي للنشر 1988 ص 228

[3] -عبد الله مجدي أحمد-النمو النفسي بين السواء والمرض-مصر-دار المعرفة الجامعية-2003 ص91

-الحاجة الى الإخراج: اشباع هذه الحاجة يكون بواسطة التخلص من الفضلات من الجسم لأن تراكمها يؤدي الى المرض والتسمم وهي تعتبر وظيفة بيولوجية طبيعية.

-الحاجة الى الرعاية الصحية: وتعني خلو جسم الطفل من أي مرض فلابد وأن يعالج إذاما مرض وأن يحصن ضد كل الأمراض سواء من الناحية الجسدية أو النفسية.

-الحاجة الى الملبس والمسكن المناسب: ينبغي هنا على الأسرة أن توفر لطفلها الملبس الملائم للجو الذي يعيش فيه والذي يضمن له الدفيء والراحة والذي يتناسب مع ذوقهم وتوفير المسكن الذي يناسب عدد الأسرة و يحقق الاستقرار الاجتماعي للطفل لتجنب الاضطرابات النفسية الناتجة من عدم الاستقرار .[1]

02/الحاجات النفسية والاجتماعية:

هذه الحاجات ترتبط بالوظيفة النفسية للطفل والتي لا يستغني عنها حيث أنها تحافظ على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وبالتالي تحقق الاشباع العاطفي للطفل ويتحقق ذلك من خلال العلاقة و المعاملات داخل البيئة الاسرية و التفاعل مع المحيط الخارجي وهو المجتمع .

03/الحاجة الى الأمن والطمأنينة:

يحتاج الطفل الى الشعور بالأمن و الأمان والطمأنينة والراحة وعدم الشعور بالخوف داخل جماعته التي ينتمي اليها سواء كانت هذه الجماعة هي الأسرة أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع وأن الطفل يحتاج الى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالراحة و الحماية من كل العوامل الخارجية الممهدة له ولا بد أن يكون هذا الأمن ممتدا في حياة الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي الى أساليب سلوكية قد تكون استجابة أو عدوانية لما يتعرض له من سلوكيات سلبية .

[1]-فهمي-محمد سيد احمد-أطفال في ظروف صعبة -مصر-دار الوفاء-ط 1 -دار الوفاء للطباعة والنشر 2007 ص 147

04/الحاجة الى الحب و المحبة:

وتعتبر هذه الحاجة من الحاجات المعنوية الهامة للطفل حيث يسعى الطفل الى اشباعها فهو يحتاج دائما الى أن يشعر بأنه محب ومحبوب ويشعر بالحنانوأن الحب متبادل ومعتدل بينه وبين والديه واخوته، وهذه الحاجة اللازمة والضرورية لصحته النفسية وكذلك الطفل في حاجة الى أن يشعر بأنه موضع حب واعزاز الآخرين وهذه الحاجة تظهر مبكرا في نشأتها ومن هناك فان الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان حيث يمنحان طفلهما الحب والود والاحترام المتبادل داخل المحيط الأسري.

05/الحاجة الى التقدير الاجتماعي:

من الضروري أن يشعر الطفل في هذه المرحلة بأنه موضع تقدير وقبول واعتراف من الآخرين وبأنه مرغوب فيه من الجماعة التي ينتمي اليها مما يساعده على القيام بدوره الاجتماعي بصورة صحيحة تتناسب مع سنه وتتلاءم مع العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في اشباع هذه الحاجة مما يترتب عليه نشأة الطفل نشأة سوية فيما بعد وتتفق هذه الحاجة مع الحاجة الى التقبل والانتماء حيث يبدا الاشباع الأول لهده الحاجة من داخل الأسرة يليها بذلك المجتمع وباقي مؤسسات المجتمع .

06/الحاجة الى الانتماء:

ان الانتماء الى جماعة الأسرة حاجة من الحاجيات الأساسية للنمو النفسي والنمو الاجتماعي وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل الا أنه في بعض الأحيان يقوم بعض الآباء في الأسرة بأنماط من السلوكيات تدفع بالأبناء الى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم ومهملون وكلما تكرر هذا السلوك وخاصة في المرحلة الأولى من حياة الطفل أصبح ذا أثر سيء وسلبي في تكوينه النفسي.[1]

07/الحاجة الى الرعاية الوالدية والتوجيه:

[1]-فهمي-محمد سيد أحمد-مرجع سابق ص 147

ان الرعاية الوالدية والتوجيه تحتاج خاصة من جهة الأم للطفل أن تكفل له تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول الى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي ويحتاج اشباع هذه الحاجة الى والدين يسرهما وجود الطفل ويتقبلانه ويفتخران بدورهما ويحيطان الطفل بحبهما ورعايتهما كما ان الاسرة تقع على عاتقها مسؤولية توجيه ابناءها توجها صحيحا وايجابيا في جميع جوانب الحياة سواء كان دينيا اجتماعيا .[1]

ثالثا: مراحل الطفولة وأهم مظاهرها

1-مرحلة المهد أو الرضاعة:

هذه المرحلة تمتد من الولادة حتى سن الثانية من العمر وفيها يتم وضع أساس نمو الشخصية في هذه المرحلة يبدأ الوليد في الصراع من أجل البقاء ويتناسق بين وظائفه الفيزيولوجية والمؤثرات البيولوجية التي تواجهه من المحيط الخارجي الدي يعيش فيه .[2]

كما تتميز هذه المرحلة في حياة الوالدين بزيادة النشاط وتغير في الأدوار و الوظائف تدريجيا وكثرة الحركة وقلة فترات النوم و الراحة لأجل التعرف على البيئة واستقبال أكبر عدد من المثيرات الخارجية.[3]

- النمو الانفعالي:

يتميز الرضيع بوجود استثارة انفعالية عامة في البداية تتمايز تدريجيا فتظهر انفعالات الانشراح والانقباض ثم الغضب والخوف والبكاء والبهجة والعطف وتظهر الغيرة في الشهر الثامن عشر وأخيرا انفعال الفرح في عمر أربعة وعشرون شهرا.

-وتتميز انفعالات الرضيع بالقوة وتتصف بسرعة الاستثارة.

-يظهر انفعال الفرح والبهجة نتيجة الشعور بالارتياح الجسمي والنفسي ويعبر عنه بالابتسام والحركات الفرح كما يظهر نتيجة الشعور بالنجاح أو تحقيق غاية ما.

---

[1]-أحمد محمد-مرجع سابق ص 147

[2]-صالح احمد زكي اردت-علم النفس التربوي ط 3-مصر-دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 105

[3]-القذافي رمضان محمد-علم النفس النمو الطفولة والمراهقة-المكتب الجامعي الحديث

–امتلاك مجموعة من الافعال الفطرية المنعكسة التي تختفي تدريجيا مع التقدم في النمو والنضج كالبكاء .[1]

–يكون للطفل ردود فعل ثانوية ويتصف بتكرار السلوك.

– النمو الاجتماعي:

هذه الفترة أيضا تعتبر بداية السلوك الاجتماعي حيث يتعلم الطفل التمييز بين الأشخاص والأشياء وما هو سلبي وما هو إيجابي وما المباح و المرفوض ويبدي اهتماما بوجوده للأشخاص الذين يعيشون حوله ويتعرف على الأشخاص المألوفين له ويحاول استخدام الكلمات ويستجيب الى الأشخاص من نفس عمره ويقوم بتقليد من يعيشون حوله كما يعبر الطفل عن بعض مظاهر المنافسة أثناء اللعب مع غيره.[2]

– النمو الجسمي:

الأسنان: يبدأ ظهور الأسنان في الشهر السادس غالبا ويكون ظهورها على مرحلتين الأولى الأسنان اللينة المؤقتة وعددها (20)، الثانية وهي الأسنان المستديمة وعددها (32).

*__الطول:__ في العام الأول تكون الزيادة في الطول أكبر من الزيادة في الوزن وفي العام الثاني يحدث العكس فيزداد الطول زيادة مطردة ثم يقل نهاية المرحلة.

*__الوزن:__ في العام الأول تكون الزيادة في الوزن أكبر من الزيادة في الطول وفي العام الثاني يحدث العكس.

*__النسب الجسمية:__ لا ينمو الجسم في هذه المرحلة دفعة واحدة وفي كل الاتجاهات في وقت واحد وانما تحدث تغيرات في أبعاد الجسم و، في النصف الثاني من العام يلاحظ نمو الرأس وزيادة نمو الجذع والأطراف.

*__النمو العقلي:__ يشمل النمو العقلي للوليد على كل العمليات ذات العلاقة بالحصول على المعرفة اذ تعد الحواس في هذه المرحلة النافذة التي يطل منها الطفل على عالمه الخارجي

---

[1]– فهمي–محمد سيد أحمد–مرجع سابق ص 149

[2]– صالح احمد زكي اردت – مرجع سابق – ص 110

فإدراك الطفل لما حوله عبارة عن تفاعل مستمر بين تكوينه النفسي والجسمي وعوامل البيئة التي يعيش فيها.

2- مرحلة الطفولة المبكرة:

تمتد مرحلة الطفولة المبكرة من سن الثالثة الى سن 06 سنوات،ويطلق عليها البعض بمرحلة الروضة أو مرحلة ماقبل المدرسة،فبانتهاء السنة الثانية تنتهي مرحلة الرضاعة لتبدأ مرحلة جديدة تمثل أهمية خاصة[1]

تتميز هذه المرحلة ببعض السمات والسلوكيات البارزة التي تتميز بها:

- الحالة الجسمية تكون أكثر قدرة على الحركة وتزداد القوة العضلية
- القدرة على الكلام والتعبير عن النفس
- التنقل من مرحلة اللعب الى مرحلة النشاط العقلي
- الانتقال من مرحلة الاعتماد على الغير الى مرحلة الاعتماد على النفس
- يميل الطفل ميلا كبيرا الى الاكثار من الأسئلة التي تدور حول الأمور التي يشاهدها وما يمر به في حياته من مواقف و موضوعات

النمو الانفعالي:

- ينتقل السلوك الانفعالي تدريجيا في هذه المرحلة من ردود الأفعال العامة الى سلوك انفعالي خاص بالطفل
- ظهور علامات شدة الانفعالات في صورة حده المزاج وشدة المخاوف وقوة الغيرة قد يؤدي الى أساليب سلوكية دفاعية مثل: مص الأصابع أو التبول اللاإرادي، ويرجع ذلك كله الى أسباب نفسية
- ظهور حب الاستطلاع والقدرة على تعلم الألفاظ من خلال الاحتكاك مع الآخرين.

[1]-صالح أحمد زكي-علم النفس التربوي ط 3-مصر-دار الفكر و النشر والتوزيع ص 124

النمو الاجتماعي:

يتأثر السلوك الاجتماعي للطفل بالأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية حيث يكتسب الطفل قيم وعادات الوالدين واتجاهاتهما، تعرف عملية التنشئة الاجتماعية على أنها: عملية تشكل خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق وتتفق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبل في المجتمع[1]

النمو الجسمي:

يتميز هنا بزيادة الوزن بالنسبة للذكور والاناث، حيث يبلغ وزن الطفل في نهاية هذه المرحلة سبعة أمثال وزنه عند الولادة، غير أن الذكور أكثر تفوقا من الاناث في هذه الزيادة وهذا نتيجة نمو العضلات وخاصة العضلات الكبيرة التي تساهم في تسيير حركة الطفل وتسهيل القيام ببعض الأنشطة التي لا تحتاج الى دقة [2]

النمو العقلي:

في هذه المرحلة تتكون المفاهيم المختلفة عند الطفل: مثل الزمان والمكان والاتساع والعدد ويتعرف أيضا على الأشكال الهندسية، ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل ادراكها تكون حسية أما المفاهيم المجردة فلا يستطيع ادراكها الا فيما بعد

- يزداد نمو الذكاء،ويستطيع الطفل التعميم ولكن في حدود ضعيفة
- تتميز هذه المرحلة بصفة عامة باللعب الإبهام أو الخيالي

3- مرحلة الطفولة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من سن 09 سنوات الى سن 12 سنة يحدث فيها عدة تغيرات على الطفل نفسيا وجسميا واجتماعيا وعقليا،تتميز هذه المرحلة ب:

- **النمو الانفعالي:**

---

[1]-العيسوب عبد الرحمان علم النفس الأسري وفقا للتصور الاسلامي العلمي-لبنان-دار النهضة العربية للطباعة والنشر ص 218

[2]-بحرو-سمية بدر الدين-مرحلة الطفولة المبكرة-علم النفس الطفل ص 07

-يحاول الطفل التخلص من الطفولة ويثبت انفعاليا

-ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم افلات الانفعالات

-يتضح المبل للمرح الطفل النكتة ويطرب لها

-تنمو الاتجاهات الوحدانية

-نقل مظاهر الثورة الخارجية ويتعلم الطفل كيف يتنازل على حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه

- **النمو الاجتماعي:**

-يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، واكتئابه معايير واتجاهاتهم وقيمهم كل على حسب جنسه

-تتقدم وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية فيعرف المزيد عن المعايير والقيم، ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك

-يتوحد الطفل مع الدور الجنسي المناسب

-يبتعد كل من الجنسين في صداقته على الجنس الآخر [1]

- **النمو الجسمي:**

-تستطيل الأطراف ويتزايد النمو العضلي وتصبح العظام أقوى من ذي قبل

-تتابع ظهور الأسنان الدائمة

-يشهد الطول زيادة 5 % في السنة ثم تشهد نهاية المرحلة طفرة في الطول

-يشهد الوزن زيادة 10% في السنة

-يقاوم الطفل المرض ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة

-يقل عدد ساعات حتى يصل الى 10 ساعات في المتوسط[2]

---

[1] -زرماني وداد 2012 أثر خيرات الاساءة الوالدية في مرحلة الطفولة على ظهور الضغط النفسي في مرحلة المراهقة-رسالة ماجستير جامعة سطيف-الجزار-2012 ص 150

[2] - سرية عصام نور سيكولوجية الطفولة-مصر-مؤسسة شباب الجامعة 2010 ص 120

- **النمو العقلي:**

-يزداد نمو الذكاء حتى سن الثانية عشر

-تتميز القدرات الخاصة عن الذكاء والقدرة العقلية العامة

-نمو مهارة القراءة ويميل الطفل الى البحث عن الحقيقة وحب الاستطلاع

-يتعلم الطفل المعايير والقيم الخلقية والخير و الشر

-يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيدا وتقدما

-يهتم الطفل بآراء الآخرين الا أنه يتحدى هذه الآراء بين الحين والآخر ويوجه اليها النقد[1]

رابعا: العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل:

1- العوامل الأسرية:

تعد الأسرة أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، والأسرة هي مهده ومنشؤه ومظلته الاجتماعية، وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية

- أسلوب الاهمال أو النبذ:

تعد من الأساليب اللاسوي في تنشئة الأبناء حيث يستخدم الوالدان أو أحدهما أساليب تنطوي على كراهية الابن و عدم اشباع احتياجاته الاجتماعية من الحنان والدفء،وتهديده بالطرد من المنزل واذلاله بصور متعددة كالنقد والسخرية أو الذم أمام أقرانه،مما يؤثر على شخصياتهم خاصة في المراحل الأولى من الحياة.

كما أن أسلوب الرفض الوالدي ينطوي الابن للقواعد والقيود والأنظمة دون مناقشة،لأن الأباء لهم رؤية أفضل من رؤيته وعدم اثابة سلوكه خشية أن يؤدي ذلك الى نتائج غير محمودة

[1]- زرماني وداد- مرجع سابق- ص151

والتأكيد على استخدام العقاب البدني أو المعنوي للسلوك الخاطئ دون معرفة أسباب هذا السلوك[1]

- أسلوب التسامح والتساهل:

يؤدي هذا الأسلوب الى عدم النضج وعدم تحمل المسؤولية والاضطراب النفسي وعدم التوافق النفسي والاجتماعي للطفل،كما يقوم هذا الأسلوب على أساس التسامح المعقول الذي يجعل تكيف الفرد أسهل تحقيقا،لأن هذا الأسلوب يعطي الفرد شعورا حقيقيا بالأمن،ويخلق له جوا يستطيع فيه أن يتجه نحو الاستقلال الشخصي والتحرر التدريجي،ومن مظاهر هذا الأسلوب أن الأم تكون محبة والأب يكون لينا،والأطفال لهم حقوق الراشدين ومسؤوليات قليلة.

- أسلوب الصرامة والقسوة:

يتصف بعض الآباء بالصرامة البالغة والجفاء المقيت في تعاملهم اليومي تحت سقف البيت العائلي،حيث تأخذ هذه الصرامة وهذا الجفاء مظاهر مختلفة،منها الشدة المتناهية،والأوامر الصارمة،والمعارضة غير الواعية لرغبات الطفل،وكبت حريته وتحديد سلوكه على وفق ما يحبه الأب وما يكرهه وخوفا من مشاعر الغضب وعواقبه يتقمص الطفل الطاعة العمياء وهو يشعر بأن ارادته قد سلبت لدية الشعور بالانفجار والتحدي، اذا يأخذ هذا الشعور أنماطا سلوكية مختلفة كالكره وتجنب المواجهة مع الأب والتمرد المستمر عند غياب الأب[2]

2- العوامل المدرسية:

يؤثر المناخ المدرسي في شخصية الطفل من حيث علاقة الطفل بزملائه في المدرسة أو داخل الفصل بمدرسته ومدى استخدام هؤلاء المدرسين لأساليب التدريس الملائمة لقدرات و امكانية الطفل وأساليب الثواب والعقاب المستخدمة مع الطفل.

---

[1]-اسماعيل-أحمد السيد محمد-مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين -ط 2-مصر-المكتب الجامعي الحديث 1995 ص 81.ص82 .

[2]-حمود-محمد الشيخ-أسليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياءة (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)ص31 -2010.مجلة جامعة دمشق 2010 ص 31

3- العوامل الجسمية و الفسيولوجية:

تلعب العوامل الجسمية والفسيولوجية دورا مهما في تكوين شخصية الطفل مثلا:يؤثر شكل الجسم على شخصية الطفل،فالطفل المصاب بعاهة أو مرض ما قد يؤثر على شخصيته أو يصاب بأحد العقد النفسية يؤدي الى افرازات بعض الغدد الموجودة في جسم الطفل[1]

4- العوامل البيئية:

ان البيئة والمحيط الذي يعيش فيهما الطفل لهما تأثير عميق وفعال في حياته وتكوين شخصيته، فالانسان منذ نعومة أضافره يتأثر وينفعل بما يجري حوله من ممارسات،فهو يكتسب مزاجه وأخلاقه وممارسته،وطرق تفكيره من ذلك المحيط أو تلك البيئة،وقد تبين أن للوالدين ولسلوك العائلة،ووضعية الطفل فيها دورا كبيرا في تحديد شخصيته

خامسا: تعريف حقوق الطفل

1- تعريف الحق

لغة :

الحق نقيض الباطل، وجمعه حقوق وحقاق، و يقال حق الأمر يحق حقا، ثبت ووجب و صار لا يشك فيه، و يعني: الصحيح أو الثابت أو العدل أو الحقيقي أو آية حقيقية مقررة، و عكسه من حيث المعنى "الباطل" أي الخطأ، و بالتالي فان الباطل يعني عدم الصحة، أو عدم العدالة أو المخالف للواقع.

نقيض الباطل وجمعه حقوق و حقاق فهي التلبية يقول العبد: «لبيت حقا حقاء"، أي غير باطل وحق الأمر ويحق صار حقا ثابتا متينا لا شك فيه كما في قوله سبحانه وتعالى"لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين"يس18

وحق الأمر حقا تقول: حققت الأمر وأحققته الشيء إذا كنت منه على يقين

[1]-سرية عصام نور سيكولوجية الطفولة-مصر-مؤسسة شباب الجامعة 2010 ص 16

و احقا فلانا: قال حقا ادعاءه وثبت له وحقيقة الشرع هي منتهاه وأصالة المشتمل عليه وقيل فلان حقيق بكذا بمعنى خليق به وهو مأخوذ من الحق الثابت[1]

قال الامام الجرجاني:

الحق اسم من أسماء الله تعالى والشيء الحق أي الثابت حقيقة ويستعمل في الصدق والصواب أيضا

اصطلاحا:

يعرف الحق بأنه تعبير مضاد أو ذو علاقة متبادلة مع تعبير الواجب أي أن ما يعتبر حق لشخص يشكل واجب على شخص آخر، فعلى سبيل المثال: نجد أن حقوق الناس عامة تشكل واجبا حكوميا، وحق الدائن واجب على المدين.[2]

أما تعريف حقوق الطفل:

فهي عبارة عن مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل تركز على صفة حاملها بوصفه طفلا وإنسانا في حاجة إلى حماية و رعاية وعناية واهتمام جميع الأطراف المحيطة به .[3]

*وعرف "رأفت سويلم" حق الطفل بأنه: حظه ونصيبه الذي فرض لهما كلفته له الشريعة الإسلامية من حاجات ضرورية تضمن له شخصية سوية متكاملة وفرد سليم كامل قابل للتفاعل في المجتمع و الأخذ و العطاء فيه.

*ونستطيع أن نقول بأن حقوق الطفل: هي ما يستحقه الطفل من نصيبه المحدد له عبر التشريعات أو القوانين أو الإعلانات دينية كانت أو وضعية ليحيا بها حياة كريمة تتناسب مع المكانة والمهمة التي خلقه الله تعالى من أجلها.

هي مجموعة من الحقوق الشخصية التي تنطبق علي الأطفال، والذين يتراوح أعمارهم ما بين الأطفال الأصغر من العمر 16 سنة، تحتوي حقوق الطفل على العديد من الحقوق

[1]–ابن منظور .لسان العرب.دار الحديث.القاهرة.2013 م

[2]– لسان العرب ابن منطور، دار المعارف، القاهرة ج2ص 942.

[3]–فاطمة بنت فلرج.بن فرحان العتيبي.حقوق الطفل ورعايته في الاسلام وفي دولة السويد.المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي2008 م

الأساسية التي يحق للأطفال الاستفادة منها، و تتمثل هذه الحقوق في حق الحصول على الرعاية الصحية و التعليم، و الحق في الحريات الدينية و الحرية الاعتقادية، و حق الطفل في الحرية الشخصية ، و حق الطفل في الحرية الإعلامية حق الطفل في الحماية ،ومن هنا يجب على الحكومات و المؤسسات و المجتمعات و الأسر توفير الحماية للطفل و التأكيد على حقوق الطفل و احترامها و التأكد من أن الأطفال يتمتعون بالحقوق الشخصية المحددة، و يجب توفير البيئة الآمنة و المناسبة التي يعيش فيها الأطفال و الاحترام الكامل لحقوق الطفل، و اعطائهم الفرصة لتحقيق أكبر درجة من التنمية البشرية وإبراز قدراته والإبداع ، و يجب التأكد من أن الأطفال يستطيعون الوصول الى الخدمات الصحية و التربوية اللازمة في الحياة مع فرصة مساوية للنمو ، و أخيرا يجب على الناس التحذير عن أي نوع من العنف ضد الأطفال، و ضربهم بأي شكل من الأشكال، و حمايتهم من التحرش الجنسي و التميز والاضطهاد.

***مفهومه لدى اتفاقية حقوق الطفل:**

هو مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الأطفال وقد اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني نوفمبر1989 التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من أيلول سبتمبر عام 1990، اليونيسيف 1990،03،26

أما "بدوي"1977 فقد عرف حقوق الطفل بأنها مجموعة من الحقوق تعارفت عليها المواثيق والاتفاقيات والمبادئ الدولية التي تضمن النمو السليم والعيش الكريم وظروف التي تسمح للطفل بالإبداع و الابتكار ليكون مواطنا صالحا في مجتمعه ويضمن له مجموعة من الحقوق منها حقه في الحياة والأمان والتعليم والصحة والغذاء واللعب..........الخ. (دكاك 427،2010).

سادسا: حقوق الطفل

-الحق في حياة كريمة:

حفظ الاسلام حقوق الطفل في كل مراحل عمره الى أن يشتد عوده ويصبح قادرا على الحياة، و تحمل مسؤولياته كأي انسان يعيش في المجتمع، ولا بد من توفير حماية خاصة لحياة الطفل، لكونه لا يتمكن من حماية نفسه لضعف حاله وقلة حيلته وعدم قدرته على تحمل نفسه .[1]

-وكانت العادة عند العرب قبل الاسلام أن الفقراء يقتلون أولادهم بسبب الفقر فقد حرم الإسلام هذه العادة بقوله تعالى«قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا و بالوالدين احسانا ولا تقتلوا أولادكم من املاق نحن نرزقكم و اياهم ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها و ما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون» .

و قوله تعالى «ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم و اياهم ان قتلهم كان خطئا كبيرا».[2]

و جاءت العديد من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية تؤكد حق الانسان في الحياة.

-الحق في المساواة بين الاطفال :

لا يجوز للوالدين التمييز بين أطفالهم الا لضرورة تقتضيها ظروف بعضهم مما يتطلب منهم رعاية خاصة كأن يكون الطفل مريض أو من ذوي الاحتياجات الخاصة فهو لا يستطيع تلبية حاجياته دون مساعدة الآخرين ، و قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعدل و المساواة في الهبات التي تعطى للأولاد وروي عنه أنه قال«فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم » ومن المعروف أن النفس البشرية أجبرت على حب الأبناء الذكور دون الاناث فجاء الاسلام ومحا هذه الدعوة لقول النبي صلى الله عليه و سلم «من عال جاريتين حتى يدركا دخلت أنا و هو الجنة كهاتين»[3].

---

[1]-عروية جبار الخزرجي-حقوق الطفل بين النظري و التطبيق-دار الثقافة للنشر و التوزيع -عمان-الاردن-2009-ص 49

[2]- سورة الاسراء 31

[3]-صحيح مسلم -شرح النووي جزء 19-بيروت 1972ص 179

-الحق في النفقة:

فرض الاسلام نفقة الطفل على أبيه منذ ولادته إلى أن يصبح راشدا يتحمل مسؤولية نفسه، فيعطي الولد بقدر حاجته لإشباع رغباته لقول النبي محمد صلى الله عليه و سلم لهند «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ».

*الحقوق التي يتمتع بها الطفل بوصفه شخصا:

1. **يتمتع الطفل في الاسلام بالحقوق التي يتمتع بها جميع المسلمين، و من هذه الحقوق مايلي:**

- **الحق في الحياة:**

حرمت الشريعة الاسلامية انهاء حياة الإنسان بأي وسيلة كانت فلكل شخص له الحق في الحياة ولا يحق لأي كان أن يحرمه منها فقتل الشخص الواحد بمثابة قتل الناس جميعا، لقوله تعالى«أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا»[1]

و بذلك فلقد حرم الاسلام قتل النفس بغير نفس توجب القصاص و قيل الفساد في الأرض: قطع الطريق، وسفك الدماء و هتك الجرم و نهب الأموال و البغي على عباد الله بغير حق.

وأن الذي يقتل النفس متعمدا جعل الله جزاءه جهنم،و غضب عليه و لعنه وأعد له عذابا عظيما،فلو قتل الناس جميعا فلا عقاب أكبر من ذلك ومن أحيا نفسا: أحياها أي أنقذها من غرق أو حرق أو هدم أو هلاك فكأنه أحيا الناس جميعا في الأجر.

وجعل الله تعالى قتل الانسان بغير حق أمرا مساويا للشرك لقوله تعالى «و الذين لا يدعون مع الله الاه آخرا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق و لا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما»[2]

وتحريم الله قتلها الا بالحق أي لما يحق أن تقتل به النفوس وهي: كفر بعد ايمان، أو زنى بعد احصان، أو قتل نفس بغير نفس.

[1]-سورة المائدة الآية 32

[2]سورة الفرقان الآية 68

واذا كان الاسلام قد حرم أن يقتل الشخص شخص آخر، فانه حرم أن يقتل الشخص نفسه لقوله تعالى«ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما»[1] وأوجب على المسلم رعاية نفسه والحفاظ على حياته من أي أذى و صحته، فقد قال النبي صلى الله عليه و سلم «ان لربك عليك حقا و لنفسك عليك حقا و لأهلك عليك حقا فأعطي كل ذي حق حقه»

حرم الاسلام المساس بسلامة جسم الانسان و حدد العقوبات المناسبة لكل حالة و أطلق عليها "الجناية فيما دون النفس"، كقطع الرجل و اليد و الاصبع قلع الانسان و شح الرأس.

***المقصود بحق الطفل في الشريعة الاسلامية:**

بناءا على هذا،فنعني بحق الطفل شرعا حظه ونصيبه الذي فرض له وما كلفت له الشريعة الاسلامية من حاجات ضرورية تضمن له شخصية سوية متكاملة وسليمة ،تضمن له حياة سعيدة مستقرة هادئة بين أفراد المجتمع الإسلامي وغيره من المجتمعات.

***حقوق الطفل:**

كلمة مركبة اضافية تشمل كلمة الحقوق وكلمة الطفل ونسينا المراد بكل منهما منفردا .

*خصائص حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية:

من أبرز ما يميز حقوق الطفل في الشريعة الاسلامية هو أن مصدر هذه الحقوق مبني على أن السيادة والحاكمية لله عز و جل قال تعالى:"إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين" الأنعام 57 وقال عز وجل "ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين"الأنعام 62

فتنظر الشريعة الإسلامية للحقوق بحسب النظرة الالهية لهذا المخلوق[2]

- حقوق الطفل (في المجتمع):

أعلنت الأمم المتحدة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان أن للأطفال الحق في الرعاية و المساعدة، و تؤمن ايمانا راسخا بأن الأسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع و البيئة اليافعة لنمو

[1]سورة النساء الاية 29

[2]–محمود بن محمد المختار الشنقيطي.حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون .مجاة البيان .عدد 165.لندن ص(47.48).

و رفاهية جميع أفرادها فيجب أن تحصل على الحماية و المساعدة اللازمتين، و قادرة على أداء واجباتها في المجتمع بشكل كامل ومتناسق.

– يجب أن ينشأ في بيئة عائلية يسودها السعادة و الحب و التفاهم.

– يجب أن يكون الأطفال مستعدين بالكامل لعيش حياتهم الاجتماعية الخاصة وأن يكبروا متخذين المثل العليا قوانين لهم و ذلك ماتم إعلانه في ميثاق الأمم المتحدة، و خاصة السلام و الكرامة و المسامحة و الحرية و المساواة و الأخوة.

– ضرورة توفير رعاية خاصة للطفل.[1]

– من حق الطفل تسجيله فور ولادته وأن يكون خاضعا لواحدة من الدول و أن يكون له جنسية.

– تتكفل الدولة بكل اهتمامات الطفل وأن تكفل له حياة كريمة بين ثناياها .

– من حق الطفل أن يحصل على تعليم جيد تكفله له الدولة و هذا ما نصت عليه اتفاقيات المنظمات الدولية لحقوق الطفل .

- حقوق الطفل صحيا:

بغرض النظر عن العمر، فان الصحة هي أهم شيء يجب الحفاظ عليه، إن لكل فرد الحق في رعاية صحية جيدة منذ الصغر،بغض النظر عن الوضع في الدولة لذا يجب:

–على الدولة تزويد الأطفال بجميع التطعيمات لحمايتهم من الأمراض والأُوبئة.

–تعزيز نموهم بدنيا و عقليا ونفسيا بطريقة صحية.

–تحدد صحة الأطفال صحة الجيل القادم .

–حقه في الحصول على الرعاية الطبية من خلال وصول جميع الناس الى الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة تحت أي ظرف من الظروف.

–حقه في التطعيم ضد الأمراض والتثقيف الصحي، إذا كان يعاني من المرض.

---

[1]رحاب ماهية حق الطفل في الصحة وما ابرز حقوقه 17/04/2021

حقوق الطفل في الرعاية الأسرية:

-أن يحصل الطفل على حياة أسرية صحية جيدة بالانتماء إلى عائلة.

-أن تكون البيئة المعيشية له بيئة نظيفة وقابلة للعيش فيها.

-توفير ما يلزم من غذاء صحي وسليم لضمان صحته الجسدية.

-توفير ما تحتاجه الأم والطفل من مراكز الرعاية الخاصة بهم.

-المحاولة الجاهدة للقضاء على أي سبيل قد يضر بصحة الطفل .

-الحق في الطعام والشراب ،الحق في المسكن اللائق لضمان الاستقرار الاجتماعي .

-الحق في التعليم، الحق في الترفيه واللعب .

-الحق في الملبس،الحق في النظافة الشخصية وحسن المظهر والهندام.

- الحقوق البيولوجية للطفل:

هذه الحقوق ترتبط بالتكوين البيولوجي للطفل حيث لا يمكن الاستغناء عنها فهي تحافظ على التوازن الحيوي لأجهزة الجسم المختلفة نذكر منها:

-الحق في الغذاء الصحي.

-الحق في الرعاية الصحية.

-الحق في الملبس و المسكن المناسب.

- الحقوق النفسية والاجتماعية:

هذه الحقوق ترتبط بالوظيفة النفسية للطفل والتي لا يستغني عنها حيث أنها نحافظ على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وبالتالي تحقيق الاشباع العاطفي للطفل نذكر منها:

-الحق في الأمن والطمأنينة.

-الحق في الحب والمحبة والعطف من قبل العائلة.

-الحق في التقدير الاجتماعي من المحيط الخارجي .

-الحق في الشعور بالانتماء لتحقيق الاستقرار الاجتماعي و النفسي .

-الحقوق في الرعاية الوالدية والتوجيه:

ان رعاية الوالدين والتوجيه أمر ضروري ،خاصة من جانب الأم فهي تساعد على تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما يضمن الوصول الى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمي والنفسي الصحيح و الكامل .

-الحق في الأجر:

يخضع الأجر للمبدأ "التساوي في العمل يستلزم التساوي في الأجر،ويحدد طبقا لنوعية العمل المنجز فعلا ولحجم العمل وسعات العمل وطبيعته .[1]

سابعا: حقوق الطفل في التشريع الجزائري:

لقد صادقت الجزائر على الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل في 1998/11/20 التي جاء فيها: الاعتراف الكامل بحقوق و واجبات الوالدين أو العائلة، التي تتكفل برعاية و حماية الأطفال والسهر على رعايتهم وتحقيق راحتهم و تشير هذه الاتفاقية الى أن الطفل له الحق في التربية على أساس المساواة في الحظوظ و أن يكون التعليم اجباريا و مجانيا للجميع .

و تعترف كل الدول المصادقة على اتفاقية حقوق الطفل أنه يحق للطفل حمايته من الاستغلال الاقتصادي، ومن أداء أي عمل يرجع أن يكون ضارا بصحة الطفل أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي و في هذا السياق دعت رئيسة جمعية ترقية المرأة الريفية السيدة بن "بيلس " منظمة اليونيسيف الى ضرورة تحويلها الى قوة ضغط، حتى تتمكن من القضاء على الصعوبات التي تواجه الأطفال، معبرة في نفس الصدد من استيائها من جعل الفاتح من جوان اليوم الوحيد الذي تناقش فيه قضايا الطفل، مشيرة الى حتمية الاهتمام بجميع الأطفال على المستوى الوطني.[2]

[1]-محمد الصغير بعلي.تشريع العمل في الجزائر .مطبعة ولاية قالمة.الجزائر سنة 1992.ص 32

[2]صليحة غنام-عمالة الأطفال و علاقتها بظروف الاسرة- دراسة ميدانية بمدينة باتنة-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير باتنة 2010/2009

ثامنا: مؤتمرات البيت الأبيض العالمي لحقوق الطفل

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية نموذج للدول المهتمة والمتقدمة في مجال رعاية الطفولة،وقد ظهر هذا واضحا من مؤتمرات البيت الأبيض للطفولة والشباب والتي تعقد كل عشرة سنوات بواشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية وفيما يلي أهم ما جاءت به هذه المؤتمرات اعتبارا من أول نوفمبر سنة 1909 :

المؤتمر الأول 1909:

أهم ما جاء به المؤتمر مايلي:

-ان الحياة العائلية والأسرة هي أحسن وأسمى ما جاءت به المدنية والأطفال يجب أن لا يترعوا من أسرهم الا للحاجات الضرورية والقصوى ونتيجة لهذا المؤتمر أنشئ مكتب للأطفال للاشراف على شؤون الأطفال وهذا المكتب يعد من أولى المؤسسات الحكومية العالمية للأطفال

المؤتمر الثاني 1919 :

اهتم هذا المؤتمر بمستويات رعاية الأطفال من حيث صحة الأطفال و الأمهات الداخلة في القوى العاملة،كذلك بحماية الأطفال الذين في حاجة الى خدمات من نوع خاص

المؤتمر الثالث 1930:

اهتم هذا المؤتمر بالذات بالناحية الصحية والوقائية فأصدر المؤتمر قراراته عن الاهتمام بصحة الطفل والوقاية من الأمراض،ونتيجة لذلك تضمن قانون الضمان الاجتماعي الأمريكي رعاية الفئات التالية: الأطفال المعوقين ،الأطفال العاجزين،صحة الأمومة والطفولة،خدمات رعاية الطفولة[1]

المؤتمر الرابع 1940:

أهم ما جاء به عن الأطفال والشباب في ظل الديمقراطية واحتياجاتهم

[1] -صليحة غنام،عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي دراسة ميدانية بمدينة باتنة،جامعة الحاج لخضر ،باتنة 2009-2010 م

المؤتمر الخامس 1950:

اهتم بنتيجة القدرات،والصفات العقلية والعاطفية الروحية الضرورية لسعادة الفرد والمواطن

المؤتمر السادس 1960 :

يعتبر هذا المؤتمر "العيد الذهبي" لمرور خمسون عاما على قيام هذه المؤتمرات وقد جاء هذا المؤتمر بالتوجيهات التالية:

لكل ولاية بالولايات المتحدة أن تصدر تشريعا يخول للمجتمعات المحلية أن تفرض على أي مؤسسة اجتماعية مسؤولية رعاية وحماية الأطفال المهملين،وتقدم الخدمات الممكنة لهم ولأسرهم المحتاجة للخدمات

المؤتمر السابع 1970:

نادى المؤتمر بضرورة وأهمية عقد مؤتمرات منفصلة عن الشباب تدور حول ما يلي:

البيئة الخارجية،التعاون العنصري،المخدرات ونواحي الادمان المختلفة،التعليم،الفقر،الحقوق المدنية،الافتقار والعمالة [1]

[1] –صليحة غنام–المرجع نفسه ص 82

خلاصة:

من خلال ما سبق تتبين المنزلة الرفيعة التي حظيت بها مرحلة الطفولة والطفل في الشريعة و القانون بحيث تعلقت بها أحكام كثيرة وتشريعات مختلفة، أمرت برعايتها كل من الوالدين والمجتمع ككل فالأطفال هم ثروة الحاضر وعدة المستقبل في أي مجتمع فطفل اليوم هو رجل الغد.

الفصل الثالث :

عمالة الطفل

تمهيد:

ان عمالة الاطفال محل اهتمام العلماء و الباحثين من اجل التعرف على العوامل التي ادت الى بروز هذه الظاهرة.اذ انها جعلت من الاطفال شريحة اجتماعية سلبت حقوقهم الاساسية من الرعاية و النماء تعيش في ظروف قاسية نتيجة ضعفها و عدم قدرتها على الدفاع عن حقوقها .وعمالة الاطفال مشكلة ملحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية و التربوية.حيث الملايين من الاطفال في العالم يقومون باعمال لا يقبلها القانون .لذلك نجد ان جميع دول العالم قد سنت تشريعات وعقدت معاهدات واتفاقيات للحد من هذه الظاهرة .وتطرقنا في هذا الفصل الى: أسباب عمالة الأطفال ،أشكال عمالة الأطفال ،اثار عمالة الأطفال الاتفاقيات و المواثيق الدولية لعمالة الأطفال ، البرنامج الدولي لعمالة الأطفال الأخطار الناجمة عن عمالة الأطفال، الإستراتيجيات المتبعة للحد من ظاهرة عمالة الأطفال

أولا: أسباب عمالة الأطفال

عند الحديث عن العوامل المسببة لعمالة الأطفال لا يفوتنا أن لكل مجتمع ثقافة وتطور اجتماعي واقتصادي و سياسي مختلف لذلك تختلف الأسباب المؤدية لعمالة الأطفال من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر حسب طبيعة وظروف وزمان ومكان المجتمع وأن خصوصية المجتمع و ظروفه تساهمان في تشكيل أسس الحياة و

*وعند الحديث عن أسباب تفشي ظاهرة عمالة الأطفال فانه يمكن تصنيفها الى مجموعة من الأسباب:

01/ ***أسباب تتعلق بالطفل نفسه:***

مثل عدم الرغبة في مواصلة التعليم نتيجة تدني مستوى تحصيله عن مستوى أقرانه في الفصل وشعوره بالحرج فالرسوب المتكرر يترتب عليه الشعور بالإحراج ومن ثم الهروب من المدرسة أو الترسب المدرسي هذا بجانب فارق العمر الزمني بين التلميذ وزملائه الذين سبقوه في التعليم والمعاملة السيئة التي قد يلاقيها التلميذ كل

ذلك يؤدي الى كراهية التلميذ للمدرسة ومناهجها ونشاطها ومن ثم الارتداد للأمية والتوجه الى سوق العمل في سن مبكر.[1]

02/ **أسباب اقتصادية:**

هناك العديد من العوامل التي تدفع بالأطفال الى العمل الا أن الفقر يأتي في مقدمتها حيث ينظر الأطفال الى العمل لتوفير لقمة العيش لأنفسهم ولأسرهم وعلى الرغم من أنهم لا يتقاضون أجرا زهيد أو جيدة إلا أن الأجور التي يتقاضونها تظل أحد المصادر الأساسية للدخل التي تساعد على توفير الحد الأدنى من العيش وتحسين الظروف المعيشية في الكثير من دول العالم

[1]-محمد حسن وآخرون–مرجع سابق ص35 ص 36

الثالث ونتيجة لذلك نجد الكثير من الأسر في تلك البلدان تقوم بدفع أبنائها إلى العمل في سن مبكرة للمساهمة في توفير لقمة العيش. [1]

*وفي دراسة أجراها "البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال" أكدت أن عمل الأطفال هو احدى دلالات الفقر فكلما ارتفع دخل الأسرة كلما تضاءل عمل الأطفال وبالتالي تستمر الأسرة في تعليم ابناءها و ارسالهم الى المدارس وليس الفقر وحسب فأيضا البطالة و من أهم عوامل خروج الطفل الى العمل وكما جاء في تقرير «منظمة العمل الدولية «أن الدول العربية بها أعلى نسب البطالة في العالم حيث بلغت ما بين 15 و 20٪ وأكد التقرير انعكاس البطالة على زيادة عمالة الأطفال ،فكلما زادت بطالة البالغين ازداد عدد العاملين من الأطفال وخاصة في الأعمال والصناعات والحرف التي لا تتطلب تأهيلا أو جهدا من قبل العامل.[2]

03/أسباب اجتماعية:

هناك عدة عوامل وأسباب اجتماعية تساهم في ظهور عمالة الأطفال وارتفاع معدلاتها منها ما يلي:

أ/تفشي الجهل والأمية:

*ان الأسر تتصف بالجهل والأمية لا تحرص على تعليم أبناءها لأن فائدة التعليم غير معروفة لديهم ويعتقد هؤلاء أن ارسال أبنائهم في هذه السن المبكرة لتعلم حرف بدائية ومهن هامشية و إدماجهم ضمن سوق العمل يمثل ضمان لمستقبلهم خيرا لهم من التعليم الذي يأخذ وقته.[3]

ب/طبيعة شخصية أرباب العمل:

---

[1]–عبد الرحمان بن محمد عيسري–سوء معاملة الأطفال واستغلالهم الغير المشروع –اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية – الرياض 2001ص36

[2]–عمالة الأطفال –أزمة تحدث بالعالم العربي ANN : يوم 2023/04/06–الساعة 01:48–httpM//annto-tv/new/show boufjectarpx

[3]–عبد الرحمان بن محمد عيسري–مرجع سابق ص37

*ان زيادة معدلات عمالة الأطفال ذلك بتشجيع من أرباب العمل و أصحاب الأموال وزيادة طلبهم على عمالة الأطفال مما ساهم بشكل كبير ومباشر في تفاقم حجم الظاهرة ويرجع ذلك الأمر إلى مجموعة من العوامل والأسباب ندرجها كما يلي :

2.قلة أجور الأطفال.

3.الطاعة العمياء لأرباب العمل .

4.عدم شمول الأطفال بالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي.

5.عدم الاعتراض على العمل لساعات طويلة حتى في الليل.[1]

ج/تفكك الأسرة:

*تعد الأسرة أحد الأنساق التي تمثل نقطة ارتكاز والبنية الأساسية في تدعيم التوازن وأي قصور في أداء وظائفها سينعكس ذلك على شكل تصدعات في جدار البنيان الاجتماعي برمته ومن ثم يمكن التنبؤ بالذي قد يلعبه التفكك الأسري نتيجة الطلاق أو وفاة أحد الوالدين في الدفع بالأطفال إلى سوق الشغل خصوصا إذا ما اقترن بظروف معيشية صعبة.[2]

04/أسباب تعليمية:

من الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات عمل الأطفال كذلك التسرب المدرسي حيث تبين أن تلك المشكلة من الدوافع الأساسية للعمل حيث أن عدم استمرارية الطفل في الدراسة وانتظامه فيها من الدعائم والركائز التي تشجع بالاتجاه مباشرة إلى سوق العمل للعمل بكافة أشكاله وأنماطه.

بالإضافة الى حصوله على الدخل الذي لا يستطيع أن يحصل عليه أثناء الدراسة.

فيترك الدراسة ويستمر في العمل، بالإضافة الى أن بعض الأسر تفضل مساعدة أو مشاركة أبناءها في العمل المرتبط ببعض أفرادها كالزراعة،الفلاحة ، التجارة الصناعة، الأعمال الحرفية أفضل من استمرار هؤلاء الأطفال في الدراسة وهذا ما يجعل الطفل يترك الدراسة

[1]– عبد الرجمان بن محمد عيسري–مرجع سابق ص39–40

[2]–خالد سليمان–سوسن مرقة–أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال(مقاربة نقدية) مجلة عالم الفكر –المجلد30–العدد3–2002– المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب –الكويتص137

ويتسرب من التعليم متجها للعمل حتى وان كانت الأعمال تشكل خطورة في حياة الطفل وتأثر على صحته الجسدية .[1]

05/أسباب ثقافية (ثقافة المجتمع):

إن ثقافة المجتمعات تؤثر سلبا أو إيجابا في ظاهرة عمالة الأطفال فما يعد ممنوعا في مجتمع ما قد تراه مجتمعات أخرى مسموحا به ، بل قد تراه تلك المجتمعات شيئا ضروريا و من أساسيات العيش والحياة فمثلا نجد الأسرة في المجتمعات الفقيرة لازالت تقوم على التعاون و تقسيم العمل والوظائف بين أعضائها فهي تمثل وحدة اقتصادية متضامنة ووحدة متعاونة من الناحية الاقتصادية ويتم العمل بينهم بشكل متفق عليه حسب ظروف كل مجتمع.

وبتتبع بعض الاحصائيات الرسمية يلاحظ أن نسبة عمالة الأطفال في المجتمعات الريفية أكثر من نسبتهم في المجتمعات الحضرية حيث حوالي 52 مليون طفل عامل، أما العدد الإجمالي للأطفال العاملين في فئة العمر 6-12 سنة تبلغ نسبة 71،1٪ في المناطق الريفية و38،9٪ في المناطق الحضرية، وهذا يدل على أن ثقافة المجتمع لها دور كبير في انخراط الأطفال في سوق العمل.[2]

ثانيا: أشكال عمالة الأطفال:

في اطار الحديث عن أشكال عمالة الأطفال كل من تقرير اليونسيف في العام 1997 م،ومنظمة العمل الدولية في العام 2002 م ، الى تصنيف عمل الأطفال في سبعة أشكال تتمثل في الآتي:

أ- العمل في المنازل

ان الخدمة في المنازل تعد من الأنشطة الكثيرة التي يمارسها الأطفال عبر العالم حيث يقوم الطفل بالعمل في أحد المنازل فيهتم بالتنظيف والطبخ و التسوق،فالخدمة في المنازل نشاط

---

[1]-نصيب فهمي منقريوس-أطفالنا في خطر-المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية د - ط-2009 ص172 -ص173

[2]-هادي سياف فنيس الشهراني:المسؤولية الجنائية عن تشغيل الأطفال في النظام السعودي-رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض(السعودية)2010ص49

يختلف عن باقي الأنشطة التي يمارسها الأطفال كالعمل في المصانع أوالعمل في الحقول،ويستمد هذا الاختلاف من مجموعة من الخصائص على رأسها أنه بفضل استعمال الفتيات،اذ تشير منظمة اليونيسيف سنة 1999 م الى أن 99 % من العاملين في هذا القطاع من الفتيات

-ويشكل الأطفال العاملون في المنازل الفئة الأكثر اهمالا في العالم،مما يجعلها جديرة بالدراسة والاعتبار قبل غيرها من الفئات،ومع أن العمل المنزلي ليس خطرا بالضرورة لابد أن يكون كذلك في معظم الأحيان اذ يمكن أن يكون الأطفال الخدم هم الأكثر عرضة للأذىوالأكثر استغلالا ،كما أنه من الصعب توفير الحماية لهم قياسا بغيرهم،وهم محرومون من الدراسة واللعب والنشاط الاجتماعي ومن الدعم العاطفي من قبل الأهل والأصدقاء وهم عرضة للاساءات الجسدية والجنسية[1]

العمل العنصري والاسترقاق:

تتسم كثير من أشكال عمل الأطفال المنتشرة في جميع أنحاء العالم بأنها (قسرية أو اجبارية) من حيث أن الأطفال يروضون على قبول الظروف المحيطة والتي تفرض عليهم عدم مقاومتها،بيد أن أوضاع بعض الأطفال تتجاوز كثيرا مجرد القبول بالظروف السيئة،اذ يجد هؤلاء أنفسهم أسرى لحالة من العبودية الفعلية

-وقد اتخذت هذه المسألة في جنوب آسيا شكلا شبه مؤسسي بحرف باسم "استرقاق الأطفال" بموجب هذا النظام يرهن الآباء والأمهات أطفالهم الذين غالبا مايكونون في الثامنة والتاسعة من العمل لدى أصحاب المصانع أو وكلائهم مقابل القروض الصغيرة2

ووفقا للتقديرات العاملية لمنظمة العمل الدولية،يقدر أن يكون عدد ضحايا الأطفال من الرق الحديث في 10 ملايين طفل في العالم،وأن نصف هذا العدد يزاولون العمل الجبري بما في ذلك

---

[1] -فريدة سوالمية-مساهمة في دراسة العوامل النفسية والاجتماعية لعمل الأطفال-رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية،غير منشورة -جامعة قسنطينة 2007 ص 122

[2] -سهام محمد عبد الله-عمل الطفل واثره في النمو المعرفي واشباع الحاجات النفسية -رسالة دكتوراه -جامعة الخرطوم 2007 م

الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية (حوالي مليون طفل) والنصف الآخر يخضعون للزواج القسري الذي يطال للفتيات،كما ترى منظمة العمل الدولية أن الرق الحديثى ينتشر بصورة أكثر في افريقيا 1

عمل الأطفال في الشوارع:

على عكس الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية،يعمل الأطفال في أماكن ظاهرة للعين تماما،في شوارع المدن والبلدان خاصة بالدول النامية،ويتواجد هؤلاء الأطفال في كل مكان ينادون على بضاعتهم في الأسواق ويقومون بعرضها في الحافلات والقطارات وأمام الفنادق والمخازن التجارية و في الاشارات المرورية ،كما يعملون في تلميع الأحذية وغسيل السيارات وحمل الأمتعة وغيرها من الأعمال

ويعد هذا النوع من العمل ظاهرة سيئة فالأطفال لا يكتسبون من خلال الأعمال التي يمارسونها في الشوارع مهارات حرفية أو فنية ،بل وقد يدخل بعضها في نطاق التسول وزيادة على ذلك فنها تعرض الأطفال للمخاطر واكتساب قيم و سلوكيات سالبة منحرفة

وتقدر بعض التقارير العالمية أن نسبة 8–10% من الأطفال الذين يعملون في الشوارع يتحولون الى أطفال شوارع وتتقطع صلتهم بأسرهم خلال عامين على الأكثر2

العمل في المزارع والمصانع:

يستغل الأطفال في عمليات التعدين وغيرها من العمليات الصناعية التي تعتبر شديدة الخطورة حتى بالنسبة للكبار بمقياس العالم الصناعي،ومثال ذلك ما يحدث في مناجم التنقيب عن الماس والذهب في ساحل العاج وجنوب افريقيا ومناجم الفحم في كولومبيا والتعدين،وفي العادة لا يتوفر لهؤلاء الأطفال الحد الأدنى من اجراءات وأجهزة السلامة أو الحماية المطلوبة

---

[1] –سهام محمد عبد الله–المرجع نفسه ص 18

[2] –دفع الله محمد أحمد شرف الدين –دور مؤسسات الخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الاطفال في السودان–رسالة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية –جامعة شندي –السودان– 2021

أما عدد الأطفال الذين يخضعون للاستغلال في المستوطنات الزراعية في أنحاء العالم المختلفة فيقترب كثيرا من عدد العاملين في الصناعة،ولا تقل المخاطر المترتبة على معظم أشكال العمل في القطاع الزراعي عن مثيلاتها في الصناعة1

العمل لدى العائلة:

يعتبر عمل الأطفال في الزراعة والأشغال المنزلية لدى عائلاتهم الشكل الأكثر شيوعا من أنواع الأعمال التي يمارسونها،فمعظم الأسر في كافة أنحاء العالم تنتظر من أطفالها الاسهام في الأعمال المنزلية سواء أن كان ذلك بالمشاركة في رعاية الأطفال الأصغر سنا أو رعي الماشية أو الخروج للحقول للقيام بالأعمال الأكثر مشقة ،ويمكن لهذا النوع من الأعمال أن يقبل اذا ما اقتصرت المشاركة من الأطفال على مستوى مناسب من الأشغال المنزلية لأن مثل هذه المشاركة تخلق لديهم الاحساس بقيمتهم وأهميتهم في الأسرة 2

ثالثا: آثار عمالة الأطفال

يعاني الطفل أثناء العمل من الحرمان من مختلف أشكال الرعاية الأسرية والاجتماعية والنفسية والصحية ذلك نتيجة خروجه من البيئة الطبيعية التي يجب أن ينشأ فيها الى بيئة لا تتناسب مع تركيبه البدني والعقلي والنفسي وهي ببيئة يتعرض فيها إلىمختلف أنواع من الاضطرابات والضغوط وأشكال مختلفة من الأذى كأن يتعرض للضرب والاهانة من قبل صاحب العمل أو للأذى الجسدي نتيجة الأعمال المرهقة وغيرها.

كما أن حرمان الطفل العامل من فرص التعليم يساهم الى حد بعيد في ضعف تقديره للكثير من الجوانب الاجتماعية المكتسبة عن طريق التعلم في مرحلة التنشئة الاجتماعية التي يعيشها الطفل عادة في المدرسة ويعاني من صعوبة في التعامل مع محيطه الاجتماعي.

---

[1] –دفع الله محمد أحمد شرف الدين،مرجع نفسه

[2] –سهام محمد عبد الله–المرجع السابق ص 21

01/الآثار الجسدية والصحية:

لا شك في أن العمل الشاق الصعب مع عدم توفر أبسط قواعد الحماية والرعاية الصحية وعدم وجود قواعد الأمن كل هذا يؤثر سلبا على الطفل وصحة جسده بالإضافة إلى العمل لساعات كثيرة وعدم وجود أبسط الاسعافات الاولية مع عدم توفر غذاء اللازم والصحي مما يؤدي إلى تدهور في الحالة الصحية للأطفال مما يسبب لهم المرض كذلك يؤدي عمل الأطفال إلى ضعف قدراتهم العقلية ونسبة ذكائهم حيث أن خبرات العمل لا تتلاءم مع المرحلة العمرية للطفل.

وغالبا ما تكون الأعمال الموجهة للأطفال تفوق قدراتهم الجسمية وهذا ما يجعل الآثار الجسدية كبيرة على الأطفال مثل الأمراض الجلدية والأمراض الصدرية والتشوهات و الكدمات وجروح.

وتظهر البيانات أن في كل سنة يموت (11 مليون) طفل لسوء الأحوال الصحية ولقد أثبتت الدراسات أن هناك آثار سلبية و ضارة ناتجة على كل عمل للأطفال وتؤثر على النمو البدني و النفسي للطفل إذا تزيد نسبة إصابة الأطفال العاملين ببعض الأمراض مثل: مرض القلب والتهاب الحنجرة بالإضافة للهزال وفقر الدم و الإرهاق و الاكتئاب.

*اضافة الى التعرض للأمراض البيئية كالتعرض للمبيدات الحشرية في البيئات الزراعية الفلاحة.

*كما تتأثر صحة الطفل من خلال تعرضه للعنف الجسدي الذي يصيبه نتيجة عمله أو الضرب احيانا من قبل صاحب العمل.

*أيضا هناك مخاطر أخرى ذات طابع أمني أهمها ما يتعلق بتعرض كثير من الأطفال للاختطاف والاختفاء و الاعتداء بمختلف أنواعه.

*ان عمالة الأطفال تؤثر على التطور والنمو الجسدي و النفسي حيث تتأثر صحة الطفل من ناحية التناسق العضوي وقوة البصر والسمع وذلك نتيجة الجروح والكدمات الجسدية والآلام والأوجاع الناتجة عن الإصابات والوقوع من أماكن مرتفعة والخنق والغازات السامة و صعوبة

التنفس ونزيف بالإضافة إلى الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي نتيجة تعرض الطفل للغبار وبعض الروائح و المبيدات و المواد الكيميائية.

02/الآثار النفسية والعقلية:

تظهر الآثار النفسية للعمل على الطفل وتختلف تبعا لاختلاف نوعية العمل وظروفه والظروف الأسرية للطفل وبيئته الاجتماعية فبعض الأطفال يبدوا عليهم الاحساس بالرضا لما يقدمونه من دعم لأسرهم ولكن الغالبية من الأطفال العاملين يعانون من القلق والاكتئاب والخوف نتيجة تعرضهم للاستغلال والقسوة و عدم السماح لهم بممارسة أي نشاط ترفيهي كما أن الحرمان من التعليم يلعب دورا كبيرا في تعميق احساسهم بالفقر الاجتماعي وانعدام العدالة الاجتماعية وشعورهم بالحرمان بينهم وبين من يماثلونهم في العمر الى جانب شعورهم بعدم الأمان إلى جانب افتقاده للشعور بالحب والحنان الأسري الذي يتمتع به غيره من الأطفال الذين يعيشون في كنف أسرهم.[1]

*فالأطفال الذين يعملون اما أنهم انقطعوا نهائيا من الدراسة أو أنهم يعملون بعد مواعيد المدرسة وربما لم يلتحقوا بالتعليم أساسا ولم يتلقوا أي قدر من التعليم وفي جميع الحالات يبرز الأثر السيئ والسلبي للعمل على تعلم الطفل وبهذا ترتفع نسبة الأمية في الوقت الذي تسعى جميع الدول للقضاء على الأمية.

*ومما لا شك فيه أن حرمان الطفل من التعليم يجعله من المنبوذين في المجتمع في زمن أصبح فيه العلم هو المتحدث الرسمي للمجتمعات وأداة لتطورها وتقدمها.

*وترى أن عدم ذهابه للمدرسة يقتل لديه الابداع والابتكار بسبب ما يعانيه من أضرار واضطرابات نفسية واجتماعية وجسدية وعقلية الى جانب حرمانه من الحصول على فرص أفضل في المستقبل.[2]

---

[1]–محمد فتحي الحريري2000 –عمالة الأطفال في الوطن العربي–منظمة الطفولة العربية–الكويت– الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ص55

[2]–نجوى وائل محمد 2004–عمالة الأطفال–مؤتمر الطفولة الوطني الثالث–اليمن–uplods "control" tairedye

03/الآثار الاجتماعية:

*ان الظروف التي فرضت على هذا الطفل الانخراط في العمل هو السعي نحو سد حاجة الأسرة بالمقابل قد رسخت في ذهنه الشعور بالانقطاع عن الجماعة وضعف الانتماء لها وكذلك السلبية المقيتة نحو المشاركة الفاعلة مع الآخرين و تفاعله مع المحيط الخارجي

*ان عدم قدرة الطفل العامل على التكيف مع المجتمع وإحساسه بالظلم من الآخرين يسبب له الحقد والكراهية والضغينة لهم ويجعله يتبنى سلوك عدواني نحو المجتمع ويدفعه للإحساس بالقهر الاجتماعي.[1]

*كما أن عمل الطفل يورث له انعدام القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب وكتمان ما يحصل له من الآلام ومصاعب.

كما تؤدي عمالة الأطفال الى مشكلات سلوكية (نفسية أخلاقية)، كالعدوان ومحاكاة برامج العنف بالإضافة إلى السرقة وارتكاب الجريمة وممارسة الأعمال الشاذة وغيرها.

*كما تؤدي عمالة الأطفال بالضرورة الى التدخين في سن مبكر و تناول الممنوعات .

رابعا: الاتفاقيات والمواثيق لعمالة الأطفال:

قد اجتمعت كل الاتفاقيات على الشروط التي يجب الالتزام بها عند ما يستلزم الأمر خروج الطفل لسوق العمل وسنتناول في هذا الجزء تلك الاتفاقيات بمختلف تقسيماتها

1/الاتفاقيات والمواثيق العالمية:

1-1- في اطار هيئة الأمم المتحدة:

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت في عام 1989 م اتفاقية حقوق الطفل التي عرفت الطفل بأنه «كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره،وأكدت على ضرورة السعي لحماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجع أن يكون خطرا أو يمثل اعاقة لتعليمه أو ضررا بصحته أو بنموه البدني أ العقلي أو الروحي أو المعنوي أو

---

[1]–رائد أحمد محمود زايد.ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية .وسياسات مكافحتها .رسالة ماجستير .منشورة جامعة النجاح الفلسطينية .كلية الدراسات العليا .ص65

الاجتماعي،وأ،جبت على الدول الأطراف فيها اتخاذ التدابر التشريعية و الادارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل هذه الحماية،وبشكل خاص وضع حد أدنى لسن الالتحاق بالعمل،ونظام ملائم لساعات العمل و ظروفه،وفرض العقوبات المناسبة لضمان فعالية تطبيق هذه النصوص،وقد صادقت مصر على هذه الاتفاقية عام 1991،اضافة الى معظم الدول العربية والعديد من دول العالم،وكانت الجمعية العامة قد أقرت في نفس العام الاعلان العالمي لحقوق الطفل حيث نص الاعلان على وجوب كفالة ووقاية الطفل من الضرب والاهمال والقسوة والاستغلال وأن ألا يتعرض للاتجار به بأي وسيلة من الوسائل،وأن ألا يتم استخدامه قبل بلوغ سن مناسب،وأن ألا يسمح له بتولي حرفة أو عمل يضر بصحته أو يعرقل تعليمه،أو يضر بنموه البدني أو العقلي أو الأخلاقي

1-2- في اطار منظمة العمل الدولية:

انظمت مصر لهذه المنظمة عام 1926 م ،وقد أصدرت المنظمة 08 اتفاقيات تمثل المعايير الأساسية لحقوق الانسان في العمل صادقت عليها مصر وهي الاتفاقيات التالية:

أ- الاتفاقية رقم 29 بشأن العمل الخيري لسنة 1930

ب- الاتفاقية رقم 87 بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم لسنة 1948

ت- الاتفاقية رقم 98 بشأن الحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية لسنة 1949

ث- الاتفاقية رقم 100 بشأن المساواة في الأجر عن عمل متساوية لسنة 1951

ج- الاتفاقية رقم 105 بشأن الغاء العمل الخيري لسنة 1957

ح- الاتفاقية رقم 111 بشأن التمييز في الاستخدام أو المهنة لسنة 1958

خ- الاتفاقية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام لسنة 1973

د- الاتفاقية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لسنة 1999

وتعتبر الأحكام التي وردت في هذه الاتفاقيات الثمانية معايير أساسية لحقوق الانسان في العمل تلتزم بها الدول المتضمنة اليها وتتم مسائلتها عن الاخلال في الوفاء بالالتزامات النترتبة عليها

بموجبها،كما تلتزم الدول الأخرى أدبيا بأحكامها رغم عدم مصداقيتها عليها،وذلك بحكم عضويتها في هذه المنظمة[1]

1-3- اتفاقية العمل الدولية رقم 138:

تهدف على المدى البعيد الى القضاء الكامل على عمل الأطفال حيث وضعت حدا أدنى لسن العمل هو اتمام التعليم الالزامي والذي اعتبرت أنه لا يجوز أن يقل عن 18 سنة،كما منعت تشغيل الأطفال حتى سن 18 في الأعمال التي يحتمل أن تعرض الخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأحداث بسبب طبيعتها أو الظروف التي تؤدى فيها،وأوجبت على عمل الأطفال وقد صادق على هذه الاتفاقية حتى بداية عام 2002، 116 دولة من الدول الأعضاء في المنظمة[2]

1-4- اتفاقية العمل الدولية رقم 182:

باءت مكملة للاتفاقية رقم 138 وذلك للحث على القضاء على أسوء أشكال عمل الأطفال أولا تمهيدا للقضاء التام على كل أشكال عمل الأطفال وقد أكدت هذه الاتفاقية على أهمية التعليم الأساسي المجاني واعادة تأهيل الأطفال العاملين ودمجهم اجتماعيا مع العناية بحاجات أسرهم كما أكدت هذه الاتفاقية على أهمية بأن الفقر هو السبب الرئيسي لعمل الأطفال والحل يكمن في تعزيز النمو الاقتصادي للدول وحدت عدد من الأعمال اعتبرتها أسوأ الأعمال التي قد يؤديها الطفل وهي:

أ- كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة للرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم

ب- استخدام الأطفال وتشغيلهم أو عرضهم لمزاولة أنشطة غير مشروعة لاسيما انتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه المعاهدات الدولية ذات الصلة

ت- استخدام الأطفال وتشغيلهم أو عرضهم لأعراض الدعارة أو أعمال اباحية

[1]-عبد العال عبد الرحمان سليمان:انقاذ الالتزامات الدولية لحقوق الانسان في المجال الداخل-دراسة مقارنة-مصر-من اتفاقيات العمل الدولية-رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية -القاهرة 2012

[2]-مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان-اتفاقية الحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل

ث- الأعمال التي يرجع أن تؤذي بفعل طبيعتها أن بفعل الظروف التي تزاول فيها الى الاضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي[1]

1-5- اتفاقيات العمل الدولية الخاصة بعمل الأطفال:

من المعروف أن منظمة العمل الدولية تتولى في مؤتمراتها التي تعقدها سنويا بتمثيل ثلاثي متساوي (حكومات. أصحاب عمل عمال) تتبنى الاتفاقيات والتوصيات التي تحدد معايير العمل الدولية،وقد تبنت مؤتمرات العمل الدولية منذ تأسيها في عام 1919:

وحتى الآن (138)اتفاقية شملت عددا كبيرا من المواضيع المرتبطة بالعمل و من أهم الاتفاقيات الدولية التي عالجت شؤون عمل الأطفال الاتفاقيات التالية:

1.الاتفاقية رقم (05) بشأن الحد الأدنى للسن (الصناعة) لسنة 1919:

منعت تشغيل الأطفال دون سن الرابعة عشرة في أي منشأة صناعية باستثناء المشاريع الصناعية الأسرية وفي المدارس الفنية وبموافقة السلطات العامة واشرافها.

2.الاتفاقية رقم(06)بشأن عملا لأطفال ليلا في الصناعة لسنة 1919:

منعت تشغيل الأطفال دون سن الثامنة عشرة ليلا في المنشآت الصناعية وعرفت الليل بأنه مدة لا تقل عن احدى عشرة ساعة متصلة تدخل فيها الفترة مابين الساعة العاشرة مساءا والساعة الخامسة صباحا

3.الاتفاقية رقم (07)بشأن الحد الأدنى للسن(العمل البحري) لسنة 1920:

منعت تشغيل الأطفال دون سن الرابعة عشرة في السن الا لغايات التدريب وبموافقة السلطات العامة واشرافها

4. الاتفاقية رقم(10) بشأن الحد الأدنى للسن(الزراعة) لسنة 1921 :

منعت تشغيل الأطفال دون سن الرابع عشرة في أي منشأة زراعية الا خارج الساعات المحددة للتعليم المدرسي[1]

---

[1]-منتصر سعيد حمودة-حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والاسلامي-دار الجامعة الجديدة -الاسكندرية -ط 1-ص 18.16

17 سنة في الصناعات الخطرة أو الضارة بالصحة وحددت ساعات العمل ،الأطفال 06 ساعات يوميا كحد أقصى مع استراحة مدتها ساعة وأوجبت اجراء الفحص الطبي للطفل قبل الالتحاق بالعمل للتأكد من لياقته للعمل

ب- الاتفاقية العربية رقم(18) لسنة 1996 بشأن عمل الأحداث،تعتبر هذه الاتفاقية أول اتفاقية

عربية متخصصة في مجال عمل الأطفال حيث جاءت استكمالا لسلسلة المبادئ التي أكدت عليها الاتفاقيات العربية السابقة في هذا المجال وقد عرفت الطفل بأنه "الشخص الذي أتم 13 ولم يكمل 18 من عمره سواء كان ذكرا أو أنثى"وحظرت عمل من لم يتم سن 13 من عمره ونصت على أن أحكامها تشمل جميع الأنشطة الاقتصادية باستثناء الأعمال الزراعية غير الخطرة وغير المضرة بالصحة

-وأوجبت أن ألا يتعارض عمل الأطفال مع التعليم الالزامي وأن ألا يقل سن الالتحاق بالعمل عن الحد الأدنى لسن اكمال مرحلة التعليم الالزامي وأن تقوم الدولة باجراء الدراسات حول أسباب عمل الأطفال،وأن تعمل على التوعية بالأضرار المحتملة لعمل الأطفال وفي الأعمال الصناعية الخفيفة التي تتولاها أسرته قبل اتمام ين 14 وأن تتم في كل الأحوال مراقبة عمل الأطفال وحمايتهم صحيا وأخلاقيا والتأكد من قدرتهم ولياقتهم الصحية للمهنة،التي مارسها كل منهما.

كما منعت تشغيل الطفل في الأعمال الخطرة أو الضارة بالصحة أو الأخلاق قبل بلوغ سن 18 سنة وعلى أن تحدد الدولة هذه الأعمال في تشريعاتها أو لوائحها[1].

[1]-المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-العدد الثاني -المجلد الخامس -أكتوبر2018

2-2- اتفاقية أسوء أشكال عمل الأطفال 1999:

هي اتفاقية بشأن حظر أسوء أشكال عمل الأطفال الإجراءات الضرورية للقضاء عليها وقد اعتمدت في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في:1999/06/17 ولا تلزم بأحكام هذه الاتفاقية سوى الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية.

*اتفاقية الحد الأدنى لسن عمل الأطفال1973:

لا تدعوا منظمة العمل الدولية الى استعمال عمل الأطفال بكافة أشكاله بل للقضاء على أشكال عمل الأطفال التي تضر بنموهم البدني والذهني و النفسي وتحرمهم من فرصهم في تعليم جيد ومستوى حياة لائق بينما يركز البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال على القضاء على كافة أشكال عمل الطفل لكنه يعطي الأولوية للتحرك العاجل للقضاء على أسوءها التي حددتها الاتفاقية رقم 182.

-العمل الذي بطبيعته أو الظروف التي يتم فيه من المحتمل أن يضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم.

خامسا: البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال:

هو برنامج صادر عن منظمة العمل الدولية الخاصة بحقوق الطفل بدأ هذا البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال /IPEC/ عام 1992 لغرض واحد هو: القضاء على عمالة الأطفال.

وذلك من خلال دعم قدرات الدول لمعالجة القضية وتعزيز حركة عالمية لمناهضة عمالة الأطفال بميزانية بلغت عام 2006 حوالي 47 مليون دولار أمريكي وينفذ البرنامج أنشطته في 88 دولة.

اتفاقيتين دوليتين:

وضعتهما منظمة العمل الدولية بشأن عمالة الأطفال هما اتفاقية أسوء أشكال عمل الأطفال رقم 182 واتفاقية الحد الأدنى لسن عمل الأطفال رقم138.

سادسا: الأخطار الناجمة عن عمالة الأطفال:

-الموت في حوادث الطرقات أثناء الذهاب أو القدوم الى العمل

-العمل في ظروف قاسية مثل: العمل في الزراعة أثناء رش المزروعات بالمبيدات الحشرية مثل:(مبيد الفوسفين،الفوسفات)

-تعرض الأطفال أثناء عملهم لضربات الشمس

-استغلالهم من قبل أصحاب الاجرام في الأعمال الخطرة والمحضورة مثل:بيع المخدرات

-رغم هذا كله تضل عمالة الأطفال منتشرة في كافة القارات حيث بلغت:

- ✓ 15 في الدول العربية
- ✓ 16 في أمريكا اللاتينية
- ✓ 17 في آسيا
- ✓ 23 في افريقيا

وبلغت عمالة الأطفال في الجزائر 56 سنة 2003 م ولقد عرفت تراجعا في سنة 2011 م في حين أن النسبة العالمية 39[1]

سابعا: الإستراتيجية العلاجية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال:

*تحسين الظروف التعليمية والاهتمام بالانشطة المدرسية

*توفير المناخ المناسب لنمو الطفل فكريا

*تبني سياسات وآليات لمكافحة الفقر

*تنظيم حملات توعية اعلامية لتوضيح مخاطر عمل الأطفال

*رفع السن التعليمي الى سن العمل

*ضرورية تفعيل القوانين والتشريعات الدولية و المحلية المتعلقة بحقوق الطفل

*كفالة الأسرة المحتاجة الى محاضن خاصة لتربيتهم وتعليمهم من جديد

---

[1]-رائد أحمد محمود زايد.ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية .وسياسات مكافحتها .رسالة ماجستير .منشورة جامعة النجاح الفلسطينية .كلية الدراسات العليا .ص 87

*كفالة الأسر المحتاجة باعانة شهرية تسهم في التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها

*يجب على الدول توفير الوظائف وتوزيعها بطرق مناسبة بين أفراد الأمة حسب الكفاءات،فبقاء صاحب الشهادة العليا عاطل عن العمل سنوات عدة يورث انطباعا لدى الآباء أنه لا جدوى من تعليم أبنائهم ماداموا لن يوظفوا بسهولة[1]

[1]-سلمى حراز-عمالة الأطفال في الجزائر -جريدة الخير 2011/03/16 ص 16 .

خلاصة الفصل

لا يمكن ان يذهب الطفل للعمل من تلقاء نفسه، بل هناك العديد من الأسباب التي تدفع الأطفال للعمالة، وتأخذ عمالة الأطفال عدة أشكال متنوعة ومختلفة، وتنجر عن عمالة الأطفال عدة آثار، وهو الأمر الذي استوجب مواجهته سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى الدولي وهذا ما جعل هناك العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية بهذا الخصوص.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

للدراسة

أولا:مجالات البحث العلمي

أ/ المجال المكاني

ب/المجال الزمني

ج/المجال البشري

ثانيا:منهج البحث

ثالثا:أدوات جمع البيانات

أ/الملاحظة

ب/المقابلة

ج/الشبكة الترابطية

رابعا:العينة المستخدمة في البحث

أولا: مجالات البحث:

لكي يكون مجال البحث واضحا في ذهن الباحث عليه ومنذ البداية أي بعد أن يقرر الاختيار أن يرتبط بمجال بحث معين،وهذا حتى لا يجد عن الهدف المرسوم له مسبقا ولكل بحث اجتماعي ثلاث أساسيات هي:

أ/المجال المكاني:لقد أجريت الدراسة الميدانية في مدينة تبسة في كل من:

-محطة نقل المسافرين،سوق الفلاح،سوق04 مارس

-موقف الحافلات لنقل الطلبة،أمام الكليات،في الطرقات

-أمام مراكز البريد والمحلات..........وغيرها من الأماكن

ب/المجال الزمني:لقد دامت الفترة الزمنية لاجراء الدراسة وإجراء المقابلات و ملأ الاستمارات النهائية إبتداءا من 2023/03/20 وتم إجرائها على مرحلتين:

-**المرحلة الأولى:**تتمثل في الدراسة الاستطلاعية والتي استغرقت من الى شهر جانفي حيث قمنا بزيارة استطلاعية اذ قمنا باجراء مقابلة حوار ونقاش مع بعض المبحوثين (أي الأطفال العاملون) في الميدان قصد التعرف على الظروف على الظروف التي يعملون عليها

-المرحلة الثانية:وتتمثل في اجراء المقابلات مع المبحوثين (الأطفال)العاملبن +أفراد من المجتمع،وتوزيع الاستمارات واستغرقت مدة هذه المرحلة من 2023/04/23 الى 2023/05/25

ج/المجال البشري: يمثل مجتمع البحث في الأطفال العاملين الذين بلغ عددهم طفل عامل والذين التقينا بهم في بعض أحياء مدينة تبسة وكذلك بعض الاطارات وأفراد المجتمع المختلفون

ثانيا: منهج البحث

-بهدف الوصول والحصول على نتائج عملية وموضوعية تمكنا من الاجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث

-لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي،والذي يرتبط أساسا بطبيعة الموضوع حتى يظهر ذلك من خلال وصف الظاهرة كما في الواقع

ونظرا لأهمية هذه الدراسة والتي تهدف الى معرفة عمالة الأطفال،ومكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع،والتي تتطلب جمع البيانات والمعطيات حول موضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها،وبالتالي فان دراستنا تدخل ضمن الدراسات الوصفية مما جعلنا نعتمد على استخدام المنهج الوصفي الذي يمكننا من وصف وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة من ادوات جمع البيانات والمتمثلة فيما يلي:

أ- الملاحظة:

حيث تم الاعتماد على الملاحظة لتناسبها مع موضوع دراستنا، وتعرف الملاحظة بأنها مشاهدة الحالات والظواهر كما هي موجودة في الواقع، ومحاولة تفسيرها بناءا على ما تم ملاحظته ومشاهدته.

وتم الاستعانة بالملاحظة في دراستنا في تحليل النتائج المتحصل عليها.

ب- المقابلة: تم الاعتماد على المقابلة لملائمتها لموضوع دراستنا، وتعرف المقابلة بأنها عبارة عن حوار لفظي يتم بين الباحث والمبحوثين، حيث يقوم الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين، ويقوم هؤلاء بالإجابة عليها، وقد تم الاستعانة بالمقابلة في دراستنا في تحليل النتائج المتحصل عليها.

ج/تقنية الشبكة الترابطية reseaudassocition:

والتي صممت من طرف الباحثة "Anna naria du crosa" سنة 1995،والتي تعمل على تحديد المفاهيم المرتبطة بالتمثلات الاجتماعية،وهي تقنية سهلة الاستعمال والفهم من الباحث والمبحوث،حيث يطلب من كل مبحوث أن يكتب في مركز الورقة كل الكلمات التي تتبادر في ذهنه عند كتابة الكلمة المثيرة وهي "الطفل العامل"حيث يشغل كامل المساحة في الورقة مع ترقيم الكلمات حسب أسبقيتها في الذهن،ثم يطلب من المبحوث ترتيب الكلمات حسب أسبقيتها في الذهن،ثم يطلب من المبحوث ترتيب الكلمات حسب أهميتها

وتبنى الشبكة الترابطية حسب المراحل التالية:

المرحلة الأولى(01):

يطلب من كل مبحوث أن ينشىء شبكة ترابطية بالموازنة مع الكلمة المعطاة له في منتصف الصفحة:حيث يكتب الثقات والأسماء التي تأتي في ذهنه بطريقة سريعة وبحرية،بحيث يضع الكلمات على كامل الصفحة حول الكلمة المفتاحية

-مع تأثير جانب الكلمة بترقيم ترتيبها الذي جاء في ذهنه

المرحلة الثانية(02):

يطلب من المبحوث أن يلاحظ مجددا الشبكة الترابطية التي كونها،اذا وجد أنه هناك ضرورة لوصل كلمات أو مجموعة من الكلمات ببعضها البعض،أن يقوم بوصلها ببعضها البعض

المرحلة الثالثة(03):

يطلب من المبحوث أن يعطي لكل كلمة القيمة الايجابية (+) أو السلبية (-) أو الحيادية (0)،حسب المعنى الذي أعطته في النص [1]

المرحلة الرابعة(04):

في النهاية يطلب من المبحوث أن يقوم بترتيب الكلمات في الشبكة الترابطية حسب أهميتها في النص بالنسبة له (المبحوث).

رابعا: عينة الدراسة

أحيانا لا يستطيع الباحث إجراء دراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، بسبب ضيق الوقت وكثرة التكاليف، لذا يلجأ الى اختيار عينة من المجتمع تكون حاملة لنفقس خصائصه، ومن ثما يقوم بدراستها وتعميم النتائج المتحصل عليها على المجتمع.

وتعرف العينة على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يمتلك نفس خصائصه ويمثله تمثيلا صادقا، وذلك حتى نستطيع تعميم النتائج المتحصل عليها.

[1]-صيد حسان،تمثلات المجتمع الجزائري للمهاجرين غير الشرعيين في الجزائر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع،دراسة ميدانية أنثروبولوجيا الجريمة بولاية تبسة

شكل رقم(04): يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الثالث

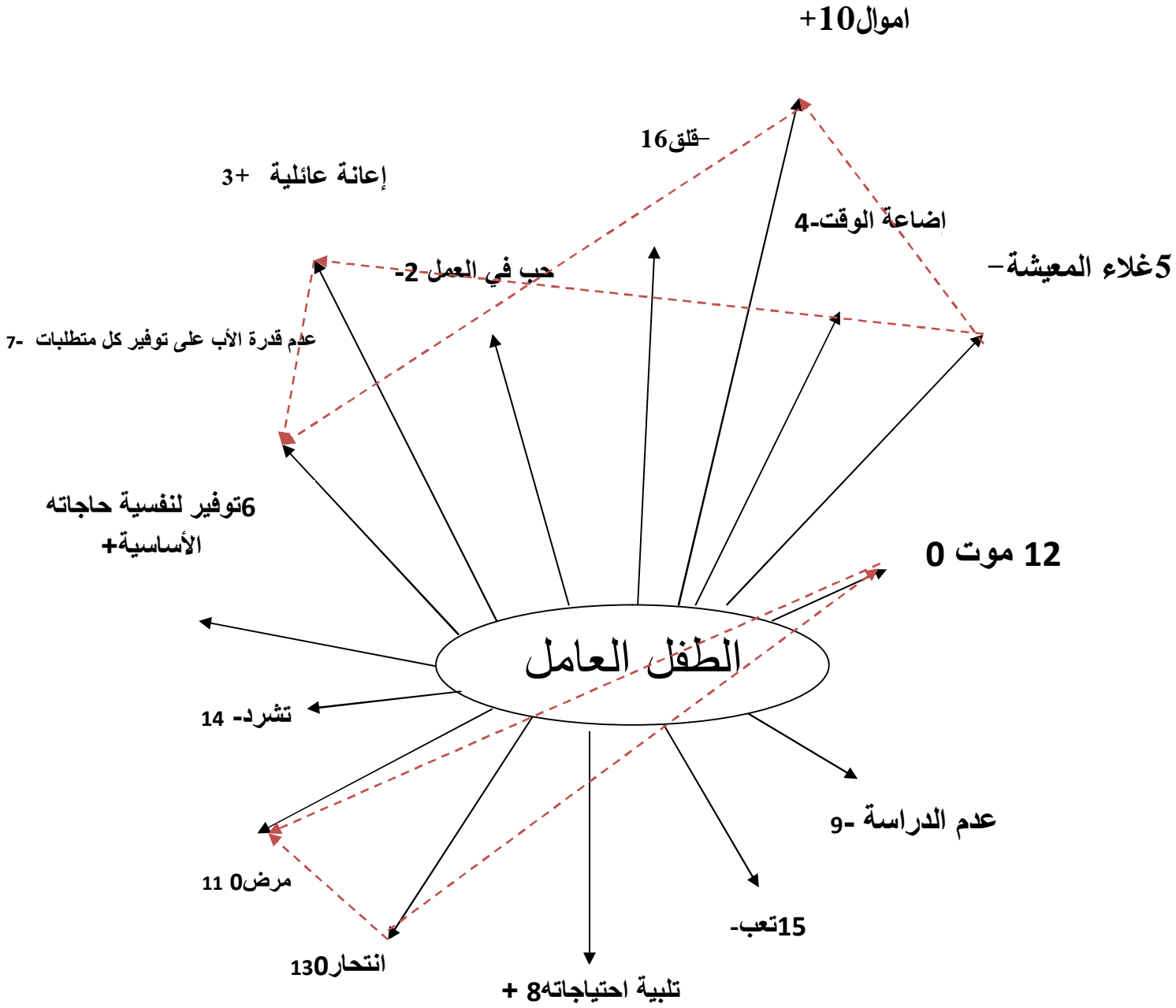

-عدد الكلمات الموجبة (+) 5

حساب مؤشر القطبيةP

-عدد الكلمات السالبة (-) 8

-عدد الكلمات المحايدة (0) 3

$P = \underline{5} - 8 = -0.18$ (P = −0.18)

16

*P ينتمي الى المجال{−1،−0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1 ، وهذا يعني أن معظم الكلمات لها ايحاء سلبي ،أي أن المبحوث الثالث له تصور سلبي حول الطفل العامل (موظفة)

*حساب مؤشر الحيادية N :

$$N = \frac{(8+6) - 3}{16} = -0.62 \qquad (N = -0.62)$$

*N ينتمي الى المجال {−1،−0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1، وهذا يعني أن القليل من الكلمات لديها ايحاء محايد (حيادية ضعيفة)

*ويفسر ذلك بأن المبحوث الثالث له تصور سلبي حول الطفل العامل (موظفة)

شكل رقم(05): يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث الرابع

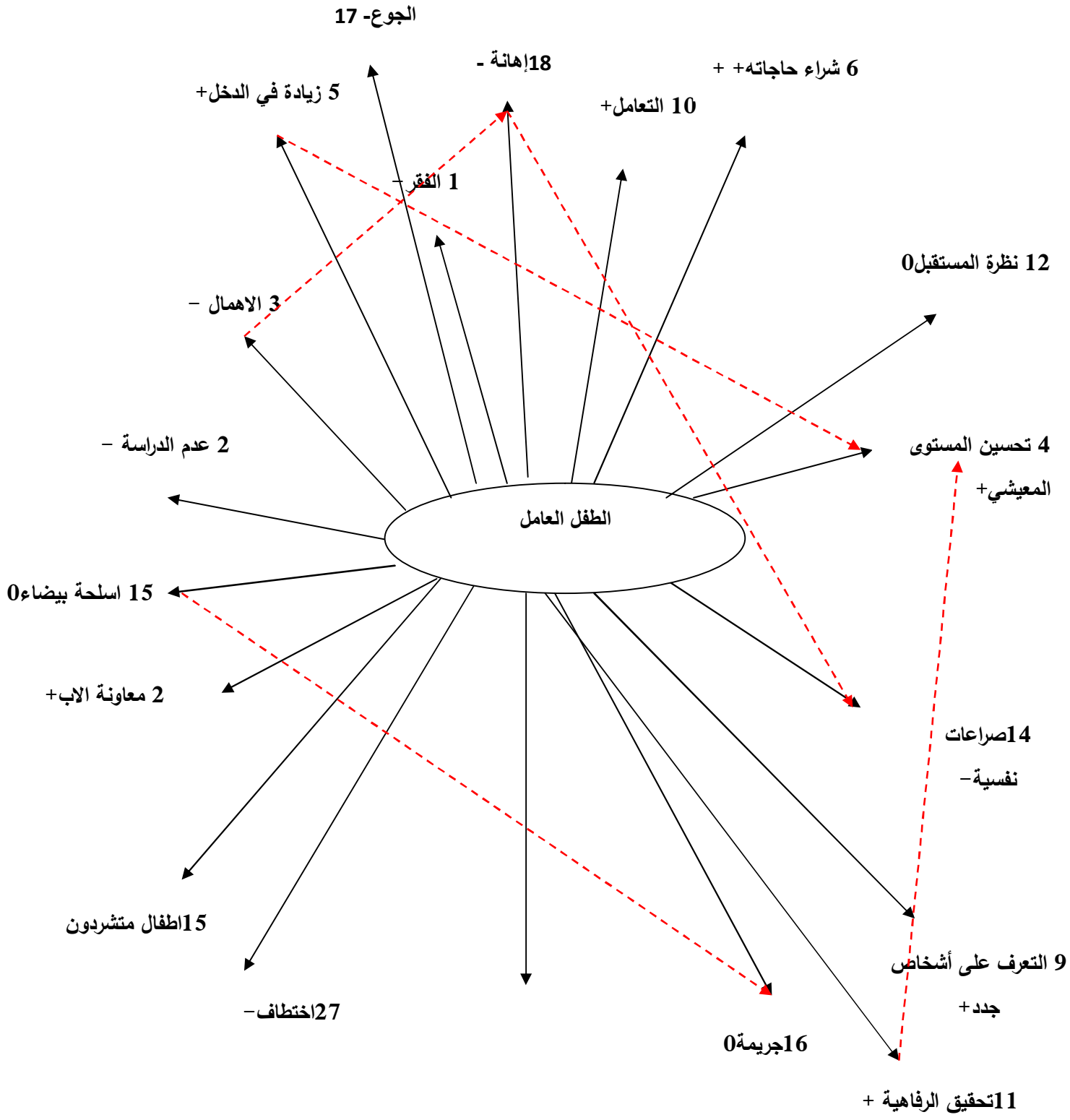

*حساب مؤشر القطبيةP

- عدد الكلمات الموجبة (+) 3

-عدد الكلمات السالبة (-) 8

-عدد الكلمات المحايدة (0) 2

$$P = \frac{3 - 8}{13} = -0.38 \qquad P = -0.38$$

*P ينتمي الى المجال{-1،-0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1 ، وهذا يعني أن معظم الكلمات لها ايحاء سلبي ،أي أن المبحوث السادس له تصور سلبي حول الطفل العامل (مواطن عادي)

*حساب مؤشر الحيادية N :

$$N = \frac{(8+3) - 2}{13} = -0.69 \qquad N = -0.69$$

*N ينتمي الى المجال {-1،-0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1، وهذا يعني أن القليل من الكلمات لديها ايحاء محايد (حيادية ضعيفة)

شكل رقم(08): يمثل بناء الشبكة الترابطية للمبحوث السابع.

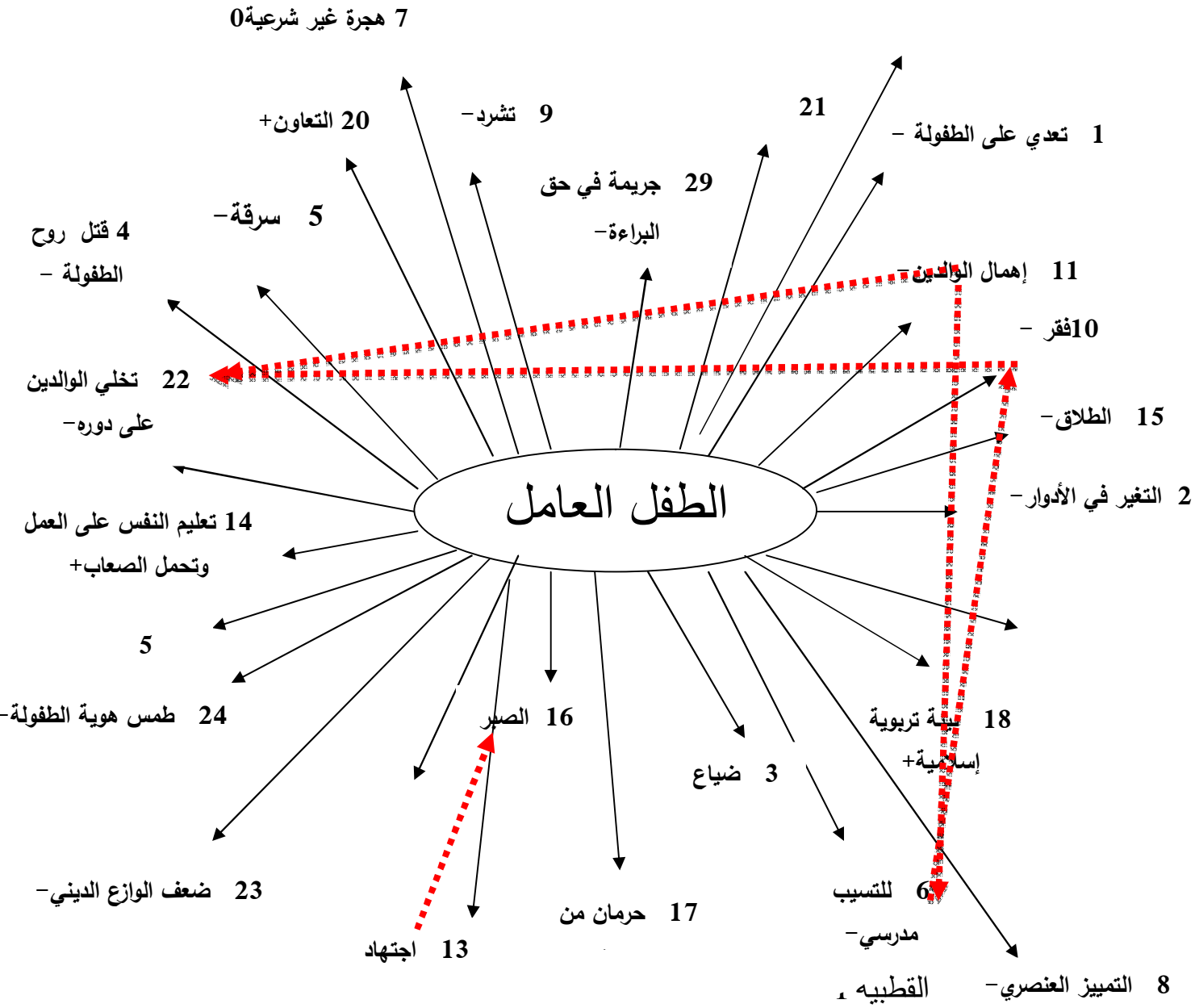

-عدد الكلمات الموجبة (+) 5

-عدد الكلمات السالبة (-) 18

-عدد الكلمات المحايدة (0) 1

$P = \frac{5 - 18}{24} = -0.54$

$P = -0.54$

p ينتمي الى المجال{−1،−0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1 ، وهذا يعني أن معظم الكلمات لها ايحاء سلبي ،أي أن المبحوث السابع له تصور سلبي حول الطفل العامل (مرشدة دينية)

*حساب مؤشر الحيادية n

N= -0.91 N= $\frac{-(5+18)}{24} - 1 = -0.91$

*N ينتمي الى المجال {−1،−0.5} يمكن تأشيرها الى القيمة 1، وهذا يعني أن القليل من الكلمات لديها ايحاء محايد

* وبفسر ذلك ان المبحوث السابع (مرشدة دينية) لديها تصور سلبي حول الطفل العامل

P=-0.54 N=-0.91

أ/ تحليل اتجاه التمثلات الاجتماعية نحو الطفل العامل

جدول01: يبين النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية

الحالة	عدد الكلمات المتداعية	عدد الكلمات الايجابية	عدد الكلمات السلبية	عدد الكلمات المحايدة	مؤشر القطبية	مؤشر الحيادية
01	12	2	6	4	−0.33	−0.33
02	15	6	8	1	−0.13	−0.86
03	16	5	8	3	−0.8	−0.62
04	19	9	7	3	−0.10	−0.68
05	31	6	19	6	−0.41	−0.61
06	13	3	8	2	−0.38	−0.69
07	24	5	18	1	−0.54	−0.91
المجموع	**130**	**36**	**74**	**20**	**−0.29**	**−0.69**

يسمح لنا هذا الجدول أعلاه بتحويل البيانات الكيفية المتحصل عليها من خلال تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على حالات العينة،وذلك بحساب العدد الكلي للكلمات المتداعية والايجابية و السالبة وحساب مؤشر القطبية والحيادية لكل حالة، وبينت خانة المجموع اتجاه التمثلات الاجتماعية نحو الطفل العال،حيث أن مجموع الكلمات ذات الاتجاه الايجابي 36 و 74 كلمة ذات الاتجاه السلبي ، و 20 كلمة ذات الاتجاه المحايد،و ومن خلال مؤشر القطبية لمجموع الحالات p= - 0.29 والذي ينتمي الى المجال {−1،−0.5}، يمكن تأشيرها الى القيمة 1 ، وهذا يعني أن معظم الكلمات لها ايحاء سلبي، أي بنسبة 56.92 % من الكلمات المتداعية ذات ليحاء سلبي حول ظاهرة الطفل العامل ، من أصل 130 كلمة متداعية ، حيث أن مؤشر الحيادية لمجموع الحالات 0.69− ينتمي الى المجال {−1،−0.5}، وهذا يعني أن القليل من الكلمات لها ايحاء محايد حيادية ضعيفة،بنسبة 27.69% من مجموع الكلمات المتداعية ،مما يبين أن تمثلات أفراد العينة نحو الطفل العامل ذات حيادية ضعيفة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (9): النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية والحيادية

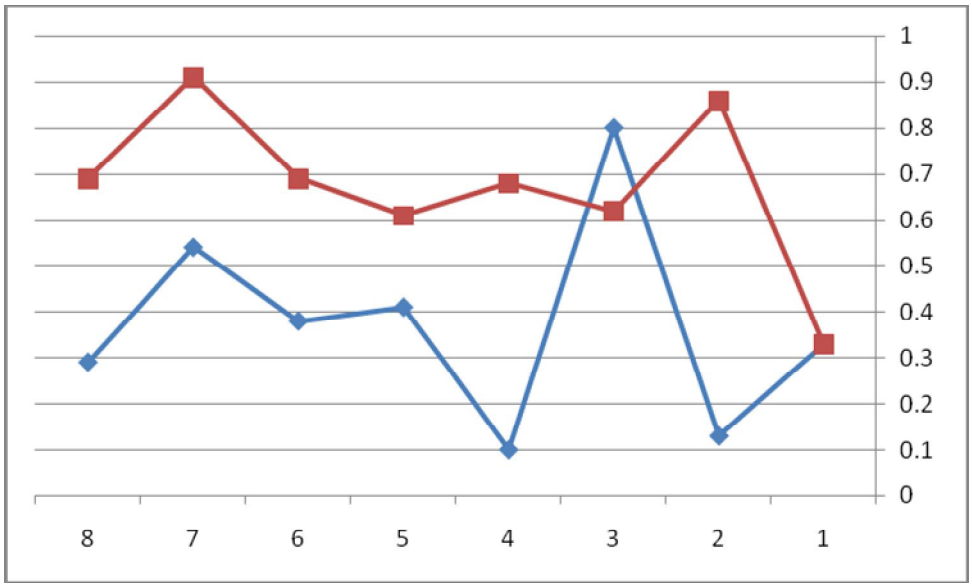

من خلال تبويب العبارات حسب دلالة معانيها من اجل وضعها على شكل فئات مختلفة بالاستعانة بتقنية تحليل محتوى ، حيث تشمل كل فئة مجموعة من الكلمات او العبارات

الدالة على المعنى او القريبة منه ، حيث تحصلنا على خمسة فئات، يمكن حساب الأهمية لكل فئة باستخدام النسبة المئوية لعدد التكرارات لكل فئة مقسومة على المجموع الكلي لعدد التكرارات ومضروباً في 100. وبعد ذلك، يمكن ترتيب الفئاتوفقاً لنسبة الأهمية حسب الجدول التالي :

جدول رقم (02): يبين الفئات حسب معاني العبارات للحقل الدلالي

الفئة	التكرار	الاهمية
الظروف الاجتماعية	**69**	٪53.08
الظروف الاقتصادية	**25**	٪13.85
الظروف الثقافية التعليمية	**13**	٪19.23
ظروف نفسية	**5**	٪10.00
سلوكات منحرفة	**18**	٪3.85
المجموع	**130**	**100**

وبالتالي، فإن الفئة الأكثر أهمية هي الظروف الاجتماعية، تليها الظروف الاقتصادية ثم تليها السلوكات المنحرفة ثم الظروف الثقافية التعليميةوأخيراً الظروف النفسية.

يعتمد التحليل النمطي على تقاطع عاملي التكرار والاهمية ، ومن اجل ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي للتكرارات مجموع التكرارات تقسم على عدد الفئات ، اي

26=5/130

وحساب متوسط رتبة الاهمية (مجموع رتب الاهمية لكل فئة على عددها ، او مجموع رتب الاهمية تقسم على عدد الكلمات المختلفة (59)اي. 5/100= 20 حيث نتحصل على الجدول التالي :

. جدول رقم (03) :يبين بنية التمثلات الاجتماعية نحو الطفل العامل في المجتمع التبسي :

متوسط رتبة الاهمية20r	متوسط رتبة الاهمية 20 r	
عناصر محيطية 02	عناصر اولية 01	التكرار 26
*الظروف الاقتصادية *الظروف الثقافية التعليمية	*الظروف الاجتماعية	
عتاصر فارقة 04	عناصر ثانوية 03	التكرار 26
***سلوكات منحرفة**	***الظروف النفسية**	

.*–من خلال نموذج تقنية الكلمات المتداعية المقترحة من طرف *verges* يسمح لنا تقاطع رتبتي الاهمية و التكرار من الحصول على خمسة عناصر ، حيث ان عنصر الظروف الاجتماعية هي النواة المركزية للتمثلات الاجتماعية نحو الطفل العامل ،اي ان مصطلح الظروف الاجتماعية كان اكثر تكرارا بين افراد العينة مع اختياره الاكثر اهمية وهو ما مثلته الخانة الاولى التي تعبر عن العناصر الاكثر تكرارا و الاكثر اهمية ، بينما

مثل الظروف الاقتصادية و الظروف الثقافية والتعليمية العناصر المحيطية للتمثلات الاجتماعية نحو الطفل العامل ، والتي مثلتها الخانة الثانية التي تعبر عن العناصر الاكثر تكرار و الاقل اهمية . وعبرت الخانة الثالثة عن العناصر الاقل اهمية و الاكثر تكرارا وهي سلوكات المنحرفة و الظروف النفسية

* تبين نتائج تطبيق تقنية الشبكة الترابطية ان عدد الكلمات المتداعية هو 130 كلمة ، وعدد الكلمات المتداعية المختلفة هو59 كلمة ، و من خلال مؤشر التنوع الذي مثل قيمة 0.45 تبين ان افراد العينة استعملوا كلمات مختلفة ومتنوعة في تعبيرهم على مفهوم الطفل العامل في

–المجتمع التبسي – و هي في معظمها كلمات ذات طابع اجتماعي و اقتصادي و ثقافي تعليمي ،مثل كلمات:

(الفقر الطلللاق التسول التفكك الاسري التسرب المدرسي يتيم معاناة التشرد اطفال الشوارع التعدي على الطفولة)

ويمكن تفسير ذلك الى اختلاف المفهوم حسب طبقات المجتمع السوسيو مهنية و كذا تاثير العامل الثقافي و التعلبمي على اختلاف التصورات المفاهيمية و الموقفية للطفل العامل في– المجتمع التبسي –

*وبما ان عناصر النواة المركزية هي لب التمثل وتسجل ايضا في نظام المعايير الاجتماعية ،فقد اثبت نتائج تطبيق الشبكة الترابطية ظهور عنصر –الظروف الاجتماعية –ضمن العناصر المركزية للتمثل نحو الطفل العامل ، وكذلك عنصري الفقر و التفكك الاسري ، وهذا يبين ان افراد الساكنة المحلية لولاية تبسة يعتبرون ان – الاطفال العاملون–هم فقراء بالدرجة الاولى وهو ما يساعد في صياغة وضبط الاستمارة النهائي وفق هذه الاعتبارات

مناقشة الددراسة

1– مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات

وجدنا قسمين : اناث وذكور

وفي فئة الاناث وجدنا حالتين :

الحالة 1

من 12_15 سنة

مستوى ابتدائي

المستوى التعليمي للابوين

أ/_ الاب : دون المستوى

ب/_الأم : دون المستوى

المستوى الوظيفي للابوين :

ا/_ الاب: بطال

ب/_الأم: ماكثة بالبيت

المستوى المعيشي للأسرة :منخفض

الحالة العائلية للأبوين : يعيشان معا

س1

يُعد سؤال "متى بدأت العمل" وإجابة الطفلة عنه بعمر 10 سنوات مثيرًا للاهتمام من منظور سوسيولوجي. يتعلق هذا السؤال بالظاهرة المعروفة باسم "العمل في سن مبكرة"، والتي تشير إلى مشاركة الأطفال في العمل قبل سن الرشد المحددة قانونًا في معظم الدول.

في تحليل سوسيولوجي، يمكن النظر إلى هذا السؤال والإجابة من منظور العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر على تشغيل الأطفال في مثل هذا العمر.

1. العوامل الاجتماعية:

تشمل هذه العوامل القيم والمعتقدات الاجتماعية المتعلقة بدور الأطفال في المجتمع. قد يكون هناك تقدير لمساهمة الأطفال في دعم أسرهم أو تعليمهم المهارات المهنية المبكرة. قد يتأثر ذلك أيضًا بالتوجهات الثقافية المحلية وتوقعات الأسر والمجتمع بشأن العمل والتعليم.

2. العوامل الاقتصادية:

تتضمن هذه العوامل ظروف الفقر والحاجة المالية للأسرة. قد يجد الأطفال أنفسهم في ضغط اقتصادي يجبرهم على العمل للمساهمة في دخل الأسرة أو لتلبية احتياجاتهم الأساسية. قد يؤثر البطالة أو انعدام الفرص الاقتصادية للبالغين في المنطقة أيضًا على قرار الأطفال بدء العمل.

يجب أن يتم فهم هذا التحليل من منظور سوسيولوجي فقط ولا ينبغي اعتباره تشخيصًا نهائيًا للطفلة .

س2

تفسير هذه الحالة من منظور سوسيولوجي يتطلب فهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤدي إلى تشجيع الأطفال على العمل في سن مبكرة. هناك عدة عوامل يمكن أن تكون مرتبطة بمثل هذا السيناريو:

1. الفقر: إذا كان والدك يعاني من ضعف الدخل أو البطالة، قد يكون عليك أنت كطفل العمل لمساعدة الأسرة في تلبية احتياجاتها الأساسية. قد يكون العمل في سن مبكرة ضروريًا لتوفير الطعام والمأوى والأدوية.

2. الظروف الاجتماعية: في بعض الثقافات أو البيئات الاجتماعية، قد يعتبر العمل في سن مبكرة أمرًا شائعًا أو مقبولًا. قد يكون هناك ضغوط من الأسرة أو المجتمع المحلي لتوظيف الأطفال والمساهمة في دخل الأسرة.

3. نقص التعليم: إذا كانت الفرص التعليمية محدودة أو غير متاحة بشكل كافٍ، فإن الأطفال قد يتجهون إلى العمل كبديل للحصول على تعليم أو فرص أفضل في المستقبل. قد ينظر العمل في سن مبكرة كوسيلة لاكتساب المهارات والخبرات العملية.

4. الضغوط الاقتصادية: في حالات أخرى، قد يجد الأطفال أنفسهم مضطرين للعمل في سن مبكرة بسبب الديون أو الظروف المالية الصعبة للأسرة. قد تكون هناك ضرورة ملحة لتوفير الأموال وسداد الديون، وهذا يضع الأطفال في موقف يجبرهم على العمل.

س3

سؤال "هل تعمل بمفردك أو مع أبيك أو مع شخص آخر لطفلة في عمر 10 سنوات؟" يتطلب تحليلًا سوسيولوجيًا لفهم الديناميكيات الاجتماعية المتصلة بالعمل والعلاقات الأسرية.

يبدأ التحليل بالنظر إلى العمر المحدد في السؤال، حيث يتعامل مع طفلة تبلغ من العمر 10 سنوات. في هذه المرحلة العمرية، غالبًا ما يكون الأطفال في حاجة إلى دعم وإرشاد من الكبار في حياتهم، سواء كانوا آباءً أو أفرادًا آخرين من العائلة أو الأشخاص المقربين.

إذا كانت الإجابة تشير إلى أن الشخص يعمل مع أخيه، فإن هذا يعكس وجود علاقة أخوية بينهما. العلاقة الأخوية هي علاقة اجتماعية تربط بين أفراد الأسرة الذين يشتركون في نفس الأبوين أو الأم. قد يعكس العمل المشترك بين الشخص وأخيه تفاعلًا وتعاونًا بينهما، ويعزز الروابط العائلية والتواصل بينهما.

يمكن تحليل هذه العلاقة الأخوية في إطار العلاقات الاجتماعية الأسرية. الأسرة هي وحدة اجتماعية أساسية في المجتمعات، وتوفر الرعاية والدعم والتوجيه لأفرادها، وخاصة للأطفال الصغار. يمكن أن يكون للأشقاء تأثير كبير على بعضهم البعض، حيث يتشاركون في التجارب والمشاركات اليومية، ويساهمون في تطور الهوية والقيم والمعتقدات.

السؤال الرابع

تأثير كبير على العلاقات الأسرية. إذا كانت الطفلة تشعر بالراحة أثناء العمل مع أخيها، فقد يكون هذا مؤشرًا إيجابيًا على وجود علاقة قوية ومتينة بينهما. قد يدل ذلك على وجود تفاهم وتعاون بين الأخوة، مما يسهم في تعزيز الروابط الأسرية.

الدعم الاجتماعي: من الممكن أن يكون العمل مع الأشقاء مصدرًا للدعم الاجتماعي للطفلة. يمكن أن يشعر الأشقاء بالانتماء المشترك والتضامن، مما يخلق بيئة مشجعة وداعمة للنمو والتطور الشخصي للطفلة.

القيم والمعتقدات: يمكن أن يكون للثقافة والقيم المتعلقة بالأسرة دورًا في استجابة الطفلة. قد يعتبر العمل مع الأخوة فرصة لتعزيز القيم المرتبطة بالتعاون والمساعدة المتبادلة في العائلة. إذا كانت الطفلة تجد راحتها أثناء العمل مع أخيها، فقد يكون ذلك نتيجة للقيم والمعتقدات التي تشجعها على المشاركة الفعّالة في الأعمال المشتركة.

السؤال الخامس

يمكن تحليل هذا السؤال والإجابة التي قدمتها الطفلة بواسطة عدة مفاهيم سوسيولوجية.

النقود والاقتصاد: السؤال يتعلق بمفهوم النقود وكيفية تداولها في المجتمع. يمكن أن نشير إلى أن النقود هي وسيلة تبادل معترف بها في المجتمع وتستخدم للحصول على السلع والخدمات.

الأمان والسلامة: قد يكون الشارع الذي تعيش فيه الطفلة غير آمن ومعرض لظاهرة العنف والجريمة، مما يؤثر على حالتها النفسية والاجتماعية

احتمالية تعرض الأطفال للظروف السيئة والاستغلال، مما يؤثر على سلامتهم ورفاهيتهم العامة.

الصحة والرعاية: يمكن أن تتأثر الطفلة وأسرتها بنقص الرعاية الصحية وعدم توفر الخدمات الصحية الملائمة في الشارع الذي تعيش فيه. قد تكون هناك صعوبة في الوصول إلى العناية الطبية الأساسية والدواء، مما يؤثر على صحتهم ويزيد من احتمالية تفاقم المشاكل الصحية.

التأثير على التنمية الاجتماعية: قد يؤثر الوضع المزري والفقر في التنمية الاجتماعية للأطفال. قد يكون هناك نقص في الفرص التعليمية والتطور الاجتماعي، مما يمكن أن يؤثر على نموهم الشخصي وفرصهم المستقبلية.

تحليل السوسيولوجي لهذه الحالة يسلط الضوء على الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للفقر والحاجة في الشارع الذي تعيش فيه الطفلة. يشير إلى عدم توازن الفرص والموارد في المجتمع، ويستدعي الحاجة إلى توفير الدعم والمساعدة لهذه الفئة المحتاجة للمساهمة في تحسين ظروفها وتعزيز فرص نموها وتطورها.

المحور الثاني : العوامل الاجتماعية والاسرية لعمل الطفل

السؤال الاول

لتحليل الجوانب السوسيولوجية لسؤال وإجابة الطفلة بعمر 10 سنوات التي تعيش في حي شعبي، يمكننا التركيز على عدة نقاط:

الظروف الاجتماعية والاقتصادية: من المفترض أن الحي الشعبي يتميز بمستوى اجتماعي واقتصادي منخفض. قد يكون هناك نقص في الموارد والفرص المتاحة للأفراد في هذا الحي مقارنةً بالأحياء البورجوازية. قد يكون هناك مستوى أعلى من الفقر والبطالة، وربما يعاني السكان من صعوبات في الحصول على خدمات أساسية مثل التعليم والرعاية الصحية.

الثقافة والقيم: قد يكون للحي الشعبي ثقافة وقيم خاصة به. قد تكون هناك قيم تميز هذا الحي مثل التضامن والتعاون المجتمعي في مواجهة التحديات. قد يكون هناك تركيز أكبر على الروح العائلية والعلاقات المجتمعية المتماسكة.

الهوية والانتماء: قد يكون للحي الشعبي هوية مميزة وانتماء قوي لدى سكانه. قد يشعرون بالانتماء إلى هذا الحي ويعتبرونه جزءًا من هويتهم الاجتماعية. يمكن أن يؤثر ذلك على نظرتهم لأنفسهم وللعالم من حولهم.

التحديات والفرص: يمكن أن يواجه سكان الحي الشعبي تحديات متعددة مثل سوء الظروف المعيشية والتعليم المحدود والوصول المحدود إلى فرص العمل الجيدة. ومع ذلك، فقد يتمتع السكان بمرونة وقدرة على التكيف والبقاء قوية رغم هذه التحديات.

التفاعل مع البورجوازية: يمكن أن يكون هناك تفاعل اجتماعي وثقافي بين سكان الحي الشعبي والسكان في الأحياء البورجوازية المجاورة. قد يتمثل ذلك في التبادلات التجارية والتجارب الاجتماعية المشتركة، مثل العمل والتسوق والترفيه. قد يكون هناك أيضًا تواجد للعمالة المنزلية التي تعمل في منازل الأسر البورجوازية.

ومع ذلك، قد يواجه سكان الحي الشعبي بعض التحديات في التفاعل مع البورجوازية، مثل التمييز الاجتماعي والاقتصادي وعدم المساواة في فرص الحصول على الخدمات والفرص الاجتماعية. قد يكون هناك تفاصيل تعكس هذه العلاقة بناءً على التواصل والتفاعل الفعلي بين الأفراد في الحي الشعبي والبورجوازية.

تحليل الجوانب السوسيولوجية لسؤال وإجابة الطفلة بعمر 10 سنوات يسلط الضوء على السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يؤثر في تشكل رؤية العالم والتجارب الشخصية للأفراد في الحي الشعبي. قد يؤثر هذا السياق على تطوير هوية الفرد ومفهومه للذات وتوجهاته المستقبلية. كما قد يساهم في تحديد فرصه وتحقيق طموحاته في المجتمع.

السؤال الثاني

أولاً، يمكن أن نلاحظ أن والَدَيْ الطفلة يتفاعلان مع بعضهما بشكل جيد في العديد من الأحيان. هذا يشير إلى وجود علاقة إيجابية بينهما. قد يكون للديناميكية الاجتماعية الإيجابية دور في تعزيز التواصل والتفاهم بينهما. يمكن أن يتضمن ذلك التواصل الفعال، والاحترام المتبادل، والدعم المتبادل، والاستماع إلى وجهات نظر بعضهما البعض.

مع ذلك، قد يشير وجود الاشتباكات والنزاعات بينهما في بعض الأحيان إلى وجود تحديات في العلاقة الأسرية. يمكن أن تكون هذه النزاعات نتيجة لاختلاف الآراء أو الاحتكاك الطبيعي الذي يحدث في العلاقات الأسرية. قد يتعلق الأمر بتوترات وقلاقل عابرة أو قد تكون لها جذور أعمق تحتاج إلى مزيد من الفهم.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أخذ العمر في الاعتبار عند التحليل، حيث إن الطفلة في سن العاشرة تتطور وتتغير في نموها الاجتماعي والعاطفي. قد تكون الاشتباكات العابرة بينها وبين والديها جزءًا طبيعيًا من عملية تحديد الذات وتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي.

ينبغي أن يتم تعزيز التواصل الفّعال بين الوالدين والطفلة وتشجيعها على التعبير عن مشاعرها واحتياجاتها بطريقة صحية.

يتم توفير بيئة داعمة ومفتوحة للحوار، حيث يشعر الطفل بالراحة في التحدث عن أفكاره ومشاعره. يمكن استخدام أدوات التواصل غير العنفية مثل التعبير عن المشاعر، والاستماع الفّعال، والتفاوض، والاحترام المتبادل في التعامل مع النزاعات والاختلافات.

من الناحية الاجتماعية، يمكن أن تكون العلاقة بين الوالدين والطفلة مؤثرة على نموها الاجتماعي وسلوكها. يمكن أن تتأثر الطفلة بأنماط التفاعل الاجتماعي المتبادلة بين والديها، وقد تتأثر أيضًا بالقيم والمعتقدات التي ينقلونها. قد يلعب الوالدان دورًا هامًا في تعليم الطفلة قيم التعاون واحترام الآخرين، وتعزيز القدرات الاجتماعية المهمة في تفاعلها مع الآخرين.

- السؤال الخامس

يمكن تحليل إجابة الطفلة من منظور سوسيولوجي على النحو التالي:

تطوّر الهوية الاجتماعية: يعكس اختيار الطفلة قضاء وقتها مع أشقائها واللعب معهم العلاقة المقربة والتواصل الذي يتمتعون به. يعتبر هذا الاختيار مؤشرًا على تطور هويتها الاجتماعية والانتماء إلى العائلة كوحدة اجتماعية.

الأنشطة التعاونية: بالاشتراك في اللعب مع إخوتها، تتعلم الطفلة مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي. يُمكن اعتبار البيع والشراء في اللعبة كفرصة للتعلم حول التفاوض والتبادل والتعاون في سياق آمن ومحاكاة للعالم الحقيقي.

التأثير الاجتماعي:يمكن أن تُعزز العلاقة بين الأشقاء قوة التأثير المتبادل، حيث يتأثر كل فرد بأفكار وسلوكيات الآخرين. يمكن للطفلة أن تستوحي أفكارًا وممارسات من أخوتها، مما يسهم في تشكيل هويتها الاجتماعية ومفهومها للعالم.

تعزيز العلاقات الاجتماعية: يتيح اللعب مع الأشقاء للطفلة فرصة لتكوين ذكريات وتجارب مشتركة. قد يعزز ذلك العلاقات الاجتماعية بينهم ويعمل على بناء الثقة والتواصل الفّعال، مما يؤثر بشكل إيجابي على نموهم الاجتماعي والعاطفي.

العوامل الاقتصادية والثقافية: يمكن أن تتأثر اختيارات الأطفال في كيفية قضاء وقتهم في الخارج بالعوامل الاقتصادية والثقافية المحيطة بهم.

- السؤال السادس

تحليل سوسيولوجي لهذه الإجابة يستند إلى الفهم العام للعلاقات الاجتماعية والتطور النمائي العادي للأطفال في هذا العمر. من المعتاد أن يكون لدى الأطفال في سن 10 سنوات شبكة من الأصدقاء والمعارف الاجتماعية. ولكن عبارة "لا يوجد لدي أصدقاء" قد توحي بوجود تحديات اجتماعية قد يواجهها الطفل.

من الناحية الاجتماعية:قد يُعزى غياب الأصدقاء إلى عدة عوامل محتملة. قد يشير ذلك إلى انخفاض في المهارات الاجتماعية للطفل، مثل صعوبة التواصل أو التفاعل الاجتماعي. قد يعاني الطفل من صعوبات في بناء العلاقات أو في فهم قواعد اللعب

الاجتماعي.قد يكون الطفل متخوفًا أو خجولًا في التعامل مع الآخرين، مما يؤثر على قدرته على إقامة صداقات.

من الجانب النفسي: قد يشير هذا الرد إلى وجود شعور بالعزلة أو الانفصال عن الآخرين. قد يشعر الطفل بعدم القبول أو الاندماج في المجموعات الاجتماعية المتاحة له. قد يعاني من مشاعر من الحزن أو الاضطراب النفسي الذي يؤثر على قدرته على إقامة والاحتفاظ بالصداقات.

تحليل هذه الإجابة يستوجب المزيد من المعلومات حول سياق حياة الطفل وتفاصيل أخرى قد تكون ذات صلة. قد يكون من المفيد استكشاف ما إذا كان الطفل يعاني من ضغوط اجتماعية في المدرسة أو البيئة المحيطة به، أو إذا كان يشعر بالعدم التماشي مع الأنشطة المتاحة له في محيطه.

قد تلعب العوامل الاجتماعية الخارجية دورًا في غياب الأصدقاء لدى الطفلة. قد يكون لديها تحديات في الوصول إلى مجتمعات اجتماعية محددة، مثل انتقالها الجديد إلى مكان آخر أو انعدام الفرص المتاحة لها للتواصل مع أقرانها في المدرسة أو في الحي.

قد يتعلق الأمر أيضًا بعوامل داخلية، مثل اختيار الطفلة للتفضيلات الفردية أو حاجتها للوقت الشخصي. قد يشعر البعض من الأطفال في هذا العمر برغبة في الانفراد أو الانخراط في أنشطة فردية مثل القراءة أو الرسم. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تراجع في الاهتمام بتكوين صداقات قوية.

بشكل عام يعتبر غياب الأصدقاء في سن 10 سنوات ظاهرة غير عادية، وقد يحتاج الأمر إلى اهتمام وتدخل من الأهل والمربين. يمكن تعزيز المهارات الاجتماعية للطفلة من خلال تشجيعها على المشاركة في أنشطة اجتماعية، مثل الانضمام إلى نوادي خارج المدرسة أو الانخراط في أنشطة مجتمعية تهتم بها. يمكن أيضًا تعزيز الثقة بالنفس وتعليم الطفلة كيفية بناء علاقات صحية ومتوازنة مع الآخرين.

لا ينبغي تجاهل الإجابة التي قدمتها الطفلة، بل ينبغي أن نتعامل معها بحساسية واهتمام. يمكن للمساعدة النفسية أو الاجتماعية أن تكون مفيدة في فهم الأسباب المحتملة لغياب الأصدقاء وتوفير الدعم والتوجيه اللازمين للطفلة لتحسين حالتها الاجتماعية.

ثانيا : العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

السؤال الاول :

إجابة الطفلة "لا أدرس أصلاً" تحتاج إلى تحليل سوسيولوجي لفهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي يمكن أن يؤثر على نظرة الأطفال للتعليم ومشاعرهم تجاهه. يمكن تفسير هذه الإجابة بعدة طرق:

تأثر بالبيئة المحيطة: قد يكون للبيئة المحيطة بالطفلة تأثير كبير على اعتقادها بأهمية التعليم. إذا كانت تعيش في بيئة غير داعمة للتعليم أو إذا كانت تتعرض لتحديات معينة في البيت أو المدرسة، فقد تؤدي هذه العوامل إلى فقدان الرغبة في الدراسة.

تجربة سلبية مع التعليم: قد يكون لدى الطفلة تجارب سلبية سابقة مع التعليم مثل مشاكل في التحصيل الدراسي أو صعوبات تعلم، مما يجعلها تفقد الاهتمام والحماس للدراسة.

عوامل اجتماعية وثقافية: قد تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية في نظرة الأطفال للتعليم. قد يعيش الطفل في مجتمع يعتبر التعليم أمرًا غير ضروري أو يعتبر القيم والمهارات الأخرى أهم من التعليم الرسمي.

من الضروري أن نفهم السياق الذي نشأت فيه هذه الإجابة وأن نتفهم العوامل التي تؤثر على رغبة الطفلة في التعلم. قد يكون من المفيد مساعدتها على فهم أهمية التعليم وتقديم الدعم والموارد المناسبة لها لتحسين مشاعرها تجاه الدراسة

الحالة الثانية :

12_15

دون المستوى

الاب: بطال

الام: ماكثة بالبيت

الحالة العائلية للأبوين: يعيشان معا

المستوى المعيشي: منخفض

س1:

يمكن تحليل هذه الإجابة العامة الماضية بناءً على منظور سوسيولوجي لعمر العمل وتأثيره على المجتمع والفرد. يعد سؤال متى بدأ العمل مهمًا لأنه يتعلق بتجربة الفرد في سوق العمل وبداية مشواره المهني.

العمر والثقافة: عندما يتم سؤال طفلة في هذا العمر حول متى بدأ العمل، فإن الإجابة "العام الماضي" تعكس الثقافة والقيم التي نشأت فيها الطفلة. قد تكون هناك توجهات ثقافية أو اجتماعية في بعض الثقافات تشجع الأطفال على بدء العمل في مراحل مبكرة من حياتهم، بينما تكون في ثقافات أخرى الأطفال يعتبرون أن العمل في وقت متأخر من الحياة هو الأمر الطبيعي.

تأثير التحولات الاجتماعية: في بعض الأحيان، يمكن أن تعكس إجابة العام الماضي تحولًا اجتماعيًا يحدث في المجتمع. قد يشير ذلك إلى تغير في طبيعة العمل والفرص المتاحة للشباب في المجتمع، مثل زيادة الوعي بحقوق الأطفال وتشريعات الحماية الخاصة بهم.

الضغوط والتحديات: قد تكون الإجابة على سؤال متى بدأ العمل تعكس ضغوطًا اجتماعية تواجهها الأطفال في بعض البيئات. قد تكون هناك ضغوط من الأسرة أو المجتمع لبدء العمل لأسباب مثل الفقر أو ضعف الفرص التعليمية، وهذا يمكن أن يؤثر على حقوق الطفولة وتجربتهم الطبيعية.

س2:

السؤال المطروح للطفلة حول الظروف التي جعلتها تعمل في سن مبكرة (بين 12 و 15 عامًا) يمكن أن يتم تحليله بناءً على منظور سوسيولوجي. يمكن أن تكون الأسباب والظروف التي دفعت الطفلة للعمل في هذا السن متعددة ومرتبطة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ومن خلال تحليل العوامل الاجتماعية الممكنة، يمكن تقديم بعض النقاط المحتملة كتفسيرات محتملة للإجابة التي قدمتها الطفلة.

الفقر: يعتبر الفقر من العوامل الاقتصادية الرئيسية التي قد تدفع الأطفال للعمل في سن مبكرة. إذا كانت عائلة الطفلة تعاني من ظروف اقتصادية صعبة وتفتقر إلى الموارد المادية الكافية لتلبية احتياجاتها الأساسية، فقد يكون عمل الطفلة ضرورة لدعم الأسرة وتحقيق بعض الدخل الإضافي.

الكراء: قد تكون ظروف السكن غير مستقرة وتتطلب دفع تكاليف الكراء بشكل منتظم. في حالة عدم وجود موارد كافية لتلبية هذه الاحتياجات، يمكن أن يشعر الأطفال بالضغط للمساهمة في تغطية تكاليف السكن من خلال العمل.

مرض الأم: إذا كانت والدة الطفلة تعاني من مشاكل صحية خطيرة أو مرض مزمن، فقد يجد الطفل نفسه مضطرًا للعمل لمساعدة الأسرة في تلبية الاحتياجات الطبية وتكاليف العلاج. قد يكون الدخل الذي يحققه الطفل مساهمة في دفع تكاليف الرعاية الصحية أو شراء الدواء اللازم.

س3:

يمكن تحليل إجابة الطفلة من وجهة نظر سوسيولوجية كما يلي:

النوع الاجتماعي: يظهر أن الطفلة ترتبط بتحديات مرتبطة بنوعها الاجتماعي. من خلال إشارتها إلى أنها امرأة وتتعرض للتحرش والمضايقات، يمكن أن نعتبر هذا كدليل على وجود تفاوتات اجتماعية في العمل تعتمد على الجنس.

الثقافة والتربية: قد تكون الإجابة تعكس القيم والمعتقدات التي تم تعليمها للطفلة. إذا كانت تعيش في مجتمع يُعزز تمييز الجنس والتحيز الجنسي، فقد تكون قد تعلمت أنها قد تواجه تحديات في بيئة العمل بسبب جنسها.

الخبرات الشخصية: قد يكون لدى الطفلة تجارب شخصية أو مشاهدات تؤثر على وجهة نظرها. إذا تعرضت لمضايقات أو تحرشات سابقة، فقد تكون هذه التجارب تشكلت وجهة نظرها حول سعادتها في العمل.

المحور الثاني : العوامل الاجتماعية والاسرية لعمل الطفل

أولا: العوامل الاجتماعية والاسرية

س1 :

تحليل سوسيولوجي لإجابة الطفلة يمكن أن يستند إلى عدة جوانب:

العوامل الاقتصادية:

تعبر إجابة الطفلة عن تركيزها الكبير على العمل وكسب المال بمجرد خروجها من المدرسة. قد يكون ذلك مؤشرًا على الأوضاع الاقتصادية للعائلة، حيث تشعر الطفلة بالحاجة إلى المساهمة في دعم الأسرة أو تلبية احتياجاتها الشخصية.

التأثيرات الاجتماعية:

من المحتمل أن تكون الطفلة تعيش في بيئة اجتماعية تحث على العمل المبكر وتعزز الاعتماد على النفس المادي. قد تكون هناك ضغوط من الأقران أو التوجيهات من الأسرة أو المجتمع تدفع الطفلة إلى الاهتمام بالعمل والمال.

الدور الثقافي والتعليمي:

قد يكون هناك تأثيرات ثقافية وتعليمية تدفع الطفلة للركز على العمل والدخل المالي. قد تكون هناك قيمة قوية للعمل في المجتمع الذي تعيش فيه، حيث يتم ربط النجاح والتقدم بشكل عام بالحصول على المال والاستقلال المادي.

تحديات وتأثيرات على التنمية الشخصية:

من الناحية النفسية، قد يعني التركيز المبكر على العمل والمال أن الطفلة تفتقر إلى فرص التفرغ والترويح عن النفس والتطور الشخصي الطبيعي الذي يمكن أن يحدث خلال سنوات المراهقة. قد يكون هناك تأثير سلبي على التطور الاجتماعي والعاطفي والتعليمي للطفلة، حيث تتجاهل بعض الجوانب الهامة في حياتها.

س2:

تحليل سوسيولوجي لرأي الطفلة يكشف عن وعيها الاجتماعي وتفهمها للظروف والمواقف التي يعيشها الأطفال العاملون في سن مبكرة. يشير رأيها إلى أن هؤلاء الأطفال يواجهون تحديات وضغوطًا نفسية واجتماعية تفوق قدرتهم العمرية على التعامل معها.

من الناحية الاجتماعية، فإن عمل الأطفال في سن صغير يعزز التشظي والانقسام الاجتماعي. يمكن أن يكون للأطفال الذين يعملون في سن صغير تعليم محدود، مما يعرقل فرصهم في التقدم الاجتماعي والاقتصادي في المستقبل. قد يعانيون من نقص في المهارات والمعرفة الضرورية للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

من الناحية النفسية، فإن الأطفال في سن مبكرة يمكن أن يتعرضوا للإرهاق الجسدي والعاطفي بسبب ضغوط العمل وعدم وجود وقت كافٍ للراحة واللعب. يفتقرون إلى الفرصة للتفاعل الاجتماعي الطبيعي مع أقرانهم والاستمتاع بطفولتهم بشكل صحي.

تحليل الطفلة يعكس الوعي المجتمعي المتزايد بأن عمل الأطفال في سن صغير يشكل انتهاكًا لحقوق الطفولة وأنه يجب أن يتم وضع حد له. إن تعزيز الوعي بحقوق الطفل وضمان بيئة آمنة ومشجعة لتعلمهم وتطويرهم يعتبر أمرًا هامًا لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

ثانيا : العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

س1:

يتوجب تحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي لفهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في موقف الطفلة تجاه دراستها.

العمر: يجب أن نأخذ في الاعتبار أن السؤال موجه لفتاة في مرحلة الطفولة المتأخرة أو سن المراهقة. في هذه الفترة، يمكن أن يكون الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والرغبة في التفاعل مع الأقران هو أكثر أهمية بالنسبة للطفلة من الالتزام الكامل بالدراسة.

الضغوط الاجتماعية: قد يكون هناك ضغط من الأسرة أو المجتمع لتحقيق النجاح الأكاديمي. إذا كان هذا هو الحال، فقد تشعر الطفلة بضغوط شديدة للحصول على علامات جيدة والنجاح في دراستها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى انشغالها بالعمل وعدم التركيز الكامل على دراستها.

توازن الحياة: يشير تعليق الطفلة إلى أن العمل يأخذ الكثير من وقتها، وهذا يعني أنها قد تكون تواجه تحديًا في إيجاد توازن بين الدراسة والأنشطة الأخرى في حياتها. قد يكون لديها اهتمامات وهوايات أخرى تشتت انتباهها وتجعلها تجد صعوبة في التركيز الكامل على الدراسة.

نقص التحفيز: قد يكون هناك نقص في التحفيز أو الحماس الذي يشعر به الطفل تجاه الدراسة. إذا كانت المناهج الدراسية غير مثيرة للاهتمام أو إذا لم تشعر الطفلة بأن دراستها ترتبط بأهداف أو أحلام شخصية لها، فقد تكون أقل انجذابًا للدراسة.

س2:

السؤال الذي تم طرحه للطفلة حول مستواها الدراسي يمكن تحليله من منظور سوسيولوجي لفهم العوامل الاجتماعية التي قد تؤثر على إجابتها. يمكن استنتاج بعض النقاط من إجابتها:

الوعي بالمستوى الدراسي: يبدو أن الطفلة تتمتع بالوعي والقدرة على تقييم مستواها الدراسي. يعكس ذلك وجود تفهم لأهمية الدراسة واهتمامها بالتحصيل الدراسي.

الاندماج الاجتماعي: قد يشير حبها للدراسة إلى اندماجها الاجتماعي وتكوين علاقات إيجابية في بيئة التعلم. يمكن أن يؤثر الدعم الاجتماعي والعواطف الإيجابية من الأقران والأسرة على ارتفاع مستواها الدراسي.

الانتماء إلى المجتمع الثقافي: قد يكون للثقافة والقيم المتوارثة دور في تشجيعها على تحقيق مستوى دراسي جيد. إذا كانت الدراسة تُعتبر قيمة مهمة في مجتمعها أو تعليمها الأسري، فقد تكون لديها مزيد من الدوافع لتحقيق النجاح الأكاديمي.

تحديات البيئة التعليمية: قد يؤثر الدعم الإضافي المتاح للطفلة في المدرسة أو النظام التعليمي الذي تنتمي إليه على مستواها الدراسي. وجود موارد تعليمية كافية وأساليب تعليمية فعالة يمكن أن تساعد في تعزيز مستواها.

س3:

الإجابة المقدمة من الطفلة تشير إلى وجود علاقة جيدة بينها وبين زملائها في الدراسة. يمكن تحليل هذه العلاقة من وجهة نظر سوسيولوجية كالتالي:

التفاهم والدعم: يظهر أن زملاء الفتاة متفهمون تجاه وضعها. هذا يعني أنهم قد يكونون يشعرون بالتعاطف معها ويفهمون أنها تحتاج إلى مساعدة. هذا التفاهم يعزز الروابط الاجتماعية ويساهم في تعزيز العلاقات الإيجابية.

الدعم الأكاديمي: يشير الطفل إلى أن زملائه يساعدونها في فهم الدروس. هذا يعكس وجود تعاون وتضامن بينهم في سعيهم المشترك لتحقيق النجاح الأكاديمي. قد يتضمن ذلك مشاركة الملاحظات أو شرح المفاهيم أو المساعدة في إعداد الواجبات المنزلية.

3. **اللقاء الاجتماعي:** يذكر الطفل أنهم يساعدونها عندما يلتقي بهم. هذا يشير إلى وجود تفاعل اجتماعي إيجابي بينها وبين زملائها، حيث يقدمون لها المساعدة والدعم عند اللقاء وقد يشمل ذلك محادثات غير دراسية أو مشاركة الهوايات المشتركة.

من خلال هذا التحليل السوسيولوجي، يمكن الاستنتاج أن الطفلة تتمتع بعلاقة جيدة مع زملائها في الدراسة. هذه العلاقة تعكس التفاهم والدعم المتبادل وتعزز شعورها بالانتماء الاجتماعي والتكامل في بيئة المدرسة.

الفئة الثانية: فئة الذكور

السن : 16_18

المستوى الوظيفي للابوين: عامل يومي

المستوى المعيشي: منخفض

الحالة العائلية للأبوين: يعيشان معا

وجدنا خمسة حالات من الفئة العمرية (16_18) كانت اجابتهم متماثلة وعلى النحو التالي :

س1

تحليل سوسيولوجي لسؤال قدمناه لأطفال بعمر بين 16-18سنة متى بدأت العمل والاجابة كانت بدات العمل في مستوى رابعة متوسط في الصيف لتلبية حاجياتي ومتطلباتي لكي اوفر مصاريف ملابسي لسنة اولى ثانوي يتوجب علينا تحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي لفهم العوامل والتحديات الاجتماعية التي تؤثر في قرار العمل لدى الشباب في هذا الفئة العمرية. هنا بعض النقاط التي يمكن توضيحها:

التحديات الاقتصادية: يمكن أن تكون الحاجة إلى تلبية احتياجات شخصية، مثل مصاريف الملابس، نتيجة لظروف اقتصادية صعبة التي تعاني منها العائلة.قد يُشجع الشباب على البدء في العمل لتحمل بعض المسؤولية المالية وتخفيف الضغط على الأسرة.

التطلعات الاجتماعية: قد يؤثر الضغط الاجتماعي وتوقعات النجاح المهني على قرار الشباب بالعمل. ربما يكون هناك اعتقاد متأصل في المجتمع بأن النجاح يتطلب بدء العمل في سن مبكرة. قد يكون لديهم الرغبة في إظهار استقلاليتهم والتحضير للمستقبل ببدء توفير الأموال للحاجات الشخصية.

النمو الشخصي والمهارات: قد يعتبر الشباب العمل في سن مبكرة فرصة لاكتساب مهارات جديدة وتطوير أنفسهم في بيئة العمل. من خلال العمل، يمكنهم تعلم القدرات التنظيمية والتواصل والعمل الجماعي وتحسين ثقتهم بأنفسهم.

التوازن بين العمل والدراسة: قد يكون تحقيق التوازن بين العمل والدراسة تحدًيا في هذه الفترة العمرية. قد يشعر الشباب بالضغط من متطلبات الدراسة ومسؤوليات العمل، وربما يؤدي ذلك إلى تأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي.

س2:

السؤال "ماهي الظروف التي جعلتكم تعملون في هذا السن والإجابة كانت "لتلبية حاجياتي ومتطلباتي"" يمكن تحليله من منظور سوسيولوجي بمراعاة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على قرار الأفراد بالعمل في هذا السن.

العوامل الاقتصادية: قد تكون الظروف الاقتصادية للأسرة هي أحد العوامل التي تدفع الشباب للعمل في سن مبكرة. إذا كانت الأسرة في حاجة ماسة للدخل الإضافي، قد يتوجب على الشباب تحمل المسؤولية المالية وتوفير بعض احتياجات الأسرة.

الضغوط الاجتماعية: في بعض المجتمعات، قد يكون هناك توقعات اجتماعية تفرض على الشباب بالمساهمة في الدخل العائلي أو تكوين تجربة عملية مبكرة. قد يتعرض الشباب للضغوط من قبل الأهل، الأقارب أو المجتمع بأسره للعمل في سن مبكرة كوسيلة للتعلم والاكتساب المهارات العملية.

الطموح الشخصي: قد يكون لدى الشباب رغبة شخصية في تحقيق الاستقلال المالي أو بناء مسار مهني مبكر. قد يشعرون بالحاجة إلى تجربة العمل وتطوير مهاراتهم من خلال العمل في سن مبكرة، وذلك لتحقيق أهدافهم الشخصية ومتطلباتهم الذاتية.

التعليم والفرص الوظيفية: قد يكون نظام التعليم في بعض البلدان يتطلب من الشباب القيام بعمل جزئي أو بدوام جزئي خلال فترة الدراسة.

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يرتكز على عدة جوانب:

1. **الثقافة والقيم:**

– قد يشير الجواب إلى قيم مجتمعية معينة تعزز العمل منذ سن مبكرة، مثل التحقق الذاتي من خلال العمل أو الاعتماد على النفس في تلبية الحاجات والمتطلبات.

2. **الظروف الاقتصادية:**

– قد تؤثر الظروف الاقتصادية على اضطرار الأشخاص للعمل في سن مبكرة لتلبية حاجاتهم الأساسية أو مساعدة أسرهم المادية.

3. **التغيرات الاجتماعية:**

– قد يشير السؤال إلى تغيرات في مجتمع معين أو ثقافة تؤدي إلى زيادة اعتماد الشباب على أنفسهم بشكل أكبر، وبالتالي، يشعرون بالحاجة للعمل لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم.

4. التغيرات في هيكل الأسرة:

– قد يؤثر التغير في هيكل الأسرة، مثل وجود ضغوط مالية على الأسرة أو عدم توفر الدعم الكافي، في تشجيع الشباب على العمل في سن مبكرة لتقديم المساعدة المادية أو تلبية احتياجاتهم الشخصية.

يجب ملاحظة أن هذا التحليل هو تقدير عام وقد يختلف التأثير الفعلي لهذه العوامل من مجتمع إلى آخر ومن حالة إلى أخرى. كما يجب مراعاة أن الأطفال والمراهقين في هذا العمر قد يتأثرون بتأثيرات متعددة ومتشعبة في قرارهم بالعمل.

س3:

يمكن تحليل هذا السؤال بمنظور سوسيولوجي من خلال اعتباره كتجربة اجتماعية تكشف عن بعض الجوانب الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب في المرحلة العمرية من 16 إلى 18 سنة.

في البداية، يظهر من الإجابة أن الشاب يفضل العمل ضمن مجموعة من الأشخاص ذات أعمار متفاوتة بدلاً من العمل بمفرده. يمكن أن يكون هذا الاختيار مرتبطًا بالحاجة للتواصل والتفاعل مع الآخرين في بيئة اجتماعية. قد يسعى الشاب إلى بناء علاقات اجتماعية متنوعة وتوسيع شبكة علاقاته، والعمل مع مجموعة من الأشخاص يتيح له التعرف على آراء وثقافات مختلفة.

من الناحية الاجتماعية:، يعكس هذا الاختيار رغبة الشاب في الانتماء إلى مجموعة أو فريق يشاركه نفس الاهتمامات أو الأهداف. قد يكون هناك انجذاب نحو العمل الجماعي وتعزيز الروح الفريقية، حيث يمكن للشاب أن يتعلم من خلال تجارب الآخرين ويشارك في تحقيق أهداف مشتركة.

علاوة على ذلك، قد يكون العمل مع مجموعة أشخاص ذوي أعمار متفاوتة فرصة للتعلم وتبادل المعرفة والخبرات. يمكن للشاب أن يستفيد من وجود أشخاص ذوي تجارب وخبرات مختلفة، مما يساعده على تطوير مهاراته وتوسيع آفاقه.

إلى جانب ذلك، يمكن أن ينطوي العمل مع مجموعة من الأشخاص ذوي أعمار متفاوتة على تحديات اجتماعية.

س4:

يمكن تحليل هذا السؤال الاجتماعي بمنظور سوسيولوجي. يُعَدُّ الاختيار بين العمل بمفرده أو العمل مع الوالدين أو مع شخص آخر من مجموعة الأشخاص ذات الأعمار المتفاوتة قرارًا اجتماعيًا يُؤثِّر عليه العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والنفسية. هنا بعض النقاط التي يمكن أخذها في الاعتبار عند تحليل هذا السؤال:

العوامل الاقتصادية: قد تكون الحاجة المادية أو الظروف الاقتصادية للعائلة هي التي تؤثر في قرار الشخص بالعمل وحده أو مع مجموعة من الأشخاص. فقد يكون العمل الجماعي مع مجموعة من الأشخاص يوفر فرصًا أكبر لتحقيق النجاح المالي والاجتماعي.

العوامل الاجتماعية والثقافية: قد تلعب المجموعة الاجتماعية للفرد دورًا في اختيار العمل. قد يكون هناك تأثير للقيم والمعتقدات الاجتماعية والثقافية التي تشجع العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين، أو قد يتم التشجيع على الاعتماد على النفس والعمل بمفرده.

العوامل الشخصية: تلعب الاحتياجات الشخصية والميول الفردية دورًا في هذا الاختيار. قد يكون الفرد مستقلاً ويفضل العمل بمفرده لأنه يشعر بأنه أكثر فعالية وإنتاجية في هذا السياق. بالمقابل، قد يرغب الفرد في العمل مع مجموعة من الأشخاص لأنه يستمتع بالتعاون والتفاعل الاجتماعي.

س5:

إن الإجابة "أجد فيها صعوبة لأنها تطلب جهد عضلي" يمكن تحليلها من منظور سوسيولوجي على عدة مستويات.

أولاً، يمكن ربط الإجابة بمفهوم العمل في المجتمع. يعتبر العمل جزءًا أساسيًا من حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يؤدي دورًا في تحقيق الاندماج الاجتماعي وتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية. إذا كان الشخص يجد صعوبة في العمل، فإن ذلك يمكن أن يعكس انعدام الراحة أو عدم الارتياح في النشاط الذي يقوم به. قد يكون الشخص يشعر بالإرهاق أو الإجهاد الجسدي نتيجة للجهود البدنية المطلوبة في العمل، وهذا يؤثر على راحته.

ثانيًا، يمكن تحليل الإجابة بالنظر إلى العوامل الاجتماعية المحيطة.

قد يكون العمل الذي يقوم به الشخص يتطلب جهدًا عضليًا مكثفًا، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لظروف العمل القاسية أو طبيعة الوظيفة نفسها. قد يكون هناك عوامل مثل الضغط الزمني، أو تكرار الحركات الجسدية، أو الحمولات الثقيلة التي تؤثر على راحة الشخص وتجعله يشعر بالصعوبة في العمل.

ثالثًا، يمكن ربط الإجابة بالتوزيع الاجتماعي للعمل.

قد يكون هناك عوامل اقتصادية أو اجتماعية تؤثر على الفرص المتاحة للشباب في العمل. قد يجد الشخص صعوبة في العمل لأنه يعمل في وظيفة منخفضة الأجر أو غير مستقرة، مما يؤثر على راحته .

إذا قمنا بتحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي، يمكننا استخلاص عدة نقاط مهمة:

الجانب الاجتماعي: يظهر أن الشخص يشعر بصعوبة في العمل وهذا يشير إلى أنه قد يكون هناك ضغوط اجتماعية تؤثر على راحته في العمل. قد يكون هناك توترات أو تحديات يواجهها في بيئة العمل أو مع زملائه.

العامل البدني: يشير الرد إلى أن العمل يتطلب جهدًا عضليًا. قد يكون هناك جوانب جسدية في العمل يجد الشخص صعوبة في مواجهتها، وهذا يشير إلى أهمية النشاط البدني والقوة الجسدية في العمل.

الراحة الشخصية: من خلال ذكر "راحتك"، يمكن اعتبار الإجابة تعبيرًا عن احتياجات الفرد ورغبته في الراحة والاسترخاء.قد يكون العمل الذي يقوم به مرهقًا بدنيًا ويؤثر على راحته الشخصية.

وبناءً على هذا التحليل السوسيولوجي، يمكن استنتاج أن الشخص يعاني من ضغوط اجتماعية أو بدنية في بيئة العمل، مما يؤثر على راحته. من الممكن أن يكون الحل في تحسين ظروف العمل لتقليل الضغوط وتوفير بيئة أكثر راحة للموظفين.

س6:

هذا الجواب يمكن تحليله من منظور سوسيولوجي لفهم العلاقة بين العمل والمال والقوة في المجتمع. هناك عدة نقاط يمكن تسليط الضوء عليها:

العمل والملكية: يعكس الجواب فكرة أن الأشخاص لديهم حق في الاستفادة من ثمار عملهم وجهدهم. هذا يشير إلى المفهوم الأساسي للملكية، حيث يملك الفرد حقوقًا قانونية واقتصادية على ما يكسبه من عمله. وبالتالي، فإن الشخص الذي يعمل يستحق أن يأخذ المال الذي يكسبه.

العلاقات الاجتماعية: يُعَدّ الجواب إشارة إلى العلاقات الاجتماعية التي تحدث بين أصحاب العمل والعمال. يتم بيع القوة العاملة لفترة محدودة من الزمن في إطار علاقة تجارية، حيث يتم توفير العمل من قبل صاحب العمل ويتلقى العامل مقابل مالي عن الخدمات التي يقدمها. هذه العلاقة مبنية على تبادل الخدمات والقوة العاملة.

العدالة الاجتماعية: يمكن رؤية الجواب كتأكيد على حقوق العمال في الحصول على تعويض عادل عن جهودهم. من منظور سوسيولوجي، تعتبر العدالة الاجتماعية عاملاً مهمًا في تحقيق التوازن في المجتمع، حيث يحظى العمال بحقوقهم المستحقة بناءً على مساهماتهم في الإنتاج والعمل.

قوة وتوازن القوى: يعكس الجواب التوازن المحتمل للقوى بين أصحاب العمل والعمال. عندما يدرك العمال أن لديهم حقًا في الحصول على ما يستحقونه من مقابل مالي عن العمل الذي

يقومون يمكن إجراء تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال عن طريق فهم العلاقة بين العمل والملكية والهوية الاجتماعية.

في هذا السياق، يبدو أن الجواب الذي تم إعطاؤه يعكس مفهومًا فرديًا للعمل والملكية. يُظهِر الجواب أن الشخص يروج لفكرة أن المبلغ الذي يحصل عليه هو حق عمله وجهده. وبالتالي، يعكس هذا المفهوم الفردي للعمل أولاً والملكية ثانيًا.

ومن الناحية الاجتماعية، يمكن فهم الجواب على أنه تركيز على العمل الفردي والجهود الشخصية دون النظر إلى العلاقات الاجتماعية المشتركة أو الاعتبارات الاجتماعية الأخرى. يمكن اعتبار هذا الجواب محاولة لإبراز الاستقلالية الفردية والحقوق الشخصية في سياق العمل.

ومع ذلك، قد يكون هناك أبعاد اجتماعية أخرى يتم تجاهلها في هذا الجواب. فالعمل ليس مجرد جهد فردي، بل يتم تنسيقه في إطار علاقات اجتماعية أو عقود عمل تعترف بالتبادل المادي والاعتراف المتبادل بالجهود والمساهمات. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل يتم في سياق اجتماعي يشمل زملاء العمل والمديرين والزبائن أو العملاء والمجتمع بشكل عام.

علاوة على ذلك، يمكن القول أن الجواب ينعكس على تأثير المجتمع والثقافة على النظرة إلى العمل والملكية. قد تؤثر القيم والمعتقدات الاجتماعية على كيفية تفسير الأفراد للعمل والملكية وعلى العلاقة بينهما.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والاسرية لعمل الطفل

أولا: العوامل الاجتماعية والاسرية

س1:

تحليل سوسيولوجي لهذه الإجابة يمكن أن يعطينا نظرة فاهمة لحالة الشارع الذي يسكن فيه هؤلاء الأطفال بعمر 16-18 سنة. يشير الجوانب المذكورة في الإجابة إلى وجود حي منظم ومحترم، وأنه خالي من المجرمين. هناك عدة نقاط يمكن أن نستنتجها من هذه الإجابة:

النظام والتنظيم: يشير وصف الحي بأنه "منظم" إلى أن هناك نظام وترتيب في المجتمع. قد يشير ذلك إلى وجود هيكل اجتماعي يعمل على تنظيم الحياة اليومية وتحديد القواعد والمعايير التي يجب اتباعها.

الاحترام والثقافة: وصف الحي بأنه "محترم" يشير إلى وجود قيم ثقافية تعزز الاحترام المتبادل بين سكان الحي. قد يعني ذلك وجود تعاون وتضامن اجتماعي بين الأفراد والاحترام المتبادل للحقوق والحريات الشخصية.

انعدام الجريمة: وصف الحي بأنه "خالي من المجرمين" يشير إلى أن الحي يعاني من نسبة جريمة منخفضة. هذا قد يعكس وجود نظام قانوني فعال واحترام للقوانين من قبل السكان. قد يكون هناك أيضًا جهود مشتركة لمكافحة الجريمة وتعزيز الأمان والأمن في المنطقة.

من هذا التحليل السوسيولوجي، يمكن الاستدلال بأن الحي الذي يسكن فيه هؤلاء الأطفال يمتلك بيئة اجتماعية إيجابية ومستقرة. وجود نظام وترتيب واحترام وعدم وجود جريمة قوية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تجربة الأفراد في الحي.

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يتضمن العديد من العوامل والنقاط المهمة. سأقدم بعض النقاط التي يمكن أن تكون ذات صلة:

البيئة الاجتماعية: يتضمن التحليل الاجتماعي لهذا السؤال دراسة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأطفال. إذا كانوا يعيشون في حي شعبي، فمن المرجح أنهم سيكونون معرضين لظروف معيشية أقل ثراءً وفرص محدودة للتعليم والعمل. إذا كانوا يعيشون في حي بورجوازي، فمن المحتمل أن لديهم حالة اقتصادية أفضل وفرص أكبر للتعليم والوصول إلى الخدمات والفرص الاقتصادية الأخرى.

الثقافة والعادات: قد يكون الحي الذي يعيش فيه الأطفال له تأثير على ثقافتهم وعاداتهم. قد يكون للحي الشعبي طابع ثقافي مختلف عن الحي البورجوازي. على سبيل المثال، قد يكون هناك تفاوت في القيم والعادات الاجتماعية والأساليب المعيشية بين الحيين.

الفرص التعليمية: يمكن أن يؤثر الحي الذي يعيش فيه الأطفال على الفرص التعليمية المتاحة لهم. في الأحيان، يكون للأحياء البورجوازية مدارس ذات جودة عالية وموارد تعليمية أفضل، بينما يكون للأحياء الشعبية قد تكون هناك تحديات في الحصول على تعليم جيد وموارد تعليمية كافية.

الانتماء الاجتماعي: يمكن أن يكون للحي الذي يعيش فيه الأطفال تأثير على الانتماء الاجتماعي لهم.

س2:

يمكن إجراء تحليل سوسيولوجي لإجابة الطفل حول كيفية قضاء يومه من خلال التركيز على عدة جوانب:

الثقافة والقيم:

يمكن اعتبار الاهتمام بالراحة بعد العمل نتاجًا للقيم الثقافية والاجتماعية. في بعض الثقافات، يتم التركيز على أهمية الراحة والاسترخاء بعد العمل كوسيلة لاستعادة الطاقة وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والعملية.

العمل والضغوط:

من الممكن أن يكون للإجابة علاقة بالضغوط النفسية والعملية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة. قد يكون للعمل تأثير كبير على حالة الطفل ومزاجه، وقد يحتاج إلى فترة استراحة واسترخاء بعد يوم طويل من العمل.

الصحة النفسية:

يمكن تفسير الرغبة في الاسترخاء والراحة بعد العمل على أنها طريقة للعناية بالصحة النفسية. يعتبر الاستحمام واحدًا من السبل الشائعة للاسترخاء وتخفيف التوتر والإرهاق.

الاجتماع والتفاعل الاجتماعي:

قد تكون الإجابة تعكس أيضًا رغبة الطفل في الانفصال عن العالم الخارجي والتفاعل الاجتماعي بعد العمل. ربما يرغب في قضاء بعض الوقت وحده في بيئة مريحة وهادئة، دون التعامل مع المتطلبات الاجتماعية الأخرى.

التكنولوجيا والانفصال:

يمكن أن يلعب الاستحمام دورًا في قطع الاتصال بالتكنولوجيا والعالم الرقمي. في حالة الاستحمام، قد يكون الشخص بعيدًا عن الهواتف الذكية وغيرها.

هذه الإجابة توحي بوجود علاقة جيدة ومتوازنة بين الشخص الذي أجاب على السؤال ووالديه. يمكن تحليل هذه العلاقة من منظور سوسيولوجي كما يلي:

التكامل الاجتماعي: يبدو أن هناك تكامل اجتماعي بين الشخص ووالديه، حيث يشعر بأنهما يدعمانه ويساندانه في حياته. هذا يعزز الشعور بالانتماء والتماسك الاجتماعي في الأسرة.

الدور الاجتماعي: يشير الشخص إلى أن والده يلعب دور السند والدعم الذي يحتاجه في حياته. هذا يعكس الدور التقليدي المتوقع للأب في توفير الحماية والاستقرار للعائلة.

الثقة والتفاهم: من خلال التعبير عن مشاعره الداخلية لوالدته، يوحي الشخص بأن هناك ثقة وتفاهم بينه وبين والدته. هذا يعزز الاتصال العاطفي ويعمق العلاقة الأسرية.

الرفاهية الاجتماعية: إذا كانت العلاقة مع والديه منسجمة ومستقرة، فمن المرجح أن يتمتع الشخص براحة نفسية واجتماعية أفضل. هذا يعكس الأبعاد الاجتماعية للعلاقة وتأثيرها الإيجابي على رفاهية الأفراد في الأسرة.

التعاون والتفاعل: يشير الشخص إلى أنه يبوح بمشاعره وأفكاره لوالدته، مما يشير إلى وجود تفاعل وتعاون بينهما. هذا يسهم في تعزيز العلاقة وتعزيز الاندماج الاجتماعي في الأسرة.

س3:

إذا قدمنا هذا السؤال لأطفال في سن 16-18 عامًا وتلقينا إجابة تفيد بأن والدي الفرد يتعاملان مع بعضهما بعلاقة عادية تحتوي على الاحترام والتقدير، يمكن تحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي.

أولاً، يمكن اعتبار هذه الإجابة مؤشرًا على وجود استقرار وتوازن في العلاقة الأسرية. إذا كانت العلاقة بين الوالدين عادية، فقد يشير ذلك إلى وجود تفاهم وتعاون بينهما في مختلف جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك التفاعلات واتخاذ القرارات المشتركة.

ثانيًا، تحتوي الاحترام والتقدير على عنصرين أساسيين في العلاقة بين الوالدين. الاحترام يشير إلى قدرة كل شخص على الاعتراف بحقوق واحتياجات الآخر واحترامها، بينما التقدير يعكس تقدير الفرد لجهود وإسهامات الآخر في العائلة. وجود الاحترام والتقدير في العلاقة الأسرية قد يعزز الشعور بالانتماء والأمان والثقة بين أفراد الأسرة.

ثالثًا، قد يتأثر الأطفال في هذه الفئة العمرية بطريقة تعامل والديهما مع بعضهما البعض. إذا كان الأطفال يشهدون علاقة عادية مبنية على الاحترام والتقدير، فقد يتأثرون بإيجابية بهذه القيم ويكونون عرضة لاعتمادها في علاقاتهم المستقبلية.

من الناحية السوسيولوجية، يمكن أيضًا ربط هذه الإجابة بتأثير المجتمع والثقافة على الأسرة.

س4:

إجابة الشاب/الشابة في سؤال "عندما تكون في الخارج مع من تمضي وقتك وفي ماذا" توفر لنا بعض المعلومات الأساسية عن نمط حياته واهتماماته الاجتماعية. يمكننا إجراء تحليل سوسيولوجي لهذه الإجابة لفهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في خيارات الشاب/الشابة وتفضيلاتهم.

العلاقات الاجتماعية:

تشير الإجابة إلى أن الشاب/الشابة يقضي وقتًا مع أصدقائه. يُعتبر الاختيار الأول لقضاء الوقت مع الأصدقاء مؤشرًا على أهمية العلاقات الاجتماعية في حياته. يمكن للشباب أن

يعتمدوا على أصدقائهم لتبادل الأفكار والمشاعر والتجارب، وقد يعزز ذلك الشعور بالانتماء والمشاركة الاجتماعية.

الأنشطة الاجتماعية:

تُظهر الإجابة أن الشاب/الشابة يستمتع بقضاء وقت في المقهى أو في المتنزه.يُمكن اعتبار هذه الأنشطة الاجتماعية منسجمة مع اهتمامات شباب هذه الفئة العمرية، حيث يمكن أن تكون المقاهي والمتنزهات أماكنًا شائعة للترفيه والاستجمام للشباب. قد يكون لهذه الأنشطة دور في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتبادل الأفكار والتجارب بين الأصدقاء.

الدور الاقتصادي:

يشير الجزء الثاني من الإجابة إلى أن الشاب/الشابة يقوم بزيارة السوق لشراء لوازم منزلية لأمه. قد يعكس هذا الدور الاقتصادي المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بالأسرة.

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يشير إلى عدة نقاط. هنا بعض النقاط التي يمكن التركيز عليها:

العلاقة الاجتماعية: إجابة الشخص تشير إلى وجود علاقة جيدة مع أصدقائه، وهذا يعني أنهم يستمتعون ببعضهم البعض ويقضون أوقاتًا ممتعة معًا. هذا يشير إلى أن هناك تفاعلات إيجابية وتبادل حميمية بينهم.

الدعم الاجتماعي: عندما يقول الشخص "نجد بعضنا وقت الحاجة"، فإن ذلك يشير إلى أن لديهم دعمًا اجتماعيًا فيما بينهم. في حالات الحاجة أو الصعوبات، يتواجدون لدعم بعضهم البعض. هذا يمكن أن يكون مؤشرًا على وجود روابط عاطفية ومستوى عالٍ من الثقة والتعاون بين الأصدقاء.

الاجتماع والمتعة: ذكر الشخص أنهم يقضون أوقاتًا ممتعة معًا، وهذا يشير إلى أن لديهم اهتمامات وأنشطة مشتركة يستمتعون بها سويًا. هذا قد يكون عنصرًا مهمًا في تعزيز الروابط الاجتماعية والمتانة بينهم.

من الجدير بالذكر أن هذا التحليل يعتمد على الإجابة المقدمة والمعلومات المتاحة فقط، ولا يمكن الاستنتاج عن العلاقات الاجتماعية بشكل نهائي أو تعميمها على جميع الأصدقاء في هذه الفئة العمرية. قد يكون هناك جوانب أخرى للعلاقات الاجتماعية التي لم يتم ذكرها في الإجابة المقدمة.

س5:

إجابة الشخص التي تقول إنها لا تحبذ عمل الأطفال وهم صغار، ولكنها تفهم أن هناك ظروفًا وأسبابًا تدفعهم للعمل، تعكس وجهة نظر شخصية محددة وقد تحمل بعض الجوانب الاجتماعية. من الناحية السوسيولوجية، يمكن تحليل هذه الوجهة النظر بعدة طرق:

التحليل الوظيفي: يمكن النظر إلى دور الأطفال في المجتمع وتأثير العمل عليهم. يرى بعض النقاد أن العمل في سن مبكرة يحد من فرص الأطفال للتعليم والنمو الشخصي. يمكن أن يتسبب العمل في زيادة الضغط على الأطفال وتقييد وقتهم للعب والاستمتاع بطفولتهم. وبالتالي، قد يعتبر هذا الرأي أن الأطفال يجب أن يكونوا معفيين من العمل وأن الظروف التي تجبرهم على العمل تمثل مشكلة اجتماعية يجب حلها.

التحليل الاقتصادي: يمكن أن يتم التحليل من منظور الاقتصاد وتأثير العمل للأطفال على الاقتصاد المحلي والأسرة. قد يكون العمل ضرورة اقتصادية للأسرة، حيث يساهم دخل الأطفال في تحسين مستوى المعيشة أو تلبية احتياجات الأسرة الأساسية. ومن هذا المنظور، يمكن أن يُعتبر العمل للأطفال كوسيلة لتعزيز استقلالية الأسرة والتخفيف من الفقر أو الحاجة المادية.

التحليل الثقافي: يمكن أيضًا تحليل وجهة نظر الشخص من منظور ثقافي. في بعض الثقافات، قد يكون العمل في سن مبكرة جزءًا من التقاليد والقيم الاجتماعية.

ثانيا : العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

إجابة الطفل "أحب دراستي وأتمنى أن أنجح فيها وأواصلها" يمكن تحليلها من منظور سوسيولوجي بمراعاة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على تشكيل الهويات الشخصية والتفضيلات التعليمية. إليك بعض النقاط التي يمكن التحليل من خلالها:

النظرية الوظيفية: يمكن تفسير حب الطفل للدراسة ورغبته في النجاح والاستمرار فيها بواسطة النظرية الوظيفية.وفقًا لهذه النظرية، يعتبر النظام التعليمي وظيفة هامة في المجتمع، حيث يمنح الأفراد المهارات والمعرفة اللازمة للمشاركة الإيجابية في المجتمع. قد يكون للطفل الإدراك الواضح للأهمية المستقبلية للتعليم، مما يجعله ينشد النجاح والاستمرار فيه.

الثقافة والقيم: قد تكون قيم العائلة والمجتمع المحيط للطفل تلعب دورًا في إيجاد رغبته في الدراسة وتحقيق النجاح. إذا كانت الثقافة المحيطة تقدر التعليم وتعتبره أمرًا هامًا، فمن المحتمل أن ينعكس ذلك في اهتمام الطفل بالدراسة ورغبته في تحقيق النجاح فيها.

الضغوط الاجتماعية: قد يتعرض الطفل في مجتمعه إلى ضغوط اجتماعية للنجاح الأكاديمي، سواء من العائلة أو المدرسة أو الأصدقاء. يمكن أن يؤثر هذا الضغط على توجهات الطفل ويجعله يشعر بالحاجة إلى حب الدراسة وتحقيق النجاح ليلبي تلك التوقعات.

س6:

الرغبة الشخصية للطفل في النجاح واستمرارية الدراسة هي عامل مهم أيضًا في التحليل السوسيولوجي. قد يكون للطفل اهتمام خاص بمجالات معينة من الدراسة أو أهداف وتطلعات مستقبلية يأمل في تحقيقها من خلال التعليم.

الدعم الاجتماعي: يمكن أن يكون للدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطفل تأثير كبير على حبه للدراسة ورغبته في النجاح. إذا كانت لديه دعمًا قويًا من الأهل والمعلمين والأصدقاء، فقد يشعر بالتشجيع والدافع للمضي قدمًا في مسيرته التعليمية.

تأثير النماذج الاجتماعية: قد يتأثر الطفل بنماذجه الاجتماعية المثيرة للإعجاب، مثل المعلمين الملهمين أو الأشخاص الناجحين في مجالات محددة. قد يعتبرهم قدوة ويطمح للوصول إلى نفس المستوى من النجاح من خلال الدراسة.

في النهاية، يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل في حبه للدراسة ورغبته في تحقيق النجاح فيها. إجابته تعكس اندماجه الاجتماعي وتلاءمه مع قيم وتوقعات

المجتمع، إلى جانب العوامل الشخصية والتطلعات المستقبلية التي تلعب دورًا في تشكيل اهتماماته ورغباته التعليمية.

س7:

يمكننا تحليل السؤال والإجابة من منظور سوسيولوجي لفهم العوامل الاجتماعية المؤثرة. في هذا السياق، يتضح أن السؤال يتعلق بتقييم مستوى التحصيل الدراسي للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 سنة، وتبلغ الإجابة المقدمة أن المستوى متوسط.

للبدء في التحليل السوسيولوجي، يمكننا النظر إلى العوامل الاجتماعية التي قد تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأفراد في هذه الفئة العمرية.عادةً ما تتضمن هذه العوامل:

التحفيز والدعم الاجتماعي: يمكن أن يؤثر الدعم العائلي والمجتمعي الإيجابي في تعزيز التحصيل الدراسي للأفراد. فعندما يكون هناك تشجيع من العائلة والأصدقاء والمدرسة، قد يشعر الفرد بالدعم والمساندة اللازمة لتحقيق تفوقه الدراسي.

البنية التعليمية: قد يكون للنظام التعليمي والمناهج المقدمة تأثير على مستوى التحصيل الدراسي. إذا كانت الطرق التعليمية ملائمة وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل، فقد يكون لذلك تأثير إيجابي على أداء الطلاب.

العوامل الاقتصادية: يمكن أن تؤثر الظروف الاقتصادية على مستوى التحصيل الدراسي. فعندما يكون هناك نقص في الموارد المالية، قد يواجه الأفراد صعوبة في الحصول على الدروس الخصوصية أو المواد الدراسية اللازمة للتفوق الأكاديمي.

بما في ذلك التوقعات المجتمعية للنجاح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، قد تؤثر أيضًا على مستوى الأفراد. قد يشعرون بضغوطات اجتماعية لتحقيق نجاح دراسي وتحسين مستواهم الدراسي.

بناءً على هذه العوامل الاجتماعية، يمكن تفسير الإجابة "متوسط النتائج" بأن الأفراد في هذه الفئة العمرية يحققون نتائج متوسطة في التحصيل الدراسي. قد يكون هناك تأثير من العوامل

المذكورة سابقًا، مثل مستوى الدعم الاجتماعي المتاح لهم والتحفيز الذي يتلقونه، إلى جانب تأثير البنية التعليمية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية الثقافية.

إذا كنت ترغب في تحسين مستواك الدراسي، يمكن أن تتخذ بعض الإجراءات. قد تشمل ذلك التعاون مع المعلمين والمستشارين التعليميين لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطويرها وتحسينها، ووضع خطط دراسية واضحة وتحديد أهداف قابلة للقياس، واعتماد عادات وأساليب دراسة فعالة، والاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة.

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون من الفائدة البحث عن مجموعات دراسية أو دورات تعليمية إضافية التي تهتم بالمواد التي تحتاج إلى تحسينها، والتعلم من الآخرين وتبادل الأفكار والمعرفة. أيضًا، عليك أن تهتم بالراحة النفسية والصحة العامة، حيث أنها تلعب دورًا هامًا في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

س8:

الإجابة التي قدمها الأطفال عن علاقتهم مع زملائهم في الدراسة تشير إلى وجود علاقة عادية بينهم. يبدو أن هذه العلاقة تتمحور حول الدراسة والتعلم، حيث يقضون وقتًا معًا أثناء الدراسة والمراجعة، ويقومون بالعمل المنزلي معًا.

من الناحية الاجتماعية والسوسيولوجية، يمكن تفسير هذا النوع من العلاقات بوجود عدة عوامل. أحد هذه العوامل هو البيئة المدرسية، حيث يلتقي الطلاب يوميًا في الفصل الدراسي ويشاركون نفس الأنشطة والمسؤوليات الأكاديمية. قد يكون هناك تشابه في مستوى التحصيل الدراسي بينهم مما يجعلهم يتعاونون ويساعدون بعضهم البعض في فهم المواد الدراسية وإكمال المهام المدرسية.

من الجانب الاجتماعي النفسي، قد يكون الطلاب في هذا العمر يبحثون عن تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ضمن بيئة المدرسة. تلك العلاقات تعطيهم شعورًا بالانتماء والتشبُّث بالمجموعة. يتعاونون مع بعضهم البعض في الدراسة والمراجعة لأنهم يشاركون نفس الهدف المشترك، وهو الحصول على تعليم جيد وتحقيق النجاح الأكاديمي.

قد يكون العمر المحدد (16–18) أيضًا مؤثرًا في طبيعة العلاقات بين الطلاب. في هذه المرحلة العمرية، يمكن أن تكون هناك تفاصيل أخرى تؤثر في العلاقات مثل اهتماماتهم المشتركة، والمشاركة في الأنشطة المدرسية أو الخارجية.

هذه الإجابة تعكس عادة علاقة جيدة وإيجابية بين الطالب والمدرس. يمكن تحليلها من وجهة نظر اجتماعية وتوصل إلى عدة نقاط:

علاقة معاملة طبيعية: يشير الطالب إلى أن العلاقة بينه وبين زملائه في الصف طبيعية، وهذا يعني أنه يشعر بالراحة والاندماج معهم. هذا يمكن أن ينعكس إيجاباً على بيئة الصف بشكل عام، حيث يكون هناك تعاون وتفاعل بين الطلاب.

طريقة التدريس الجيدة: يذكر الطالب أن طريقة التدريس التي يتبعها المدرسون جيدة. هذا يشير إلى أن المدرسين يقومون بتقديم المعلومات والمواد التعليمية بطريقة فعالة ومثيرة للاهتمام، وهذا يمكن أن يساهم في تحفيز الطلاب وتعزيز استيعابهم للمادة.

النصح والتوجيه: يشير الطالب إلى أن المدرسين يقومون بنصحه وتوجيهه. هذا يعكس اهتمام المدرسين بالطلاب ورغبتهم في مساعدتهم على تحقيق نجاحهم الأكاديمي وشخصيًا. قد يتضمن ذلك توجيههم في اختيار مسارات تعليمية أو مهنية مستقبلية.

من الناحية الاجتماعية، يمكن أن تعزز هذه العلاقة الإيجابية بين الطلاب والمدرسين التفاعل الاجتماعي الصحي، وتعزيز الثقة والاحترام المتبادل بينهم. كما يمكن أن تسهم في تعزيز رغبة الطلاب في التعلم والتفوق الأكاديمي.

السؤال الذي قُدم للأطفال في الفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة هو "هل تعمل أم لا؟" وأجاب أحدهم بأنه يعمل ويدرس في نفس الوقت.

يمكن تحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي بتركيز على عدة جوانب مختلفة:

التحقيق في العمل والتعليم: تشير الإجابة إلى أن هذا الشخص يواجه تحديًا في الجمع بين العمل والتعليم. قد يعكس ذلك تغيرًا في سوق العمل أو تطلعات المجتمع بشكل عام، حيث

يشعر الأشخاص في هذه الفئة العمرية بالحاجة إلى العمل لتحقيق الاستقلال المادي أو لتجربة مهنية مبكرة.

الضغط الاجتماعي: قد يكون هناك ضغط اجتماعي يفرض على الأفراد في هذه الفئة العمرية لتحقيق النجاح في الحياة بمعنى القدرة على العمل والدراسة في نفس الوقت. قد يشعر الأشخاص بالضغط من قبل الأسرة، الأقران، أو حتى المجتمع بشكل عام لتحقيق التوازن بين العمل والتعليم والنجاح في كلا المجالين.

التحديات والفوائد: قد يواجه الشخص تحديات عديدة في مواجهة العمل والدراسة في نفس الوقت، مثل ضيق الوقت والإرهاق. ومع ذلك، قد يحقق أيضًا فوائد مثل تطوير مهارات إدارة الوقت والمسؤولية، وكسب الخبرة المهنية المبكرة، وتحسين الاستقلال المالي.

تأثير العمل على الحياة الشخصية والاجتماعية: يمكن أن يكون للعمل والدراسة في نفس الوقت تأثير على الحياة الشخصية والاجتماعية .

يمكن تحليل الإجابة المذكورة باستخدام عدة مفاهيم سوسيولوجية، مثل الهوية الاجتماعية والدور الاجتماعي والتوتر والتحرر الاجتماعي. هنا هو تحليل سوسيولوجي للإجابة:

الهوية الاجتماعية: يشير الشخص إلى أنه يشعر بالاعتياد ولكنه في بعض الأحيان يعاني من اضطرابات. الهوية الاجتماعية هي الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه وكيف يتعرف على العالم من حوله. بالنظر إلى الفرد كطالب وموظف، فقد يكون لديه هوية اجتماعية مزدوجة. إذ قد يعتبر نفسه طالبًا في بعض الأحيان وموظفًا في أحيان أخرى، وهذا يؤثر على مشاعره وتصوره للذات.

الدور الاجتماعي: يمكن تفسير ترك العمل كنوع من التحرر الاجتماعي أو انسحاب من الدور الاجتماعي الذي يتوقع من الشخص أن يلعبه كطالب أو موظف. بعض الأفراد يشعرون بضغوط الأدوار الاجتماعية المتعددة وقد يشعرون بأنهم لا يستطيعون الوفاء بتلك التوقعات المجتمعية المفروضة عليهم. ترك العمل قد يكون طريقة لهم للتخلص من تلك الضغوط واستعادة السيطرة على حياتهم.

التوتر الاجتماعي: عندما يشعر الشخص بالاضطرابات ويرغب في ترك العمل، يمكن تفسير ذلك على أنه نتيجة للتوتر الاجتماعي الذي يواجهه. التوتر الاجتماعي هو تناقض بين التوقعات المجتمعية والواقع الشخصي.

هذا السؤال يمكن تحليله من منظور سوسيولوجي، حيث يتعلق بتفاعلات الأفراد في المجتمع وتأثيرها على شعور الأفراد ومواقفهم. إجابة الشخص بأنه يشعر بالعادة عندما يجد أصدقاءه يأتون لشراء منتجاته يمكن فهمها بعدة طرق:

التقدير والتأييد الاجتماعي: ربما يشعر الشخص بالسعادة والفخر لأن أصدقاءه يقدرون منتجاته ويفضلون شرائها، وهذا يعكس قدرته على تلبية احتياجات الآخرين وقدرته على العمل والإنتاج.

الانتماء والتأثير الاجتماعي: قد يعكس هذا الشعور أيضًا الانتماء الاجتماعي والدور الذي يلعبه الشخص في مجتمعه. قد يشعر بالانتماء إلى مجموعة معينة من الأصدقاء أو بأنه جزء من مجتمع يقدر العمل والإبداع. يمكن أن يشعر بتأثير إيجابي عندما يرى أصدقاءه يأتون لشراء منتجاته، حيث يعتبر ذلك إشارة إلى تأثيره وقدرته على تحويل اهتمامهم وتوجيههم.

التفاعل الاجتماعي والتواصل: يعكس الشعور العادي أيضًا التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. عندما يأتي الأصدقاء لشراء منتجاته، فإن ذلك يعكس تواصلًا إيجابيًا وربما قربًا اجتماعيًا بين الشخص وأصدقائه. قد يشعر بالراحة والارتياح عندما يتفاعل معهم في سياق غير المدرسة أو المناوبة اليومية.

ومن نفس الفئة وجدنا إختلاف في الاجابات عند الحالات الخمس الباقية وهي كالتالي :

يمكن تقديم تحليل سوسيولوجي للإجابة على السؤال المذكور بالنسبة للأطفال في عمر 16-18 سنة الذين ذكروا أنهم بدأوا العمل منذ ثلاث سنوات. يعكس هذا السؤال والإجابة على عدة جوانب اجتماعية وثقافية تستحق التحليل. هنا بعض النقاط الممكنة التركيز عليها:

التغير في نمط العمل الشبابي: في الماضي، كان من النادر أن يبدأ الشباب العمل في سن مبكرة، وكانت الأفراد يمضون مزيدًا من الوقت في التعليم أو الاستعداد للجامعة. ومع ذلك، قد

يشير زيادة أعداد الأطفال الذين يعملون في سن مبكرة إلى تحول اجتماعي في نمط العمل والتوجهات المهنية للشباب.

الضغوط الاقتصادية: قد يدفع الأطفال الذين يعملون في سن مبكرة إلى ضغوط اقتصادية أو مالية. قد يحتاجون إلى دخل إضافي لمساعدة الأسرة في تلبية احتياجاتها الأساسية أو لتمويل تعليمهم أو للحصول على الأمور الترفيهية.

التحول في أنماط الشغل: قد يرتبط بدء العمل المبكر بتغيرات في سوق العمل ونمط الشغل. قد يكون هناك زيادة في الفرص العمل المتاحة للشباب في مجالات مثل العمل المؤقت أو العمل عن بـُعد أو العمل الحر. قد يؤثر هذا التغير في انتقال الأطفال من مجرد استهلاك المنتجات إلى المشاركة في سوق العمل والإسهام في الاقتصاد.

التأثيرات الثقافية والاجتماعية: قد يعكس بدء العمل المبكر لدى الأطفال التحولات الاجتماعية والثقافية.

الإجابة التي قدمها الأطفال في الفئة العمرية من 16 إلى 18 عامًا، والتي تشير إلى أن الظروف العائلية منخفضة، يمكن أن تفسر وفقًا للتحليل الاجتماعي بعدة طرق:

الفقر والضيق المادي: يمكن أن تكون الظروف العائلية المنخفضة عبارة عن نقص في الموارد المادية والفقر. قد تتسبب ظروف الفقر في الحاجة الملحة لتوفير دخل إضافي للعائلة، وبالتالي يتم تشجيع الشباب على العمل في سن مبكرة لمساعدة الأسرة في تلبية احتياجاتها الأساسية.

ضغوط العمل: قد تكون الأسرة معرضة لضغوط العمل الشديدة أو غير المنتظمة، مما يؤدي إلى ضرورة مشاركة أفراد الأسرة الشباب في تأمين دخل إضافي. يمكن أن يكون لديهم مسؤوليات عائلية تتطلب منهم المساهمة في مصروف الأسرة من خلال العمل.

قيم وتقاليد الأسرة: في بعض الثقافات، قد يكون من المألوف أن يشارك الشباب في العمل في سن مبكرة كجزء من التقاليد الاجتماعية والعائلية. يـُعتبر العمل في سن مبكرة واجبًا أو تحملًا للمسؤولية العائلية، وقد يكون ذلك بسبب القيم المجتمعية التي تشجع على العمل المبكر والمساهمة في دعم الأسرة.

قلة الفرص التعليمية: في بعض الحالات، قد يؤدي نقص الفرص التعليمية إلى اتجاه الشباب للعمل في سن مبكرة. إذا كانت الفرص التعليمية محدودة أو غير متاحة بشكل كافٍ.

س5:

السؤال الذي طرحته للأطفال في عمر 16-18 سنة حول ما إذا كانوا يفضلون العمل بمفردهم، أو مع والديهم، أو مع شخص آخر يمكن تحليله من منظور سوسيولوجي. هناك عدة جوانب يمكن التركيز عليها في التحليل:

تأثير المجتمع: قد تكون الإجابة "أعمل مع والدي" نتيجة تأثير المجتمع والقيم الاجتماعية التي ينتمون إليها.في بعض الثقافات، يُعتبر العمل مع العائلة أو الوالدين مؤشرًا على العلاقات العائلية الوثيقة والتعاون. قد ينظر الأفراد في هذه الثقافات إلى العمل مع الوالدين على أنه فرصة لتعزيز الروابط العائلية وتعلم المهارات من الأجيال الأكبر سناً .

الدعم العاطفي والإشراف: قد تفضل الأفراد العمل مع والديهم بسبب الدعم العاطفي والإشراف الذي يقدمونه. فإذا كان الوالدان يشاركان في العمل، فإن ذلك يعطي الشعور بالأمان والثقة والدعم الذي يمكن أن يكون مهمًا للشباب في هذه المرحلة الحياتية الهامة.

الثقة والقدرات الفردية: قد تؤكد إجابة الأفراد بأنهم يفضلون العمل مع والديهم على عدم الثقة الكاملة في قدراتهم الفردية. يمكن أن يرتبط هذا بالقلق من الفشل أو القدرة المحدودة على تحمل المسؤولية بمفردهم. قد يعتبرون أن العمل مع والديهم يوفر لهم فرصة للتعلم والنمو تحت إشراف مباشر ودعم.

س6:

سؤال "هل تجد راحتك في العمل مع أبيك أم لا" يمكن أن يفتح الباب لتحليل سوسيولوجي متعدد الأبعاد. سأقدم بعض النقاط التي يمكن أن تساعد في فهم هذا السؤال والإجابة التي تم تقديمها من قبل الأشخاص في فئة العمر 16-18.

الثقافة والقيم الاجتماعية: قد تكون الإجابة عن هذا السؤال مرتبطة بالقيم والمعتقدات الاجتماعية التي ينشأ بها الأفراد. يمكن أن يكون لدى الأشخاص في هذه الفئة العمرية آراء متنوعة بشأن العمل مع الأب، وذلك بناءً على القيم الثقافية التي يعتمدونها وتأثيرها على علاقتهم مع الأب والعمل.

العلاقات الأسرية: يمكن أن تؤثر العلاقة بين الأب والأبناء على مدى الراحة التي يشعرون بها في العمل معه. إذا كانت العلاقة مبنية على التعاون والثقة والاحترام، فقد يشعر الأفراد بالراحة والارتياح في العمل مع أبيهم. ومع ذلك، إذا كانت هناك صعوبات في العلاقة أو نقص في التفاهم والتواصل، فقد يكون الأفراد غير مرتاحين في العمل مع أبيهم.

الضغوط الاجتماعية والتوقعات: قد تكون الإجابة على هذا السؤال مرتبطة بالضغوط الاجتماعية والتوقعات التي يواجهها الأشخاص في هذه الفئة العمرية. قد يتعرض الشباب للضغط لاختيار مسار حياتي محدد، بما في ذلك العمل مع الأب في حالة وجود أعمال عائلية.

يمكن تحليل هذا السؤال من منظور سوسيولوجي لفهم الأفكار والاعتقادات والقيم الاجتماعية التي يتم تشكيلها في المجتمع. هناك عدة نقاط يمكن النظر إليها في هذا السياق:

التبادل الاقتصادي والعمل: يمكن رؤية هذا السؤال كتعبير عن العلاقة بين العمل والمكافأة المادية. قد يرى الأفراد في هذا العمر أن النقود تعبر عن قيمة العمل الذي يقومون به وأنهم يستحقون أخذ جزء من الأموال. قد يعكس هذا التوجه الفكري تحولًا نحو تفكير أكثر استقلالية ورغبة في الاستفادة الشخصية من ثمار عملهم.

الاعتماد الاقتصادي: قد ينعكس الجواب على السؤال في مدى الاعتماد الاقتصادي للأفراد على الآخرين، بمعنى أن الأفراد قد يعتقدون أنهم يحتاجون إلى تقاسم النقود مع شريك العمل لتلبية احتياجاتهم المادية. قد يكون ذلك نتيجة لعدم القدرة على توفير مصادر دخلهم الخاصة أو لتعزيز الروابط الاجتماعية وبناء العلاقات الطيبة بين الأفراد.

القيم الاجتماعية والتعاون: قد يعكس الجواب تأثير القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع الذي يعيشون فيه. إذا كانت القيم المسيطرة تشجع على التعاون والتشارك، فقد يكون الجواب بمثابة تأكيد على قوة الروابط الاجتماعية وأهمية تقديم المساعدة للآخرين.

س7:

تحليل سوسيولوجي لإجابة الطفل يكشف عن فهمه لعلاقة الاستاذ بالتلميذ على أنها علاقة "اخذ وعطاء". هذه الإجابة تعكس بعض الجوانب الأساسية للعلاقة التربوية بين الاستاذ والتلميذ في السياق المدرسي.

أولاً، تشير عبارة "اخذ وعطاء" إلى وجود تبادل ثنائي بين الاستاذ والتلميذ. يتلقى التلميذ المعرفة والتعلم من الاستاذ ويستفيد من خبراته ومهاراته، في حين يقوم الاستاذ بنقل المعرفة والمهارات إلى التلميذ. هذا التبادل الثنائي يشكل أساس العلاقة التربوية ويسهم في نمو وتطور التلميذ.

ثانيًا، العبارة تشير إلى وجود توازن في العلاقة بين الاستاذ والتلميذ. حيث يتعاون الاستاذ والتلميذ معًا في سعيهما لتحقيق أهداف التعلم والتطور الشخصي. الاستاذ يوجه ويقدم المعرفة، وفي المقابل، يسعى التلميذ للمشاركة والاستفادة من هذه المعرفة ويعرض تطبيقاته العملية وأفكاره الخاصة.

ثالثًا، إجابة الطفل تعكس تفهمه لطبيعة العلاقة الإنسانية في سياق التعليم. ففي النهاية، العلاقة بين الاستاذ والتلميذ ليست مجرد نقل معلومات ومعرفة، بل تعتمد أيضًا على الثقة والاحترام والتفاعل الإيجابي. عندما يكون هناك احترام وثقة متبادلة، يمكن للعلاقة أن تصبح أكثر تأثيرًا وإثراءً للجانبين.

تحتاجنا هذه الإجابة إلى إجراء تحليل سوسيولوجي لفهم السياق الاجتماعي الذي أدى إلى تلك الإجابة. يعتمد التحليل السوسيولوجي على دراسة التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والمجتمعات، وكذلك على العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في سلوك الأفراد.

في هذا السياق، إجابة الشخص بالنفور من الدراسة من أجل العمل يمكن فهمها بعدة طرق:

العوامل الاقتصادية: قد يكون للظروف الاقتصادية دور كبير في تلك الإجابة. قد يعاني الأشخاص في هذا العمر من ضغوط مادية أو تحتاج إلى تحمل مسؤوليات مالية، مما يدفعهم إلى رغبة في العمل المبكر لتحقيق الاستقلال المالي وتلبية احتياجاتهم الشخصية أو دعم أسرهم.

القيم الاجتماعية: قد تؤثر القيم والمعتقدات الاجتماعية في تفضيل العمل على الدراسة. قد تكون هناك ثقافة معينة تعزز قيمة العمل والتفاني فيه، وترى الدراسة بشكل أقل أهمية. هذا يمكن أن يكون نتيجة تأثر الأفراد بالقيم السائدة في المجتمع أو تأثير العوامل الاقتصادية والمهنية التي تجعل العمل يبدو أكثر جاذبية من الدراسة.

التوجه المهني: قد يكون لدى الأفراد اهتمامات مهنية محددة أو رغبة في الانخراط في مجال معين من العمل، مما يدفعهم إلى الانتقال إلى سوق العمل في وقت مبكر للحصول على الخبرة والتدريب العملي اللازم.

س8:

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يشير إلى عدة جوانب داخل العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم في السياق المدرسي. إليك بعض النقاط التي يمكن أن تساعد في تحليله:

القوة الاجتماعية للأستاذ: قد يكون الأستاذ رمزًا للسلطة والمعرفة داخل البيئة المدرسية. وعندما يرون الطلاب أستاذهم يعمل، قد يشعرون بالخجل لأنهم يراقبونه في موقع يتطلب التفوق والمهارة. الخجل هنا يعكس تواضعهم أمام قدرات الأستاذ واحترامهم لمكانته.

الدور الاجتماعي للطلاب: في سن المراهقة، يتوقع من الطلاب أن يكونوا متعلمين ومستقلين في التعليم. عندما يشعرون بالخجل عندما يرون أستاذهم يعمل، فإن ذلك يمكن أن يكون نتيجة لشعورهم بأنهم ليسوا على قدر المسؤولية المفروضة عليهم في تحقيق نجاحهم الشخصي والأكاديمي.

الاحترام والتقدير: يمكن أن يعكس الخجل أيضًا الرغبة في الحفاظ على صورة جيدة أمام الأستاذ. قد يشعرون بأنه من الواجب عليهم أن يبدوا مهتمين ومجتهدين في الدراسة أمام الأستاذ، وأن الظهور أمامهم أثناء العمل يضعهم في موقف غير مريح.

الاعتماد الاجتماعي: يمكن أن يعكس الخجل أيضًا تأثير الضغوط الاجتماعية. قد يكون لدى الطلاب الشعور بأنه يجب عليهم أن يكونوا ناجحين ومتفوقين في الدراسة، وأن الفشل أو عدم القدرة على الاستمرار في التحصيل العلمي يعرضهم للحكم والانتقاد من قبل الأستاذ والزملاء. هذا الخجل قد يعكس القلق الاجتماعي والرغبة في تجنب الإحراج أو التقليل من توقعات الآخرين.

الاعتماد الذاتي والثقة: إذا كان الطلاب يشعرون بالخجل عندما يرون أستاذهم يعمل، فقد يكون ذلك نتيجة لنقص الثقة في النفس أو الشعور بعدم الكفاية. قد يعتقدون أنهم لا يستحقون الثناء أو التقدير من قبل الأستاذ، مما يؤثر على رؤيتهم لأنفسهم وقدراتهم الشخصية.

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يسلط الضوء على العلاقة المعقدة بين الطلاب وأساتذتهم في السياق المدرسي. يظهر الخجل كرد فعل لعوامل مختلفة مثل السلطة، والتوقعات الاجتماعية، والثقة الذاتية. يعكس الخجل أحيانًا رغبة الطلاب في الاستجابة لتوقعات الأستاذ والمحافظة على سمعتهم وصورتهم الذاتية.

الحالة الثانية من فئة الذكور : وجدنا فيها قسمين

القسم الاول:

4 أطفال في سن 12_15 سنة

المستوى التعليمي الأطفال: متوسط

المستوى التعليمي للأب: ثانوي

المستوى التعليمي للأم: ثانوي

المستوى الوظيفي للابوين:

الاب: موظف

الأم: ماكثة بالبيت

المستوى المعيشي: متوسط

الحالة العائلية للأبوين: يعيشان معا

وصف عمل الطفل

س1:

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يركز على عدة جوانب:

الوقت المحدد: استجابة الأطفال بـ"منذ ثلاث سنوات" تشيرل إلى أنهم بدأوا العمل في سن مبكرة، عندما كانوا يبلغون من 9 إلى 12 عامًا. هذا يعكس نمطًا مبكرًا للدخول في سوق العمل، والذي يمكن أن يكون مؤثرًا على تجربتهم ونموهم الشخصي والاجتماعي.

الأسباب والدوافع: يمكن أن يكون هناك عدة أسباب لبدء الأطفال بالعمل في هذا العمر، مثل الضغوط الاقتصادية على الأسرة، حاجة الأطفال للمساهمة في توفير دخل إضافي، أو الحصول على المال لشراء الأشياء التي يحتاجونها أو يرغبون فيها. قد تكون هناك أيضًا عوامل ثقافية أو اجتماعية تؤثر في اتخاذ قرار العمل المبكر.

التأثير على التعليم والتطور الشخصي: بدء العمل في سن مبكرة يمكن أن يؤثر على تجربة التعليم والتنمية الشخصية للأطفال. قد يؤدي العمل المبكر إلى تقليل وقتهم المتاح للتعليم والدراسة، وبالتالي يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وفرصهم المستقبلية. قد يفتقدون فرصًا لتطوير مهارات أخرى غير التعليمية التي تكتسب من خلال التفاعل مع أقرانهم في محيطات التعليم التقليدية.

العواقب الاجتماعية: يمكن أن يواجه الأطفال الذين يبدأون العمل في سن مبكرة تحديات اجتماعية. قد يتعرضون لظروف عمل غير آمنة أو استغلالية.

س2:

يمكن تحليل هذا السؤال والإجابة عليه من منظور سوسيولوجي كالتالي:

السؤال الذي تم طرحه على الأطفال في هذا العمر يكشف عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشونه، ويعكس التحديات والضغوط التي تواجههم في حياتهم اليومية. الإجابة على السؤال تشير إلى أن الأطفال يعملون في سن مبكرة بسبب الظروف الأسرية الصحية وحاجتهم للمال لتلبية الاحتياجات الأساسية.

من الناحية الاجتماعية، يمكن أن تعني الظروف الأسرية الصحية وجود مشاكل صحية في العائلة مثل مرض والديهم أو أحد أفراد الأسرة الآخرين، مما يضطرهم للعمل لتلبية احتياجات العائلة ودعمها. قد تكون هناك أيضًا ظروف أسرية أخرى تؤثر على القدرة المالية للأسرة، مثل فقدان العائلة لمصدر دخل أو ارتفاع مستوى الفقر.

من الناحية الاقتصادية، يمكن أن يحتاج الأطفال في هذا العمر إلى المال لتلبية الاحتياجات اليومية والمصروفات الأساسية مثل الطعام والملابس والمستلزمات المدرسية. قد يواجه الأطفال وعائلاتهم صعوبات مالية تجبرهم على البحث عن فرص عمل لتحسين وضعهم المادي.

هذا التحليل السوسيولوجي يسلط الضوء على علاقة الهيكل الاجتماعي والعوامل الاقتصادية في تحديد سلوك الأطفال وفرص العمل المتاحة لهم. يعكس الواقع الذي يواجهه الأطفال في هذا العمر ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة، تدفعهم للعمل.

س3:

يمكن تحليل الإجابة على السؤال من منظور سوسيولوجي كما يلي:

ثقافة المجتمع: قد يكون الاختيار للعمل في محل صاحبه في هذا العمر يعكس القيم والمعتقدات المتبناة في المجتمع. قد يتم تعزيز فكرة العمل الذاتي والمسؤولية المبكرة للأفراد في بعض الثقافات.

العلاقات الاجتماعية: قد يؤثر العمل في محل صاحبه على العلاقات الاجتماعية للشخص. قد يساعده على بناء علاقات مع زملاء العمل والزبائن، وهذا يمكن أن يكون فرصة لتعلم المهارات الاجتماعية وتطوير شبكة علاقاته.

الاستقلالية المالية: قد تكون الرغبة في العمل لوحدك في هذا العمر مرتبطة بالاستقلالية المالية. قد يكون الشخص يسعى لكسب المال بنفسه وتحمل مسؤوليته المالية الشخصية. هذا يمكن أن يعزز الشعور بالاعتماد على النفس والتحقق من القدرة على تلبية احتياجاته الشخصية.

التعلم وتطوير المهارات: قد يعتبر العمل في محل صاحبه فرصة للتعلم وتطوير المهارات. قد يتعلم الشخص مهارات جديدة مثل التواصل مع العملاء، وإدارة المبيعات، وإدارة المال. يمكن لهذه المهارات أن تكون مفيدة في حياته المستقبلية سواء في العمل أو غيرها من المجالات.

الظروف الاقتصادية والاجتماعية: قد تؤثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية في قرار الشخص بالعمل في محل صاحبه.

س4:

الإجابة التي قدمها الأطفال في سن 12–15 سنة بأنهم لا يجدون راحتهم في العمل ويشعرون بالتعب والإرهاق يمكن تحليلها من منظور سوسيولوجي. يمكن أن نعزو هذه الإجابة إلى عوامل اجتماعية وثقافية مختلفة تؤثر على الأطفال في هذا العمر. إليك بعض النقاط التي يمكن التركيز عليها في التحليل:

المفهوم المعرفي للعمل: قد يكون الأطفال في هذا العمر ليسوا مألوفين بمفهوم العمل ومتطلباته والتحديات المرتبطة به. قد يكونوا لا يفهمون تماًما ما يعنيه العمل وما يتطلبه من مسؤوليات وجهود.

الضغط والتعب: قد يشعر الأطفال في هذا العمر بضغط كبير من العمل المدرسي والواجبات المنزلية والأنشطة الاجتماعية الأخرى. يمكن أن يؤدي هذا الضغط إلى شعورهم بالتعب والإرهاق وعدم القدرة على الاسترخاء والاستمتاع بوقتهم.

نقص التوازن بين العمل والاستجمام: قد يكون لدى الأطفال في هذا العمر جدولًا مزدحمًا بالأنشطة المدرسية والاجتماعية والرياضية والعائلية. يمكن أن يؤدي هذا النقص في الوقت المخصص للاستراحة والاستجمام إلى الشعور بالإرهاق والتعب المستمر.

توقعات المجتمع والضغوط الاجتماعية: قد يتعرض الأطفال في هذا العمر لتوقعات المجتمع والضغوط الاجتماعية بأن يكونوا نشطين ومتفوقين في العديد من المجالات.

س5:

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يشير إلى عدة جوانب وتأثيرات اجتماعية وثقافية. سنحاول تحليلها كالتالي:

الشكل الاقتصادي: قد يُعتبر الجواب الذي أعطاه الأطفال بأنه مظهر من مظاهر النظام الاقتصادي الذي يعيشون فيه. إذا كانت العائلات التي ينتمون إليها تعاني من ضائقة مالية، فقد يعتبرون أن الحصول على المال من خلال العمل واجبًا مهمًا لتلبية احتياجاتهم الأساسية. يمكن أن يعكس هذا الجوانب الاقتصادية للمجتمع وتأثيرها على نظرة الأفراد للعمل والمال.

القيم والمعتقدات الثقافية: قد يعكس هذا السؤال القيم والمعتقدات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه الأطفال. في بعض الثقافات، قد يُعتبر العمل وكسب المال أمرًا هامًا ومحبذًا، وقد يتم تحفيز الأفراد على الاعتماد على أنفسهم وتحقيق النجاح المالي. ومن الجدير بالذكر أن هذه القيم والمعتقدات قد تتغير من مجتمع إلى آخر.

توزيع الثروة والطبقات الاجتماعية: إذا افترضنا أن الأطفال يعيشون في مجتمع يعاني من عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية، فقد يرتبط الجواب المعطى بتلك الحقيقة.قد يُعتبر العمل واستلام أجره كطريقة للهروب من الفقر وتحسين الحالة المعيشية. قد يتساءل الأطفال عن العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة ومن يستحق الحصول على النقود.

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والأسرية لعمل الطفل

أولا: العوامل الاجتماعية والأسرية

س1:

تحليل سوسيولوجي لإجابة الأطفال على سؤال حول حالة الشارع الذي يسكنون فيه وتقديمهم لإجابة "أسكن في حي شعبي" يمكن أن يكشف العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية المتعلقة ببيئتهم المعيشية. إليك بعض النقاط التي يمكن التركيز عليها في التحليل السوسيولوجي:

التركيب الاجتماعي: تعكس إجابة الأطفال حول السكن في حي شعبي هيكل المجتمع في المنطقة. يُعتبر الحي الشعبي غالبًا منطقة سكنية ذات مظاهر اجتماعية متنوعة، قد تتضمن طبقات اجتماعية مختلفة وفئات دخل متباينة. قد يشير ذلك إلى وجود تفاوتات اقتصادية واجتماعية بين سكان الحي ومتطلباتهم المعيشية.

الهوية والانتماء: يُظهر اختيار الأطفال للتعبير عن حيهم بأنه "حي شعبي" انتماءً وهوية ثقافية محددة. قد يشير ذلك إلى وجود علاقة قوية بين السكان والمكان الذي يعيشون فيه، وقد يشعرون بالانتماء إلى المجتمع والثقافة الشعبية التي تتميز بها هذه المنطقة.

الظروف الاقتصادية: قد يعكس الحي الشعبي الذي يسكن فيه الأطفال حقيقة الظروف الاقتصادية في المنطقة. قد يشير إلى وجود نسب عالية من الفقر أو قلة الفرص الاقتصادية في الحي، وبالتالي يمكن أن يؤثر ذلك على مستوى المعيشة وجودة الحياة للأفراد.

س2:

تحليل سوسيولوجي لإجابة الطفل على سؤال "كيف تقضي يومك" يمكن أن يكشف عن بعض الجوانب الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالفرد ومحيطه. إليك بعض النقاط التي يمكن تحليلها:

العمل والمسؤولية: يشير ذكر العمل في إجابة الطفل إلى مشاركته في الحياة اليومية وتحمله مسؤولية معينة في سن مبكرة، مما يشير إلى أهمية العمل والمشاركة في المجتمع.

التواصل الاجتماعي: يشير الخروج إلى الحي أو المقهى بعد العمل إلى رغبة الطفل في التفاعل مع أفراد المجتمع والاستمتاع ببعض الأنشطة خارج المنزل. يمكن أن يرتبط ذلك بحاجته إلى الاجتماع بالأصدقاء أو الانخراط في أنشطة اجتماعية أخرى.

الراحة والاسترخاء: يعود الطفل بعد الخروج إلى المنزل، مما يشير إلى رغبته في الراحة والاسترخاء بعد يوم من العمل أو النشاطات الاجتماعية. قد يعكس هذا حاجته إلى الاستجمام والاستعادة قبل اليوم التالي.

التوازن بين الحياة العملية والاجتماعية: يمكن أن تعكس إجابة الطفل رغبته في التوازن بين العمل والحياة الشخصية والاجتماعية. قد يكون لديه وعي بأهمية القضاء وقت مع الآخرين واستكشاف العالم خارج بيئة العمل.

س3:

الإجابة التي قدمها الطفل يعكس تفاعله مع والديه وعلاقته بهما. يمكن تحليل هذه الإجابة من منظور سوسيولوجي بمراعاة بعض النقاط المهمة:

الحماية والدعم العاطفي: يعكس وصف الأب بأنه "صديق" للطفل، وجود علاقة قوية وثقة بينهما. يظهر أن الأب يلعب دورًا هامًا في حياة الطفل ويقدم له الدعم والراحة العاطفية. هذا يمكن أن يعزز الشعور بالأمان والاعتزاز بالعائلة.

الثقة والصداقة: يعبر الطفل عن والده بأنه "صديق" بالنسبة له، وهذا يشير إلى وجود علاقة ثقة ومصادقة بين الطفل والأب. قد يعني ذلك أن الأب يشارك الطفل في نشاطاته واهتماماته، ويسعى لفهمه والتواصل معه على مستوى شخصي.

الدعم العاطفي والتفهم: يصف الطفل والدته بأنها "حبيبته"، وأنه يشعر بالراحة لمشاركة أسرارها معها. يشير ذلك إلى وجود علاقة وثيقة وتفهم بين الأم والطفل. يعتبر الطفل والدته مصدرًا للدعم العاطفي والمشورة، ويشعر بأنها تستمع له وتفهم تجاربه ومشاعره.

بشكل عام، يمكن اعتبار هذه الإجابة إيجابية من الناحية السوسيولوجية، حيث تظهر وجود علاقة قوية وداعمة بين الطفل ووالديه. إن الاحترام والثقة والتواصل الجيد بين أفراد الأسرة يمكن أن يساهم في تعزيز الشعور بالانتماء والاستقرار الاجتماعي للطفل والعائلة بشكل عام.

س4:

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يتطلب فهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينشأ فيه الأطفال والآباء. يبدأ الأمر بمفهوم العلاقة العادية بين الوالدين والأطفال، حيث يشير ذلك إلى وجود علاقة طبيعية ومألوفة تتسم بالاحترام والتقدير والحب.

من الناحية الاجتماعية، يعكس هذا النوع من العلاقات الوالدية العادية التقاليد والقيم المشتركة في المجتمع. يظهر التقدير والاحترام في التعامل بين الوالدين والأطفال الاحترام المتبادل للمساحة الشخصية والحقوق، مع التركيز على التواصل الفعال والفهم المتبادل. هذا يساهم في بناء بيئة أسرية صحية ومتوازنة، ويؤثر على تطوير الأطفال الاجتماعي والعاطفي والنفسي.

من الناحية الثقافية، قد يكون هذا النوع من التعامل العادي مرتبطًا بمفهوم الأسرة ودور الوالدين في المجتمع. قد يتأثر السلوك والتصرفات الوالدية بالقيم والمعتقدات الثقافية المشتركة، مثل قيم التربية والاحترام والحب كقيم أساسية في العائلة.

ومن الممكن أن يكون لهذا النوع من العلاقات الوالدية العادية تأثير إيجابي على نمو وتطور الأطفال. يمكن للأطفال أن يشعروا بالأمان والثقة والاستقرار في بيئة عائلية تعاملها بالاحترام والتقدير والحب. قد يسهم هذا في تعزيز تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع العلاقات الاجتماعية في المستقبل.

س5:

تحليل سوسيولوجي لسؤال الأطفال حول قضاء وقتهم خارج المنزل يمكن أن يشمل عدة جوانب:

التكامل الاجتماعي:

إن القضاء على الوقت مع الأصدقاء خارج المنزل يعكس رغبة الأطفال في التواصل الاجتماعي والاندماج في المجتمع. يشعرون بالحاجة إلى الانخراط مع الأقران وبناء العلاقات الاجتماعية من خلال الأنشطة المشتركة مثل اللعب وزيارة الأماكن الترفيهية.

الهوية والانتماء:

تعزز الأنشطة التي يقضونها الأطفال مع أصدقائهم خارج المنزل شعورهم بالهوية الاجتماعية والانتماء إلى مجموعة معينة. من خلال الانخراط في الألعاب والأنشطة الترفيهية، يمكن للأطفال تطوير روابط قوية مع أقرانهم والشعور بالانتماء إلى مجموعة مشتركة تشاركهم نفس الاهتمامات والقيم.

النمو الاجتماعي والتنمية الشخصية:

من خلال القضاء على الوقت مع الأصدقاء خارج المنزل، يمكن للأطفال تعلم مهارات التواصل والتعاون وحل المشكلات. يمكنهم أن يتعلموا كيفية التفاعل مع الآخرين والتعامل مع التحديات والصعوبات التي قد تواجههم خلال الأنشطة المشتركة. هذه التجارب تسهم في نموهم الاجتماعي والعاطفي وتطوير شخصيتهم.

الترفيه والاستجمام:

تعكس إجابة الأطفال عن قضاء وقتهم في الخارج من خلال اللعب وزيارة الأماكن الترفيهية رغبتهم في التسلية والاستجمام. يعد اللعب والترفيه عنصرًا أساسيًا في حياة الأطفال

ثانيا : العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

س1:

تحليل سوسيولوجي لسؤال "هل تحب دراستك؟" وإجابة الطفل بـ "أحب دراستي وأتمنى أن أنجح فيها وأواصلها" يمكن أن يشير إلى عدة جوانب اجتماعية ونفسية مهمة.

تحفيز الذات: إجابة الطفل تشير إلى رغبته في النجاح ومواصلة الدراسة، مما يعكس وجود تحفيز قوي لديه. قد يكون ذلك ناتجًا عن دعم وتشجيع من الأهل والمعلمين والأصدقاء، ورؤية نتائج إيجابية لجهوده السابقة في الدراسة.

الرغبة في التحقق الشخصي: إجابة الطفل تشير إلى أنه يحب دراسته، وهذا يعني أنه يستمتع بالتعلم واكتشاف المعرفة الجديدة. قد يشعر برضا نفسي وإشباع عند تحقيق أهدافه الأكاديمية والنجاح في دراسته.

ضغوط المجتمع: قد يكون هناك ضغوط اجتماعية تؤثر على استجابة الطفل. قد يعيش في بيئة تقدر التعليم وتعتبره أمرًا هامًا للنجاح في الحياة. قد يشعر الطفل بالتوقعات الاجتماعية المفروضة عليه لتحقيق نجاح أكاديمي.

الثقة بالنفس: رغبة الطفل في أن ينجح ويواصل دراسته قد تشير إلى وجود ثقة بالنفس لديه. إذا كان يشعر بالثقة في قدراته الأكاديمية وقدرته على مواجهة التحديات، فقد يكون أكثر احتمالًا أن يستمر في الدراسة بنجاح.

يجب مراعاة أن هذا التحليل مجرد توصيف لبعض العوامل المحتملة وليس قاعدة ثابتة.

س2:

يمكن إجراء تحليل سوسيولوجي للإجابة التي قدمها الأطفال على السؤال "ما هي علاقتكم مع زملائكم في الدراسة؟" على النحو التالي:

التكامل الاجتماعي:

تشير الإجابة إلى أن الأطفال يعتبرون علاقتهم مع زملائهم في الدراسة "علاقة زملاء عادية"، ويعني ذلك أن هناك تكامل اجتماعي بينهم. يشير التكامل الاجتماعي إلى القدرة على التفاعل والتواصل الفعَّال مع الآخرين والاندماج في المجموعة الاجتماعية. وفي هذه الحالة، يتعاون الأطفال في الدراسة ويقومون بالمراجعة معًا وحل الواجبات المدرسية، مما يدل على وجود تكامل اجتماعي بينهم.

الانتماء الاجتماعي:

تشير الإجابة أيضًا إلى أن الأطفال يشعرون بأنهم ينتمون إلى مجموعة الزملاء في الدراسة. فهم يشاركون نفس البيئة المدرسية ويعيشون تجارب مماثلة في المدرسة. قد يؤدي الشعور بالانتماء إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية وتوطيد الصداقات بين الأطفال. يمكن للانتماء الاجتماعي أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الزملاء في الدراسة.

الثقة والتعاون:

من خلال المشاركة في المراجعة وحل الواجبات المدرسية معًا، يمكن أن يتطور الثقة بين الأطفال ويزداد التعاون بينهم. يمكن للثقة أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأطفال.

س3؛

يمكن تحليل العلاقة الإيجابية بين الأطفال وأساتذتهم من منظور سوسيولوجي باعتبارها نتيجة لتفاعلات اجتماعية متعددة بين الجانبين. إليك بعض النقاط التي يمكن تضمينها في التحليل:

الثقة والاحترام: عندما يشعرون الأطفال بالثقة والاحترام من قبل أساتذتهم، فإنهم يكونون أكثر استعدادًا للتواصل والتفاعل معهم. يمكن أن تكون المعاملة الجيدة والمهذبة من قبل الأساتذة علامة على احترامهم للأطفال واعترافهم بكرامتهم.

التوجيه والنصح: عندما يقوم الأساتذة بنصح وتوجيه الأطفال، فإنهم يعرفون أن الأساتذة يهتمون بنجاحهم وتطورهم. هذا يساعدهم على تطوير روح الاستكشاف والتعلم المستمر.

تجربة التعليم الإيجابية: إذا كانت طريقة التدريس ممتعة وفعالة، فإنها تسهم في إشراك الأطفال بشكل أفضل وتعزز رغبتهم في التعلم. قد يؤدي ذلك إلى نتائج أكاديمية أفضل وتحفيز المزيد من الاهتمام والمشاركة في الصف.

العلاقات الاجتماعية: إذا كانت العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والأطفال مرنة ومفتوحة، فقد يؤدي ذلك إلى بيئة صفية إيجابية وداعمة. يمكن أن يؤدي الشعور بالانتماء إلى تعزيز رفاهية الطلاب والشعور بالاستقرار في البيئة التعليمية.

س4:

يمكن تحليل هذا السؤال والإجابة المتلقاة من وجهة نظر سوسيولوجية. يعكس السؤال تفاعلًا بين عاملين اجتماعيين مهمين: العمل والتعليم.يُطلَب من الأطفال في عمر 12-15 سنة الإجابة عما إذا كانوا يعملون ويدرسون في نفس الوقت. الإجابة التي تفيد بأنهم يقومون بذلك تُشير إلى تغييرات اجتماعية ذات صلة.

أولاً، يُعد العمل في سن مبكرة بين الأطفال أمرًا غير مألوفٍ في العديد من الثقافات. تاريخيًا، كانت فترة الطفولة مرتبطة بالتعليم والنمو الاجتماعي والعاطفي. ومع ذلك، يمكن أن يشير العمل المبكر إلى ظروف اقتصادية ضيقة في بعض المجتمعات، حيث يتعين على الأطفال المساهمة في دعم أنفسهم وعائلاتهم.

ثانيًا، إذا كانت الإجابة تشير إلى أن الأطفال يعملون ويدرسون في نفس الوقت، فإن ذلك يمكن أن يعكس تحولات في طبيعة التعليم وسوق العمل. قد تكون هذه الظاهرة مرتبطة بظروف اقتصادية صعبة يواجهها الأشخاص في بعض البلدان أو المجتمعات. قد يكون العمل هو الطريقة الوحيدة للأطفال لكسب المال وتوفير احتياجاتهم الأساسية، بينما يحتفظون بالتعليم كوسيلة للحصول على فرص أفضل في المستقبل.

بصفة عامة، يمكن أن ينبئ العمل المبكر والتحاق الأطفال بالعمل بتحديات اجتماعية واقتصادية تواجه المجتمعات.

الحالة الثانية : استمارتين

أطفال في سن 12_15 سنة

المستوى الدراسي : ابتدائي

المستوى التعليمي للأبوين: إبتدائي

المستوى الوظيفي للأبوين:

الاب : بطال

الأم: ماكثة بالبيت

المستوى المعيشي: منخفض

الحالة العائلية للأبوين: يعيشان معا

وصف عمل الطفل

س1:

إجابة الأطفال في هذا السياق تستدعي تحليلًا سوسيولوجيًا يركز على عدة جوانب. سأقوم بتقديم بعض النقاط التي يمكن استكشافها في هذا التحليل:

تأثير المحيط الاجتماعي: يمكن أن تكون إجابة الأطفال تعكس الأنماط الاجتماعية والتوقعات الموجودة في بيئتهم المحيطة. على سبيل المثال، إذا كان لديهم أقارب أو أصدقاء يعملون في

سن مبكرة، فقد يؤثر ذلك على وجهة نظرهم ويجعلهم يعتقدون أن العمل في سن مبكرة هو شيء طبيعي ومقبول.

التأثير الاقتصادي: قد تكون للوضع الاقتصادي للأطفال تأثير كبير على إجاباتهم. إذا كانوا يعيشون في بيئة اقتصادية منخفضة، فقد يجدون أن العمل في سن مبكرة ضروريًا لمساعدة الأسرة في تأمين احتياجاتها الأساسية.

التأثير التعليمي: إذا كان هناك تأخر في الحصول على فرص التعليم المناسبة، قد يؤدي ذلك إلى زيادة احتمالية العمل في سن مبكرة. قد يرون العمل كوسيلة للاستفادة من تجارب عملية وتطوير مهاراتهم في حالة عدم توفر فرص التعليم الملائمة.

التأثير الثقافي: القيم والمعتقدات الثقافية يمكن أن تؤثر أيضًا في إجابة الأطفال. في بعض الثقافات، قد تعتبر العمل في سن مبكرة جزءًا من عملية تكوين النضج والتنمية الشخصية. وفي هذه الحالة، قد يرون العمل في سن مبكرة بشكل إيجابي ومفيد لنموهم الشخصي.

س2:

إجابة الطفل على السؤال بأنه يعمل في هذا السن (12–15 سنة) من أجل مستلزماته وظروف المنزل تعكس واقعًا اجتماعيًا يمكن تحليله بواسطة العوامل السوسيولوجية.يُعتبر هذا الجواب إشارة إلى تواجد ظروف معيشية صعبة يعيشها الطفل، مما يدفعه للعمل في سن مبكرة.

الفقر وضعف الظروف المعيشية: قد يكون للطفل أسرة معدمة أو تعاني من صعوبات مادية جعلته يتحمل مسؤولية توفير بعض المستلزمات الأساسية لنفسه وللأسرة، مثل الطعام والملابس والإيجار.

ضعف الدعم الاجتماعي: إذا كان الطفل يعيش في بيئة اجتماعية تفتقر إلى الدعم والمساعدة، فقد يجد نفسه مضطرًا للعمل لتلبية احتياجاته الأساسية. قد يكون هناك نقص في الدعم التعليمي أو الدعم الاقتصادي من الأسرة أو المجتمع المحيط.

الضغوط الاجتماعية والثقافية: في بعض الثقافات أو المجتمعات، قد يوجد توقع مسبق بأن الأطفال يتحملون مسؤولية مساهمة في دعم الأسرة والعمل في سن مبكرة. قد يتعرض الطفل للضغوط من قبل الأقارب أو المجتمع لتحمل مسؤولية مالية.

نقص الفرص التعليمية: قد يكون للطفل تجربة تعليمية غير كافية أو محدودة، مما يقلل من فرصه في الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل. قد يرى الطفل العمل كوسيلة لتعويض نقص التعليم وزيادة فرصه لتحسين مستقبله.

س3:

تحليل سوسيولوجي لهذا السؤال يمكن أن يستند إلى عدة جوانب من النظر. هناك عوامل مختلفة تؤثر في نظرة الأطفال المراهقين إلى العمل ومشاعرهم تجاهه. نظرًا لأن العمل يعتبر جزءًا هامًا من حياة البالغين ومن واجباتهم الاجتماعية والاقتصادية، فإن التحليل السوسيولوجي ينظر إلى العوامل المحيطة والتي تساهم في تشكيل نظرة الأطفال المراهقين للعمل والشعور بالراحة أو الاكتفاء.

السياق الاجتماعي والثقافي:

يعتبر السياق الاجتماعي والثقافي المحيط بالأطفال المراهقين عاملاً مهمًا في تشكيل وجهات نظرهم ومشاعرهم حيال العمل. إذا كان السياق الثقافي يعتبر العمل جزءًا ضروريًا ومشهودًا للنجاح والاستقلالية، فقد يرى الأطفال المراهقون العمل بشكل إيجابي ويشعرون بالرغبة في العمل، حتى لو كان يتطلب بعض الجهد والتعب.

التجارب الشخصية والمعرفة:

قد تؤثر التجارب الشخصية للأطفال المراهقين في رؤيتهم للعمل ومشاعرهم تجاهه. إذا كانت لديهم تجارب إيجابية في العمل أو قدمت لهم فرصة للتعلم والنمو الشخصي، فقد يكون لديهم رؤية إيجابية للعمل ويراه مصدرًا للتحدي والتطور بغض النظر عن الجهد المطلوب.

س4:

يمكننا إجراء تحليل سوسيولوجي لهذه الإجابة التي قدمتها الأطفال في عمر 12-15 سنة بشأن علاقتهم مع أصدقائهم. يُعتبر العمر الذي يتراوح بين 12 و 15 سنة فترة هامة في تطور الشخصية والعلاقات الاجتماعية للأطفال.

قد يعكس تلك الإجابة الإيجابية على السؤال العديد من العوامل والمعتقدات الاجتماعية. إليك **بعض التحليلات الممكنة:**

تأثير الأقران والمجموعة الاجتماعية:قد يُعزى الجواب الإيجابي إلى وجود مجموعة من الأصدقاء المقربين في نفس العمر والذين يشاركون في الأنشطة المشتركة. قد يشعر الأطفال في هذه المجموعات بالانتماء والقبول الاجتماعي، مما يؤدي إلى علاقات جيدة ومشاعر إيجابية.

التواصل والتوافق: ربما يكون التواصل الجيد والتوافق بين الأطفال سببًا للعلاقات الجيدة. يتمتعون بالقدرة على التفاهم المتبادل ومشاركة الاهتمامات المشتركة والتفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض، مما يسهم في إقامة علاقات صحية وسلسة.

الدعم الاجتماعي: قد يدل هذا الجواب الإيجابي على وجود دعم اجتماعي متبادل بين الأصدقاء. يشعرون بالثقة والأمان عندما يكونون في حاجة للمشورة أو المساعدة، ويشعرون بأنهم مدعومون من قبل أصدقائهم. يمكن أن يكون الدعم الاجتماعي عاملًا هامًا في الشعور بالرضا والراحة في العلاقات الاجتماعية.

س5:

سؤالك يتطلب تحليلًا سوسيولوجيًا لرد فعل الأطفال الصغار حول العمل في سن مبكر، والإجابة التي تلقيتها بأن العمل في سن مبكر متعب. هنا سأقدم بعض التفسيرات السوسيولوجية المحتملة لهذه الاستجابة.

النمط الاجتماعي والثقافي: قد تكون الاستجابة للعمل المبكر نتيجة للتأثيرات الاجتماعية والثقافية التي يعيشها الأطفال. في بعض المجتمعات، يعتبر العمل في سن مبكر ممارسة

شائعة ومقبولة، بينما في مجتمعات أخرى يعتبر ذلك غير مقبول وقد ينظر إليه على أنه استغلال للأطفال.رد الفعل الذي تلقيته يمكن أن يعكس توجهً ا ا جتماعيًا وثقافيًا معين.

الواجبات المدرسية والوقت الحر: قد يؤدي العمل المبكر إلى تقليل وقت الفراغ للأطفال وتحقيق الواجبات المدرسية أو المشاركة في الأنشطة الترفيهية. قد يشعر الأطفال بأن العمل يسبب إرهاقًا إضافيًا ويمنعهم من قضاء وقتهم بطرق أخرى تتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم.

الضغوط الاجتماعية والتطلعات: قد يواجه الأطفال الصغار ضغوطًا اجتماعية للعمل المبكر، سواء كانت تعتمد على الظروف المادية للعائلة أو توقعات المجتمع المحيط. إذا كان العمل في سن مبكر يعتبر ضرورة اقتصادية للأسرة، فقد يكون لديهم شعور بالمسؤولية المبكرة والضغط للمساهمة في دعم الأسرة.

ثانيا: العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

س1:

سؤالك يتطلب تحليلًا سوسيولوجيًا لإجابة الأطفال فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه الدراسة. هناك عدة جوانب يمكننا تحليلها:

الثقافة والقيم:

قد يكون الشعور بأن الدراسة ممتعة وجيدة نتيجة للقيم والمعتقدات الاجتماعية التي تترسخ في المجتمع. قد يتم تعزيز أهمية التعليم والدراسة في الثقافة المحيطة بهم، سواء عن طريق الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام. قد يشعرون بأنهم يعملون على بناء مستقبلهم وتحقيق طموحاتهم من خلال التعليم.

العوامل الاقتصادية:

قد يكون للعوامل الاقتصادية دور في استجابة الأطفال لهذا السؤال. إذا كانت الأسرة تواجه ظروف اقتصادية صعبة، قد يرتبط اهتمام الأطفال بالتعليم بتوفر الفرص الاقتصادية المستقبلية. قد يرون الدراسة كفرصة لتحسين وضعهم المادي وتحقيق النجاح المهني.

التجربة الشخصية والمحيط الاجتماعي:

قد يكون لتجربة الأطفال في المدرسة وتفاعلهم مع المعلمين وزملائهم دور في نظرتهم للدراسة. إذا كانوا يشعرون بالتعاون والدعم من قبل المعلمين ويستمتعون بالمشاركة في الصف والتفاعل مع زملائهم، فقد يكون لهذه العوامل تأثير إيجابي على نظرتهم للدراسة.

س2:

سؤالك يتطلب تحليلًا سوسيولوجيًا لإجابة الأطفال في فئة العمر بين 12 و15 سنة بشأن مستواهم الدراسي، وعبارة الإجابة "مستوى عادي". يمكن تفسير هذه الإجابة من خلال عدة عوامل سوسيولوجية تؤثر في تقييم الأطفال لمستواهم الدراسي.

الضغوط الاجتماعية: قد يكون للأطفال ضغوط اجتماعية على مستواهم الدراسي، فقد يشعرون بالضغط من المجتمع المحيط والأقران للحفاظ على مستوى دراسي ممتاز. قد يتجنبون تقديم تقييم ذاتي متفائل حتى لا يواجهوا الانتقاد أو الحكم السلبي.

الاقتصاد والموارد: قد يؤثر الوضع الاقتصادي وتوفر الموارد في المنزل على مستوى الدراسة للأطفال. قد يعانون من صعوبة في الوصول إلى المواد التعليمية المناسبة أو الدعم اللائق، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

البيئة التعليمية: قد تلعب البيئة التعليمية دورًا هامًا في تقييم الأطفال لمستواهم الدراسي. إذا كانت البيئة التعليمية غير محفزة أو غير ملائمة، فقد يؤثر ذلك سلبًا على تحصيلهم ويؤدي إلى اعتبارهم أن مستواهم عاديًا.

الثقة بالنفس: قد يؤثر مستوى ثقة الأطفال بأنفسهم على تقييمهم لمستواهم الدراسي. إذا كان لديهم ثقة ضعيفة في قدراتهم الأكاديمية، فقد يرى الأطفال أن مستواهم الدراسي هو مستوى عادي بدلاً من جيد.

س3:

يمكن تقديم تحليل سوسيولوجي للإجابة التي قدمها الأطفال في العمر بين 12 إلى 15 سنة، والتي تفيد بأن العلاقة مع زملائهم في الدراسة هي "صحبة جيدة كأنهم إخوة وليسوا أصدقاء". هنا بعض النقاط التي يمكن توضيحها في التحليل:

التكوين الاجتماعي: إشارة الأطفال إلى أنهم يعتبرون أنفسهم أشبه بالإخوة يمكن تفسيرها على أنهم قد قاموا ببناء صداقات قوية ومتينة مع زملائهم في الدراسة. قد يكونون قد قضوا سنوات عديدة معًا في نفس المدرسة، وهذا يؤدي إلى تطوير علاقة قوية تشبه العلاقة بين الأشقاء.

الانتماء والهوية الجماعية: بوصفهم إخوة، يمكن تفسير ذلك بأن الأطفال يشعرون بالانتماء إلى مجموعة معينة داخل المدرسة. قد يكون لديهم قيم ومصالح مشتركة ويتقاسمون تجارب وأنشطة مشابهة، مما يساهم في تشكيل هوية جماعية لهم.

الثقة والتعاون: عندما يصف الأطفال علاقتهم بأنها صحبة جيدة، فإن ذلك يشير إلى أن هناك مستوى عالٍ من الثقة والتعاون بينهم. قد يتشاركون المعرفة والمساعدة بشكل منتظم، وقد يعتمدون على بعضهم البعض في الدراسة والتحصيل الدراسي.

تجاوز مفهوم الصداقة التقليدي: قد يوحي تصريحهم بأنهم "ليسوا أصدقاء" بأن هناك عنصرًا إضافيًا في العلاقة بينهم يتجاوز المفهوم التقليدي للصداقة.

س4:

تحليل سوسيولوجي لسؤال "ما هي علاقتك مع الأساتذة الذين يدرسونك؟" والإجابة المتلقاة "علاقة عادية" يمكن أن يكون له عدة تفسيرات سوسيولوجية محتملة.

تطور الهوية الاجتماعية: في هذا العمر، يمر الأطفال بمرحلة حياتية حيث يبدأون في تطوير هويتهم الاجتماعية. يمكن أن تكون العلاقة "عادية" مؤشرًا على أن الأطفال يشعرون بالاستقرار والراحة مع أساتذتهم، ولا يوجد صراع أو توتر كبير بينهم. قد يكونون ينظرون إلى الأساتذة على أنهم مجرد مقدمي معلومات أكاديمية ومصادر معرفية دون تفاعل اجتماعي أو علاقة قوية.

نظام التعليم والسلطة: قد يكون للعلاقة العادية مع الأساتذة علاقة بنظام التعليم الذي يعمل فيه الأطفال. في بعض الأحيان، يتم تشجيع الطلاب على الحفاظ على علاقة مهنية ومحترمة مع الأساتذة، ويتم تعزيز الانضباط والاحترام في البيئة المدرسية. هذا يعني أن الطلاب قد يقيمون

العلاقة بناءً على توقعات المجتمع والنظام التعليمي، وقد يرون أن العلاقة العادية هي الطبيعية والمقبولة في هذا السياق.

تأثير النظرة الاجتماعية: قد يؤثر الاعتبار الاجتماعي والتوقعات المجتمعية على طريقة استجابة الأطفال لهذا السؤال. قد يعتبر بعض الأطفال أن العلاقة مع الأساتذة عادية بسبب الصورة النمطية للعلاقة بين الطلاب والمعلمين.

س5:

إذا قُدم هذا السؤال لأطفال في العمر بين 12 و 15 سنة وتم الإجابة بأنهم يعملون ويدرسون بشكل عادي، يمكن إجراء تحليل سوسيولوجي لهذا الرد.

أولاً، يمكن أن نعتبر هذا الجواب عاديًا من وجهة نظر العديد من الأطفال في هذه الفئة العمرية.ففي مجتمعات معينة، قد يُشجع الأطفال على تحمل مسؤوليات إضافية مثل العمل في أعمار مبكرة، سواء كان ذلك من خلال مساعدة في أعمال المنزل أو القيام بأعمال بسيطة في المجتمع المحلي. يُمكن أن يكون هذا النوع من التحمل للمسؤولية مفيدًا في تطوير القدرات الشخصية والمهارات العملية لدى الأطفال، بالإضافة إلى تعزيز الانتماء المجتمعي والتفاعل مع الآخرين.

ثانيًا، يمكن تفسير الجواب بوجهة نظر سوسيولوجية من خلال النظر إلى العوامل الاجتماعية التي قد تؤثر على رد الفعل والتصرفات لدى الأطفال. قد يكون للضغوط الاجتماعية والتوقعات المجتمعية دور في تشجيع الأطفال على العمل والدراسة في وقت مبكر، بناءً على القيم والمعتقدات الموجودة في بيئتهم الاجتماعية. قد يتم تعزيز هذه القيم من خلال التربية والثقافة والنماذج الاجتماعية المتاحة للأطفال.

علاوة على ذلك، يمكن أن يكون هناك عوامل اقتصادية تجبر الأطفال على العمل في سن مبكرة، مثل ضغوط الفقر أو ضرورة دعم الأسرة المادي.

تحليل النتائج في ضوء التساؤل الفرعي رقم رقم واحد:

على ضوء التساؤل الأول يمكن تلخيص التحليل فيما يلي:

عمالة الأطفال تعتبر مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة تحدث في عدة مناطق حول العالم، بما في ذلك مدينة تبسة. ولكن نظرًا لأن معلوماتي محدثة حتى سبتمبر 2021 وليس لدي القدرة على متابعة الأحداث الحالية بعد ذلك، فإنني غير قادر على تقديم معلومات محددة بشأن العوامل المؤدية إلى عمالة الأطفال في مدينة تبسة بعد هذا التاريخ.

ومع ذلك، هناك عوامل مشتركة يمكن أن تساهم في حدوث عمالة الأطفال في العديد من المجتمعات. ومن بين هذه العوامل:

الفقر: يعد الفقر أحد العوامل الرئيسية التي تدفع الأطفال إلى العمل في سن صغيرة. عندما يكون الأهل فقراء وغير قادرين على تلبية احتياجات أسرهم الأساسية، قد يتجه الأطفال إلى العمل لمساعدة الأسرة في توفير دخل إضافي.

نقص التعليم: إذا كان هناك نقص في فرص التعليم أو انخفاض جودته، فقد يؤدي ذلك إلى تزايد انتشار عمالة الأطفال. بدلاً من الالتحاق بالمدرسة، يجد الأطفال أنفسهم يعملون لأغراض اقتصادية.

تشغيل غير رسمي: وجود العمل غير الرسمي أو غير المنظم يمكن أن يزيد من احتمال تشغيل الأطفال. عندما يكون هناك نقص في فرص العمل الرسمية وتأمين الحماية القانونية للعمال، فإن الأطفال قد يجدون أنفسهم مجبرين على العمل في ظروف سيئة.

قضايا اجتماعية وثقافية: بعض العوامل الاجتماعية والثقافية يمكن أن تلعب دورًا في تعزيز عمالة الأطفال. قد تشمل هذه العوامل الاجتماعية الفقر، العادات والتقاليد الثقافية التي تشجع على تشغيل الأطفال، وسوء المعاملة والاستغلال الذي يعاني منه الأطفال في بعض المجتمعات. من المهم أن نلاحظ أن هذه العوامل ليست محدودة لمدينة تبسة بشكل خاص، وإنما قد تكون منتشرة في العديد من المناطق التي تواجه مشكلة عمالة الأطفال.لمكافحة عمالة الأطفال، تتطلب الجهود المشتركة بين الحكومة والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية. يجب أن تتضمن هذه الجهود توفير فرص تعليمية جيدة ومجانية للأطفال، وتعزيز الوعي بأضرار عمالة الأطفال، وتعزيز حماية حقوق الطفل وتنفيذ التشريعات الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة. كما يجب تعزيز الفرص الاقتصادية للأسر وتوفير الدعم المالي والاجتماعي لهم،

ومكافحة الفقر وتوفير فرص عمل للكبار. ومع ذلك، فإن تقديم تحليل أكثر تحديدًا للعوامل المؤدية إلى عمالة الأطفال في مدينة تبسة يتطلب دراسة محددة للوضع المحلي واستشرافًا للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة.

يمكن تلخيص العوامل المحتملة المؤدية إلى عمالة الأطفال في مدينة تبسة على النحو التالي:

- الفقر والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها بعض الأسر قد تدفعها إلى استخدام عمالة الأطفال كوسيلة لتوفير دخل إضافي.
- قصور البنية التحتية ونقص الفرص الاقتصادية في المنطقة يمكن أن يجعل العمل لدى الأطفال أمرًا ضروريًا لبعض الأسر.
- نقص الوعي والتثقيف بشأن حقوق الطفل والآثار السلبية لعمالة الأطفال قد يؤدي إلى استمرار هذه الظاهرة.
- العادات والتقاليد الثقافية التي تتطلب من الأطفال المشاركة في العمل قد تؤثر في انتشار عمالة الأطفال في المجتمع.
- تشغيل الأعمال غير الرسمية وقطاع الاقتصاد غير المنظم يمكن أن يؤدي إلى استغلال الأطفال وتشغيلهم في ظروف غير صحية وغير آمنة.

تحليل النتائج في ضوء التساؤل الفرعي الثاني:

تمثلات المجتمع تجاه عمالة الأطفال في مدينة تبسة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

استياء: هناك جزء من المجتمع في مدينة تبسة قد يشعر بالاستياء والغضب تجاه عمالة الأطفال. يرون أن استغلال الأطفال في العمل يعد انتهاكًا لحقوق الطفولة ويؤثر سلبًا على تنمية الأطفال وتعليمهم.

تجاهل: هناك أيضًا جزء من المجتمع يتجاهل قضية عمالة الأطفال وقد يكونون غير مدركين تمامًا للوضع أو يعتبرونه أمرًا طبيعيًا في بعض الصناعات. هذا الجزء من المجتمع قد يتجاهل أو ينكر حجم المشكلة وآثارها السلبية.

تسامح: قد يكون هناك أيضًا بعض الأفراد في المجتمع الذين يعتبرون أن عمالة الأطفال ضرورية في ظل ظروف اقتصادية صعبة. يرون أنه في بعض الحالات، يعتبر العمل جزءًا من تربية الأطفال وتعليمهم قيم العمل الشاق والمسؤولية.

التوعية والعمل النشط: هناك مجموعات ومؤسسات في المجتمع تعمل على توعية الناس بمشكلة عمالة الأطفال والعمل على حلها. قد تنظم هذه المؤسسات حملات توعوية وأنشطة لزيادة الوعي بأضرار عمالة الأطفال والدعوة إلى احترام حقوق الطفولة.

الدور الحكومي: تعتبر الحكومة المحلية أيضًا جزءًا من المجتمع ولها دور مهم في معالجة قضية عمالة الأطفال. قد تتبنى الحكومة المحلية سياسات وقوانين لمكافحة عمالة الأطفال وتوفير فرص أفضل للأطفال. يمكن أن تشمل هذه الإجراءات إنشاء برامج لإعادة الأطفال المشتغلين إلى المدارس، وتوفير الدعم والمساعدة للعائلات المحتاجة، وتشديد الرقابة على الشركات والمصانع لمنع توظيف الأطفال.

6. التضامن والمساهمة: هناك أيضًا فئة في المجتمع تعبر عن تضامنها وتعاطفها مع ضحايا عمالة الأطفال. يقوم بعض الأفراد والمؤسسات بالمساهمة في جهود مكافحة عمالة الأطفال من خلال التبرع للمؤسسات غير الربحية التي تعمل في هذا المجال أو المشاركة في الحملات والفعاليات التوعوية.

7. النقد والضغط الاجتماعي: تشهد قضية عمالة الأطفال في تبسة وجود حركات نقدية وضغط اجتماعي من قبل النشطاء والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. يتمثل هذا النقد في الإشارة إلى الظروف السيئة التي يتعرض لها الأطفال والمطالبة باتخاذ إجراءات فورية للحد من ظاهرة عمالة الأطفال وتوفير حماية للأطفال المعرضين للخطر.

8. التغيير التدريجي: بصفة عامة، تتجه معظم التمثلات في المجتمع نحو التغيير التدريجي. يشعر الكثيرون بضرورة مكافحة عمالة الأطفال وتحسين الظروف المعيشية للأطفال، ولكن التحقيق في ذلك يتطلب وقتًا وجهودًا مستمرة لتحقيق التغيير المطلوب. قد تشمل هذه الجهود تحسين نظام التعليم وتوفير فرص تعليمية عالية الجودة للأطفال، بما في ذلك التركيز على التعليم المهني والمهارات التي تساعد الأطفال في الحصول على فرص عمل أفضل في

المستقبل. قد يتطلب ذلك أيضًا توفير فرص عمل مناسبة للبالغين، حيث يمكن للأسر تحقيق دخل كافٍ لتأمين احتياجاتها الأساسية دون الحاجة إلى استخدام أيدي الأطفال في العمل.

9. التوعية المستمرة: يعتبر تعزيز الوعي المجتمعي بمشكلة عمالة الأطفال أمرًا حيويًا. يجب توفير المزيد من الحملات التوعوية والتثقيفية للمجتمع بشكل مستمر، بما في ذلك المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية. يتعين التركيز على توضيح أضرار العمالة الطفولية وحقوق الطفل وضرورة حمايتها.

10. التعاون والشراكة: لمكافحة عمالة الأطفال بنجاح، يجب أن يكون هناك تعاون وشراكة فعالة بين الحكومة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي. يجب تعزيز التنسيق والتعاون بين هذه الجهات المختلفة لتطوير وتنفيذ استراتيجيات شاملة لمكافحة عمالة الأطفال وتحقيق التغيير المستدام.

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

- تختلف نتائج دراستنا مع كل نتائج الدراسة السابقة الموسومة بعنوان: عمالة الأطفال من مدخل جديد للباحث شيلد كروت.

- تتفق نتائج دراستنا مع نتائج الدراسة السابقة الموسومة بعنوان: ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية وسياسة مكافحتها للباحث رائد أحمد محمود، فيما يتعلق بان العوامل الاقتصادية تلعب دورا كبير في عمالة الأطفال، وكذا بأن العوامل الاجتماعية تلعب دورا كبير في عمالة الأطفال.

- تختلف نتائج دراستنا مع كل نتائج الدراسة السابقة الموسومة بعنوان: عمالة الأطفال الذكور وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني للباحث محمد إبراهيم محمد الأنور.

- تتفق نتائج دراستنا مع كل نتائج الدراسة السابقة الموسومة بعنوان: العوامل المؤدية الى تشغيل الطفل الجزائري" بالجزائر في الفترة الممتدة ما بين 2001،2002، للباحثة مجادي لمياء زوجة دندان، فيما يتعلق بان العوامل الاقتصادية تلعب دورا كبير في عمالة الأطفال، وكذا بأن العوامل الاجتماعية تلعب دورا كبير في عمالة الأطفال.

ثالثا: لنتائج العامة

يمكن تلخيص النتائج الى ما يلي:

*عمالة الأطفال تعتبر مشكلة اجتماعية واقتصادية خطيرة تحدث في عدة مناطق حول العالم، بما في ذلك مدينة تبسة*ومع ذلك، هناك عوامل مشتركة يمكن أن تساهم في حدوث عمالة الأطفال في العديد من المجتمعات. ومن بين هذه العوامل الفقر يعد الفقر أحد العوامل الرئيسية التي تدفع الأطفال إلى العمل في سن صغيرة. عندما يكون الأهل فقراء وغير قادرين على تلبية احتياجات أسرهم الأساسية، قد يتجه الأطفال إلى العمل لمساعدة الأسرة في توفير دخل إضافي *نقص التعليم إذا كان هناك نقص في فرص التعليم أو انخفاض جودته، فقد يؤدي ذلك إلى تزايد انتشار عمالة الأطفال. بدلاً من الالتحاق بالمدرسة، يجد الأطفال أنفسهم يعملون لأغراض اقتصادية.

*تشغيل غير رسمي وجود العمل غير الرسمي أو غير المنظم يمكن أن يزيد من احتمال تشغيل الأطفال. عندما يكون هناك نقص في فرص العمل الرسمية وتأمين الحماية القانونية للعمال، فإن الأطفال قد يجدون أنفسهم مجبرين على العمل في ظروف سيئة.

*قضايا اجتماعية وثقافية بعض العوامل الاجتماعية والثقافية يمكن أن تلعب دورًا في تعزيز عمالة الأطفال. قد تشمل هذه العوامل الاجتماعية الفقر، العادات والتقاليد الثقافية التي تشجع على تشغيل الأطفال، وسوء المعاملة والاستغلال الذي يعاني منه الأطفال في بعض المجتمعات. من المهم أن نلاحظ أن هذه العوامل ليست محدودة لمدينة تبسة بشكل خاص، وإنما قد تكون منتشرة في العديد من المناطق التي تواجه مشكلة عمالة الأطفال.لمكافحة عمالة الأطفال، تتطلب الجهود المشتركة بين الحكومة والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية. يجب أن تتضمن هذه الجهود توفير فرص تعليمية جيدة ومجانية للأطفال، وتعزيز الوعي بأضرار عمالة الأطفال، وتعزيز حماية حقوق الطفل وتنفيذ التشريعات الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة. كما يجب تعزيز الفرص الاقتصادية للأسر وتوفير الدعم المالي والاجتماعي لهم، ومكافحة الفقر وتوفير فرص عمل للكبار. ومع ذلك، فإن تقديم تحليل أكثر تحديدًا للعوامل

المؤدية إلى عمالة الأطفال في مدينة تبسة يتطلب دراسة محددة للوضع المحلي واستشرافاً للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة.

– الفقر والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها بعض الأسر قد تدفعها إلى استخدام عمالة الأطفال كوسيلة لتوفير دخل إضافي.

– قصور البنية التحتية ونقص الفرص الاقتصادية في المنطقة يمكن أن يجعل العمل لدى الأطفال أمرًا ضروريًا لبعض الأسر.

– نقص الوعي والتثقيف بشأن حقوق الطفل والآثار السلبية لعمالة الأطفال قد يؤدي إلى استمرار هذه الظاهرة.

– العادات والتقاليد الثقافية التي تتطلب من الأطفال المشاركة في العمل قد تؤثر في انتشار عمالة الأطفال في المجتمع.

– تشغيل الأعمال غير الرسمية وقطاع الاقتصاد غير المنظم يمكن أن يؤدي إلى استغلال الأطفال وتشغيلهم في ظروف غير صحية وغير آمنة.

خاتمة

خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس شريحة مهمة وأساسية في المجتمع وهي فئة الأطفال،ويتمثل هذا الموضوع في عالم الأطفال ،مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع باعتبار أن فئة الأطفال هي فئة المستقبل وهم رجال الغد لهذا يجب دعم هؤلاء الأطفال وتوفير لهم كل مستلزماتهم وحاجاتهم الضرورية لاتمام الدراسة ،لأن خروج الطفل الى العمل يؤثر على حياته الدراسية ويصعب عليه التوفيق بين العمل والدراسة وهذا مايؤدي الى التسرب المدرسي وضياع مستقبله ومستقبل الوطن ،هؤلاء الأطفال هم جيل الغد.

ومن خلال دراستنا توصلنا الى أن معظم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12- 18 سنة يعملون ويدرسون في نفس الوقت وهذا راجع الى أسباب عديدة.

وفي ضوء نتائج بحثنا التي تؤكد أن معظم الأطفال العاملين ينفرون من الدراسة وهذا النفور يؤدي الى ضعف نتائجهم،مما يؤدي بهم الى الشارع ويصبحون بما يسمى بعمالة الأطفال،لذلك يجب على الوالدين وكذا المجتمع أن يهتموا بهذه الشريحة ،لأن ذلك يمهد الطريق لبناء مجتمع متطور يمتلك أفراده طاقات وخبرات فكرية جد عالية.

قائمة المراجع

أولا:المصادر

1. القرآن الكريم

2. ابراهيم بخار–القاموس القانوني عربي–فرنسي – ب ط –مكتبة النور –.

3. ابن منطور–ابي الفضل وجمال الدين محمد بن كرم 1990–لسان العرب–د ط –لبنان–دار الفكر–.

4. ابن منظور.لسان العرب.دار الحديث.القاهرة.2013 م

5. صحيح مسلم –شرح النووي جزء 19–بيروت 1972.

6. عبد المجيد سالمي وآخرون .معجم مصطلحات علم النفس دار الكتاب المعرفي القاهرة ط 4. 1998.

7. لسان العرب ابن منطور، دار المعارف، القاهرة ج2.

8. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2،المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع اسطنبول تركيا، بدون تاريخ .

ثانيا: الكتب

1. القذافي رمضان محمد–علم النفس النمو الطفولة والمراهقة–المكتب الجامعي الحديث

2. سرية عصام نور سيكولوجية الطفولة–مصر–مؤسسة شباب الجامعة 2010 .

3. احسان محمد الحسن.مبادئ علم الاجتماع الحديث.دار وائل للنشر والتوزيع .عمان . ط 1 –2005.

4. احمد خليل جمعة–الطفل في ضوء القراءات السنة و الادب –اليمامة للطباعة و النشر و التوزيع ،سنة 2001،دمشق،بيروت.

5. أحمد زكي بدوي.معجم مصطلحات العلوم لاجتماعية .مكتبة لبنان.بيروت 1993.

6. اسماعيل–أحمد السيد محمد–مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين –ط 2– مصر–المكتب الجامعي الحديث 1995 .

7. بحرو–سمية بدر الدين–مرحلة الطفولة المبكرة–علم النفس الطفل .

8.جورج فريدمان وبيارنافيل ، رسالة في سوسيولوجيا العمل ، ترجمة حسين حيدر، يولاند عمانوئيل ط1، منشورات عويدات، لبنان، 1985-.

9.حسن محمد حسان وآخرون-التربية و قضايا المجتمع-المعامرة دار الجامعة الجديدة للنشر-الاسكندرية د، ط-2007.

10.حمزة جمال مختار عمالة الأطفال رؤية نفسية-علم النفس 1997/1996.

11.سرية عصام نور سيكولوجية الطفولة-مصر-مؤسسة شباب الجامعة 2010 .

12.سلمى حراز-عمالة الأطفال في الجزائر -جريدة الخير 2011/03/16 .

13.السيد عبد الحميد عطية وهناء حافظ بدوي 1998-الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية - د ط مصر-المكتب الجامعي الحديث .

14.السيد فؤاد البهي-الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى المراهقة وحقائقها الاساسية- مصر- دار العربي للنشر 1988 .

15.صالح احمد زكي اردت-علم النفس التربوي ط 3-مصر-دار الفكر للنشر والتوزيع.

16.صالح أحمد زكي-علم النفس التربوي ط 3-مصر-دار الفكر و النشر والتوزيع .

17.عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة ،القاهرة 1986.

18.عبد الرحمان بن محمد عيسري-سوء معاملة الأطفال واستغلالهم الغير المشروع -اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية -الرياض 2001ص36

19.عبد الله مجدي أحمد-النمو النفسي بين السواء والمرض-مصر-دار المعرفة الجامعية- 2003.

20.عروبة الخزرجي-حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق -دار الثقافة -عمان -ط 1-.

21.عروبة جبار الخزرجي-حقوق الطفل بين النظري و التطبيق-دار الثقافة للنشر و التوزيع -عمان-الاردن-2009-ص 49

22.العيسوب عبد الرحمان علم النفس الأسري وفقا للتصور الاسلامي العلمي-لبنان-دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

23.فادية عمر الجولاني.التغير الاجتماعي مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير .مركز الاسكندرية 1997-.

24.فاطمة بنت فلرج.بن فرحان العتيبي.حقوق الطفل ورعايته في الاسلام وفي دولة السويد.المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي2008 م

25.فهمي-محمد سيد احمد-أطفال في ظروف صعبة -مصر-دار الوفاء-ط 1 -دار الوفاء للطباعة والنشر 2007.

26.كريمان بدير: التعليم الايجابي وصعوبات التعليم عالم الكتب القاهرة ط 1-2006 .

27.مجدي عبد العزيز ابراهيم-موسوعة المعارف التربوية -ج4 عالم الكتب للطباعة والنشلر،القاهرة ط 1 ،2006.

28.المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال-العدد الثاني -المجلد الخامس -أكتوبر2018

29.محمد الصغير بعلي.تشريع العمل في الجزائر .مطبعة ولاية قالمة.الجزائر سنة 1992محمد سيد فهمي-اطفال الشوارع المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية-ط1-2000.

30.محمد فتحي الحريري2000 -عمالة الأطفال في الوطن العربي-منظمة الطفولة العربية-الكويت- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية .

31.محمد،عايدة ذيب عبد الله-الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ط 1 الأردن-دار الفكر 2010.

32.مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان-اتفاقية الحد الأدنى لسن الالتحاق بالعمل

33.منتصر سعيد حمودة-حماية حقوق الطفل في القانون الدولي العام والاسلامي-دار الجامعة الجديدة -الاسكندرية -ط 1- .

34.نجوى وائل محمد 2004-عمالة الأطفال-مؤتمر الطفولة الوطني الثالث-اليمن- uplods "control" tairedye

35.نصيب فهمي منقريوس-أطفالنا في خطر-المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية د - ط- 2009 .

ثالثا: المذكرات والرسائل

1. أيمن عباس الكومى–عمالة الأطفال في منطقة عشوائية –مذكرة ماجستير كلية الدراسات العليا للطفولة –جامعة عين شمس 1996–.

2. دفع الله محمد أحمد شرف الدين –دور مؤسسات الخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الاطفال في السودان–رسالة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية –جامعة شندي –السودان–2021

3. رائد أحمد محمود زايد.ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية .وسياسات مكافحتها .رسالة ماجستير .منشورة جامعة النجاح الفلسطينية .كلية الدراسات العليا ..

4. رائد أحمد محمود زايد.ظاهرة عمالة الأطفال في الضفة الغربية .وسياسات مكافحتها .رسالة ماجستير .منشورة جامعة النجاح الفلسطينية .كلية الدراسات العليا .

5. زرماني وداد 2012 أثر خيرات الاساءة الوالدية في مرحلة الطفولة على ظهور الضغط النفسي في مرحلة المراهقة–رسالة ماجستير جامعة سطيف–الجزار–2012 .

6. سهام محمد عبد الله–عمل الطفل واثره في النمو المعرفي واشباع الحاجات النفسية –رسالة دكتوراه –جامعة الخرطوم 2007 م

7. صليحة غنام.عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة دراسة ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير .جامعة الحاج لخضر باتنة 2010/2009

8. صليحة غنام.عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة دراسة ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير .جامعة الحاج لخضر باتنة 2010/2009

9. صليحة غنام،عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي دراسة ميدانية بمدينة باتنة،جامعة الحاج لخضر،باتنة 2009–2010م

10. صليحة غنام–عمالة الأطفال و علاقتها بظروف الاسرة– دراسة ميدانية بمدينة باتنة– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير باتنة 2010/2009

11. صيد حسان،تمثلات المجتمع الجزائري للمهاجرين غير الشرعيين في الجزائر،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع،دراسة ميدانية أنثروبولوجيا الجريمة بولاية تبسة

12. عبد العال عبد الرحمان سليمان:انقاذ الالتزامات الدولية لحقوق الانسان في المجال الداخل–دراسة مقارنة–مصر–من اتفاقيات العمل الدولية–رسالة دكتوراه غير منشورة –كلية الاقتصاد والعلوم السياسية –القاهرة 2012

13. عبد العزيز مندوة عبد العزيز ابو خزيمة،الحماية الدولية للأطفال إثناء النزاعات المسلحة–دراسة مقارنة –رسالة ماجستير –منشورة جامعة الاسكندرية –كلية الحقوق ط1– 2010–الفكر الجامعي –الاسكندرية –.

14. علي جغدلي –واقع الطفل الجزائري بين الدراسة والعمل في الوسط الحضري–رسالة ماجستير–كليةالعلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية–جامعة الجزائر–2008.

15. فريدة سوالمية–مساهمة في دراسة العوامل النفسية والاجتماعية لعمل الأطفال–رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية،غير منشورة –جامعة قسنطينة 2007 .

16. هادي سياف فنيس الشهراني:المسؤولية الجنائية عن تشغيل الأطفال في النظام السعودي–رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا–جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية– الرياض(السعودية)2010.

17. يحي مهملات عمالة الأطفال دراسة مقارنة .رسالة أعدت لماجستير في الحقوق كلية الحقوق الدراسات العليا جامعة حلب 2011

رابعا: المجلات والملتقيات

1. تصورات الطفل العامل لدور المدرسة وخطر التسرب الدراسي مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية العدد (06) سبتمبر 2017.

2. حمود–محمد الشيخ–أسليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياءة (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)ص31 –2010.مجلة جامعة دمشق 2010 .

3. خالد سليمان-سوسن مرقة-أضواء على ظاهرة عمالة الأطفال(مقاربة نقدية) مجلة عالم الفكر-المجلد30-العدد3-2002-المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب -الكويت.

4. سهام جبايلي.الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد 16-سبتمبر 2014-جامعة بوزريعة -الجزائر .

5. محمود بن محمد المختار الشنقيطي.حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون .مجاة البيان .عدد 165.لندن .

خامسا: المواقع الإلكترونية

1. عمالة الأطفال -أزمة تحدث بالعالم العربي ANN : يوم 2023/04/06-الساعة 01:48 httpM//annto-tv/new/show boufjectarpx

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

دليل مقابلة موجهة للأطفال

عالم الأطفال العاملين
مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع
دراسة ميدانية بولاية تبسة

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

بعد التحية والتقدير،

نجري هذا البحث بغية التعرف على مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع في عالم الأطفال العاملين دراسة ميدانية بولاية تبسة"، يرجى منكم التفضل بقراءة الاستبيان والإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة راجين تعاونكم معنا من اجل مواصلة هذه الدراسة الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر مع وافر الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2023/2022

أولا: البيانات الشخصية:

1-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر:

- من 12 – 15 سنة ☐
- من 16 – 18 سنة ☐

3-المستوى الدراسي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

4-الخبرة المهنية:

المستوى التعليمي للأبوين

أ- الأب

دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ب- الأم

دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ثانيا العوامل الاقتصادية

1- المستوى الوظيفي للأبوين

أ- الأب

بطال عامل يومي موظف ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد ☐

ب- الأم

ماكثة بالبيت عاملة موظفة متقاعدة

2- المستوى المعيشي للأسرة

منخفض ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

3- **الحالة العائلية للأبوين**

مطلقان ☐ يعيشان معا ☐ أحدهما متوفي كلاهما متوفي ☐

4- وصف عمل الطفل

4-1-وقتاه بديت تخدم؟

.....

.....

4-2-واش هي الظروف لي خلاتك تخدم في هاد السن؟

.....

.....

4-3-تخدم وحدك ولا مع باباك ولا واحد أوخر؟

.....

.....

4-4- زعما تلقى راحتك في الخدمة؟

.....

.....

4-5- كي تخدم الدراهم تديها انت ولا لي تخدم معاه كي تكون تخدم مع واحد؟

.....

.....

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والأسرية لعمل الطفل

أولا: العوامل الاجتماعية والأسرية

- كيفاه حالة الكرتي لي تسكن فيه؟

.....

.....

- تسكن في كرتي شعبي ولا تاع بورجوازية؟

.....

.....

.....

1- كيفاه تفوت نهارك ؟

.....

.....

.....

.....

2- واش هي علاقتك مع باباك وماماك؟

.....

.....

3- باباك وماماك كيفاه يتعاملوا مع بعضهاهم؟

.....

.....

4- كي تكون برا مع من تفوت وقتك؟ وفي واه تفوتو؟

.....

.....

.....

.....

5- كيفاه علاقتك مع صحابك؟

.....

.....

.....

- واش رايك في الذري الصغار لي يخدموا؟

.....

.....

.....

ثانيا: العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

1- تحب قرايتك؟

.....

.....

- انت قراي ولا شوي شوي؟

.....

.....

1- ماهي علاقتك مع زملائك في الدراسة

.....

.....

- واش هي علاقتك مع لي يقروا فيك؟

.....

.....

- تقرا وتخدم أنت؟

.....

.....

- واش تحس وأنت تقرا وتخدم؟

.....

.....

- واش تحس في روحك كي يلقوك لي يقروا فيك تخدم؟

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

دليل مقابلة موجهة للأطفال

عالم الأطفال العاملين
مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع
دراسة ميدانية بولاية تبسة

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: تنظيم وعمل

بعد التحية والتقدير،

نجري هذا البحث بغية التعرف على مكانة حقوق الطفل وأدوار المجتمع في عالم الأطفال العاملين دراسة ميدانية بولاية تبسة"، يرجى منكم التفضل بقراءة الاستبيان والإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع الدراسة راجين تعاونكم معنا من اجل مواصلة هذه الدراسة الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر مع وافر الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2023/2022

أولا: البيانات الشخصية:

5-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

6-العمر:

- من 12 – 15 سنة ☐
- من 16 – 18 سنة ☐

7-المستوى الدراسي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

8-الخبرة المهنية:

المستوى التعليمي للأبوين

ت- الأب

دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ث- الأم

دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

ثانيا العوامل الاقتصادية

1- المستوى الوظيفي للأبوين

ب- الأب

بطال عامل يومي موظف ☐ أعمال حرة ☐ متقاعد ☐

ب- الأم

ماكثة بالبيت عاملة موظفة متقاعدة

2- المستوى المعيشي للأسرة

منخفض ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

3- **الحالة العائلية للأبوين**

مطلقان ☐ يعيشان معا ☐ أحدهما متوفي كلاهما متوفي ☐

4- وصف عمل الطفل

4-5-منذ متى انطلقت في ممارسة عملك؟

.....

.....

4-6-ماهي الظروف التي دفعتك الى العمل ؟

.....

.....

4-7-مع من تمارس عملك؟

.....

.....

4-8- هل تجد راحة أثناء ممارسة عملك؟

.....

.....

4-5- هل أنت الذي تتقاضى المقابل المادي أو زميلك في العمل؟

.....

.....

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والأسرية لعمل الطفل

أولا: العوامل الاجتماعية والأسرية

- ماهي وضعية الحي الذي تقطن فيه؟

.....

.....

- ما نوع الحي الذي تقطن به؟

.....

.....

.....

1- كيف تقوم بقضاء يومك ؟

.....

.....

.....

.....

2- ما هو تقييمك لعلاقتك مع والديك؟

.....

.....

3- كيف هي علاقة والديك مع بعضهما؟

.....

.....

4- مع من تقضي وقتك خارج المنزل؟ وكيف؟

.....

.....

.....

.....

5- كيف هي علاقتك مع أصدقائك؟

.....

.....

.....

- ماهو رأيك في عمل الأطفال الصغار؟

.....

.....

.....

ثانيا: العوامل الثقافية والتعليمية بعمالة الأطفال

1- هل تحب دراستك؟

.....

.....

– ما هو تقييمك لمستواك الدراسي؟

.....

.....

1- ماهي علاقتك مع زملائك في الدراسة ؟

.....

.....

- ما هي علاقتك مع اساتذتك؟

.....

.....

- هل تدرس وتعمل؟

.....

.....

- كيف تشعر وأنت تدرس و تعمل في نفس الوقت ؟

.....

.....

- ما هو شعورك عندما يشاهدك أساتذتك وأنت تعمل ؟

.....

.....

.....

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن مكانة حقوق الطفل وهو يعمل أمام الأدوار التي يقوم بها المجتمع التبسي اتجاهه ، وكذا محاولة الكشف عن العوامل المؤدية إلى عمالة الأطفال بمدينة– تبسة–. وأيضا الكشف عن تمثلات المجتمع التبسي نحو هذه الظاهرة التي باتت منتشرة في كل المجتمعات والتي تشكل خطر كبيرا على العالم ككل والمجتمع الجزائري و التبسي خاصة

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي ذلك لأنه المنهج الأنسب للوصول الى أجوبة تساؤلاتنا وأيضا يتماشى ويتناسب مع طبيعة موضوع دراستنا ، كما وضفنا أدوات جمع البيانات التي تتمثل في الملاحظة و المقابلة ل20 طفل عامل ، وتقنية الشبكة الترابطية ل7 مفردات من المجتمع ، وهذا على عينة قصدية.

وقد تم التوصل الى ان العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى العوامل الثقافية التعليمية أكثر العوامل المسببة لانتشار ظاهرة عمالة الأطفال

– نقص الوعي والتثقيف بشأن حقوق الطفل والآثار السلبية لعمالة الأطفال قد يؤدي إلى استمرار هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: الطفل ،الطفل العامل ،حقوق الطفل، العمل ، عمالة الأطفال المكانة، الدور

Abstract of study

This study aimed to uncover the status of child rights in the face of the roles played by the community in Tébessa, as well as to identify the factors leading to child labor in the city. Additionally, the study aimed to reveal the representations of the Tébessa community towards this phenomenon, which has become widespread in all societies and poses a great danger to the world as a whole, and to Algerian society and Tébessa in particular.

To achieve these objectives, a descriptive approach was adopted as it is the most appropriate method to reach answers to our questions and is compatible with the nature of our study. Data collection tools included observation and interviews with 20 child laborers and the network technique for 7 individuals from the community, using purposive sampling.

The study found that social, economic, and cultural-educational factors are the main causes of child labor. Lack of awareness and education about child rights and the negative effects of child labor may contribute to the continuation of this phenomenon.

***Keywords**: child, child labor, child rights, work, child labor, status, roles*